المدرسة التقليديه
القديمه

المدرسه القديمه

✪ المدرسـه القديمه او الكتـاتيب كـما تُعـرف فى بعض المناطق عـالم مستقل بذاته لها ذكـريات كثيره ولها أساليب دراسيه متـعدده عقدت لها فصـلاً مطولاً ضمن منـهجى فى دراسة هـذه المأثورات تحدثت فـيه عن أدواتهـا وعن الطرق الدراسيـه التى كانت تؤدي آنذاك. وفى هـذا الجزء سأذكر بعضاً منها علي أن أكـمل بقية هذا الموضوع فى الجزء الرابع إن شاء الله من هذه الموسوعه الفرديه المتـواضعه ولتكن البدايه مع أسلوب الهجاء. أو التهجى. او الهجوه وإن اختلف اللفظ يبقي المعني ثابت.

فمثلاً حرف الألف. آئي. أُ وّ أُ . أنصب. إخفض. أُو رْفع. أ أَأْ جزم.

يليه حرف الباء بابى بوّبْ ينصب يخفض يورفع أَ بْ جزمٍ.

وهكذا فى جميع الحروف سوآءً من الناحيه الحركيه او ناحية القوالب اللحنيه لأن الصغار يرددون الحروف الهجائيه وفق اوزان لحنيه تختلف من مرحله الي أخري باختلاف المراحل الدراسيه.

✪ **وهذه طريقه دراسيه أخري غير السابقه فمثلاً حرف الباء:-**

أَ بّان. أبيّن. أبّون. أبّاً شدّه نصبتين. أبِ شدّه خفضتين.

ابّ شده رفعتين. ابّ شدّه جزمتين.

يلى ذلك حرف التاء

التّان اتّين أتّون أتّـاً شـده نصـبـتـين أنّتِ شـده خـفـضـتين أتّونْ شـد رفعتين أتّنْ شده جزمتين.

وهذه طريقـة أخـري من الطرق الرئيسيـه والهـامـه فى مـدرسـه

الأمس حيث أنها تعوّد الطالب علي قدره فى الحفظ وعلي معرفة مخارج الحروف وكذلك نطقها وهذه الطريقه تعرف بالغبيبه مثال ذلك فى الحرفين التاليين الألف والباء وعلي هذه الكيفية تكون بقية الحروف.

آى آوْ أهـْ إِيْهْ أُوْ أهـْ

أنصب أهـ جزم أهْ بخفض أهـ جزم إيه يورفع أهـ جزبو.

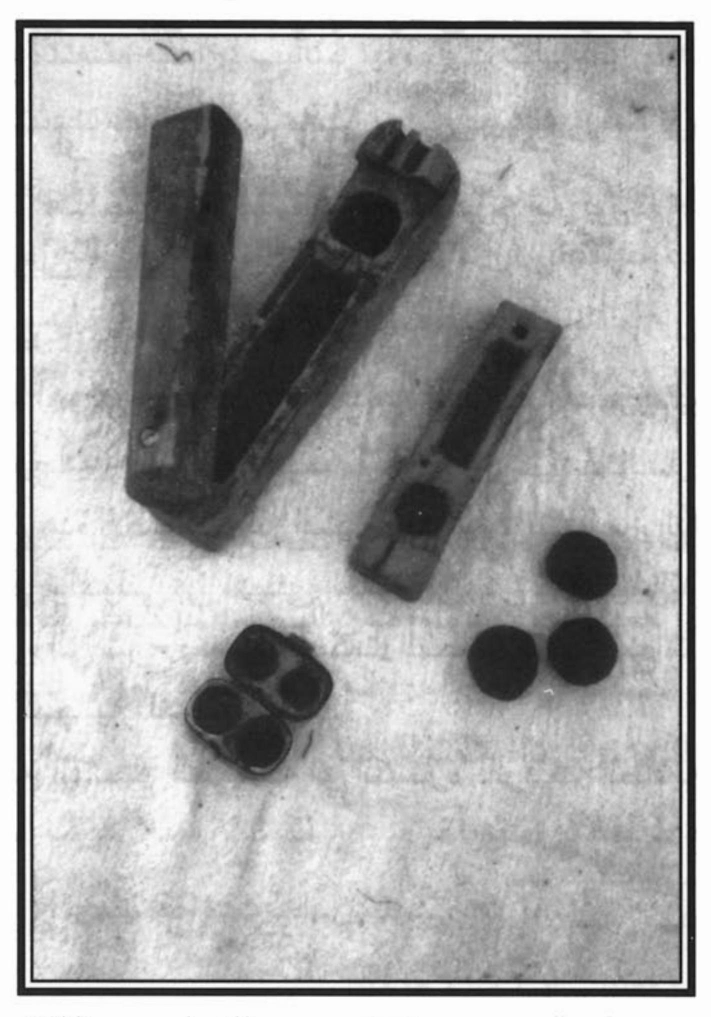
أنصب. أبْ. جزم. أبْ.

بآى بو به بيه بوه أب

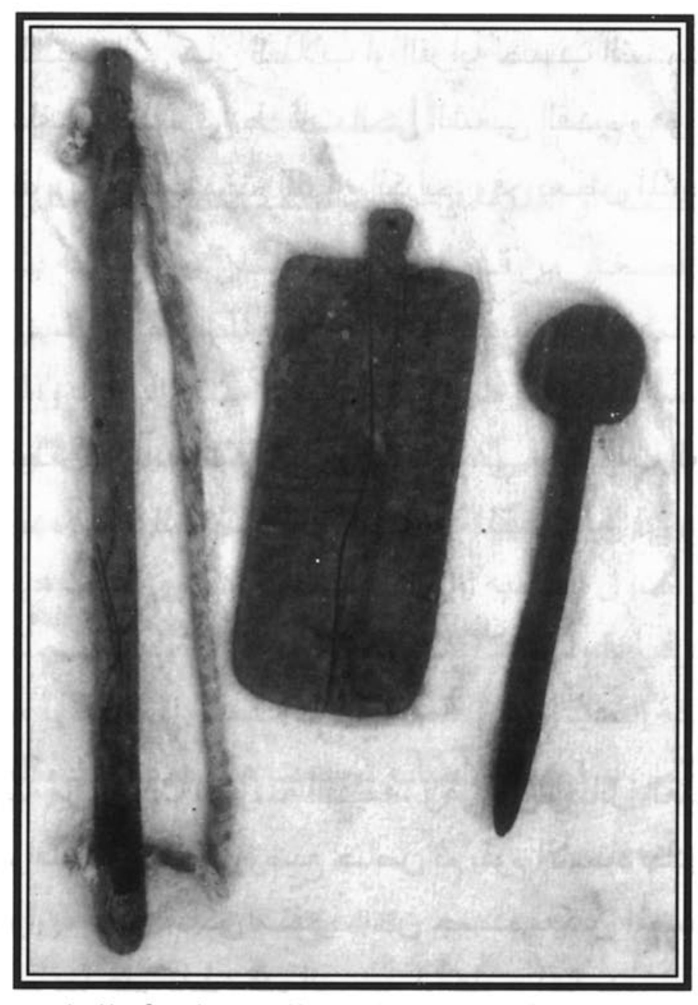
بنصب أهـ جزم به بخفض أهـ . بيه. بورفع أهـْ. جزم بو. أنصب. أبْ. جزم أبْ.

وجميع هذه الأساليب الدراسيه القديمه دونتها من الذاكره كما شاهدُتها فى طفولتى فى مدينتى الغاليه الرياض حرسها الله ولا بد هنا من الإشاره الي شرح بعض الحركات الهجائيه القديمه مع ما يقابلها من الحركات الهجائيه المعاصره فمثلاً

النصبه الفتحه الخفضه اي الكسره الرفعه الضمه الجزم السكون



محابر قديمه من الخشب ومن النحاس مع ثلاث كرات من الحبر.



لوح القرآءه والمصطعه والجحيشه أو الفلكه
من أدوات العقاب في المدرسة القديمه.

يا فرس لا تطر حينه

✪ يا فرس لا تطر حينه يا فرس توّه صغير. هذه العباره من العبارات المدرسيه القديمه التي كان الطلاب او القرّايه حسب التسميه القديمه يرددونها خلف زميلهم فى طرقات الحى الشعبى القديم وهو علي ظهر جواده إحتفاءً به عندما يختم القرآن الكريم. وفى بعض المناطق تسمي زفّه.

مصطعه

✪ المصطعه من أدوات المدرسه القديمه وهى من أدوات العقاب التى كانت سائده آنذاك للطلاب المشاغبين او المقصرين فى واجباتهم المدرسيه.

البغيله

✪ البغيله من أدوات المدرسة القديمه. وهى من وسائل العقاب. يُعَلّقْ الصغير بواسطتها وهو فى وضع خاص ثم يقوم الأستاذ بتأديبه بعصاً من الخيرزان، علي أماكن متفرقه من جسده بعكس المصطعه التى يكون العقاب بها علي باطن قدم الصغير او علي راحة يده.

مفاخت

✪ المفاخت عباره شعبيه قديمه كان لها شهره فى عالم المدرسة القديمه. والمفاخت هنا معناها الهروب من المدرسه. والطالب الذى يقوم

بهـذا العمل يقـال له مفـاخت. والطالب المفـاخت هذا لا يسلم من عقـاب أسـتـاذه مـتي مـا قـبـض عليـه فـإنه فى هذه الحـاله سـيـكون بإنتـضـاره الجحيشه والمصطعه وسيلة العقاب المشهوره آنذاك فى المدرسه القديمه.

الجحيـشه

✪ الجحيـشه او الفلكه من أدوات عقاب الصغـار فى المدرسه القديمه يشـد بهـا الصـغـير من قـدمـيـه بواسطة إثنان من زمـلائه بتـوجـيـه من أستـاذهم. ثم يقوم الأستاذ بتـأديبه بواسطة المصطعه او الخـيرزانه وهى عصـا خاصه لهذا الـغرض. وقد ذكرها الأسـتاذ الباحث والمؤرخ أحـمد السباعى يرحمه الله فى كتابه أيّامى بأنها الفلقه حيث قال. وكانت الفلقه فى الكتاب جزاءً له قيمته الغاليه فى تربية الأولاد وتحفيضهم. وجاء فى المحكم فى أصول العـاميه للأستـاذ الباحث الدكتور أحـمد عيسي لفـضه فلنكه وعـرفها بقـوله فلنكه هى العارضــه من الخشب الذى تسـوي فوق قضبان سكة الحديد. وهى كلمه فرنسيه مـأخوذه فى أصلها من اليونانيه بمعنى سُلاّمي او قصب الأصابع توسعت هنا لقصد الفائده العلميه.

مـشقّ

✪ المشقّ. من الأساليب الدراسيه القديمه. كان الأستاذ يكتبه للطالب ليتـعلم بموجبـه الكتابه الصـحيحـه. وقد كانـت التسمـيه شائـعه فى مكه المكرمه آنذاك كما حدثنا عن ذلك المؤرخ الأستـاذ أحمد السباعى يرحمه الله فى كـتابـه أيامى حيث قـال فى ذكـرياته عن والده. كـان رحمـه الله يسألنى أن أطلعـه علي خطى فكنت أقدم إليـه سطراً مكتوباً بيد الأسـتاذ

يسمـونه مشق وهـو كتابه عن نمـوذج يعطي لنا لتحـسين خطوطنا علي غراره كما تعطى كراسات الخط لتلاميذ اليوم.

صومعيه لومعيه

✪ صومعـيه لومعيـه. هذه العباره من العبارات التـى يردها الصغار فى الماضى ويهـزجـون بهـذه العـبـار ه فى الطرقـات خلف زمـيلهم الذى يكون قد خـتم القرآن الكريم. ويردونـهـا بصوت جمـاعى فيـه لحن. وقال لى أحد كبار السّن إننا نردد عبارة أخري هى. صـومعيه لومعيه. حافظ حافـظ جزء عمّ او ياسين حـافظ حافظ كل الثـلاثين صومـعيـه لومعـيه. وذكرها رواية آخـر قال بأننا نردد عـبارة أخـري هى. شيلوه ولا كـسرنا عصّه ولاّ مـع العلبا نرصّه. وقـد تكلمت عن الختـمه او الزّفـه. بتشـديد الزاى. التى تقـام للصـغيـر عندمـا يخـتم القرآن الكـريم وذلك حسب مـا شاهدته فى صـغرى وذلك فى مدينتي الغـالية. الرياض حرسـهـا الله فى باب المدرسـه القديمه القـسم الثـانى فى الجـزء الرابع من هذه الموسوعـه المتواضعه «مخطوط».

صجة الطلعه

✪ **صجة الطلعه.** حركه ضوضاء وإزعـاج يحدثها الصغار آنذاك فى المدرسـة القـديمه مـتي مـا حـان وقـتُ خـروجـهم من المدرسـه وذلك لتذكيـر اسـتـاذهم بهذا التـوقـيت وذلك للإسـراع فى إخراجـهم بعـد يوم دراسى .

مسميات شعبيه قديمه
تجمعها وحدة الموضوع

من مسميات المفروشات القديمه

مدّه

✪ **المدّه** . من المفروشات القديمه. والمفروشات القديمه لم تكن كما هى عليه فى وقتنا المعاصر من ناحية المسمي واللون والمقاس والخامه فمثلاً المدّه هذه كانت تؤخذ من الأسل نبات طبيعى يتواجد بكثره فى المستنقعات المائيه. وتعد المدّه بواسطة جهاز قديم إسمه الحفّ. ذكرته ووضحته ضمن الأجهزه الشعبيه القديمه.

✪ **الحصير** . أيضاً من المفروشات القديمه ومادّة الخامه من الخوص.

✪ **الساحة** . أيضاً من المفروشات القديمه ومادة الخامه من الصوف. أى أنّ السّاحه تندرج ضمن مجموعة المنسوجات.

من أسماء السكاكين القديمه

✪ **للسكاكين القديمه** .أسماء كثيره ومتنوعه. وهى تدخل ضمن مجموعة الأسلحة البيضاء. ومن هذه المسميات أذكر ما يلى:-

الحويرثيه. الخدامه. واللفظه من فصيح العامه إذ جاء فى المعجم إستخدمه اتخذه خادماً.

ومن السكاكين القديمه أيضاً الخوصه. والمبراه . والشّفره. والمقلميّه. والقديمى ومن الشعر الشعبى القديم. مما لا علم لى بقائله إذ هو مما نقلته عن طريق الروايه:-

مدمج الساق يا اللى بالقديمى طعنّي
والله إنى شلى لبن عرّض عليه

مسميات مائيه قديمه

✪ **هذه المواقع المائيه** وإن إختلفت فى وضعها الجغرافى وحجمها فإنها تبقي تجمعها صفة واحده هى وفرة المياه. ومن هذه المسميات حسب اللفظ الشعبى:-

✪ **الهجله** من أماكن تجمع المياه. ذكرها الأستاذ فالح حنضل فى معجمه علي أنها المنخفض من الأرض يتجمع فيه ماء المطر علي شكل غدير وزاد نقلاً عن ابن الأعرابى أنها ما تسع وما تخفض من الأرض. ومن محفوظى من الشعر الشعبى القديم:-

الله علي شربةْ غديرِ زلالي
من هجلة دمن الوضيحي غثاها

ومن هذه المسميات المائيه أيضاً القلته بفتح التاء والرّس بكسر الراء مع تشديدها والدّحل بتشديد الدال وفتح الحاء والعدّ بتشديد الدال والثميله وغير ذلك الكثير من هذه المسميات المائيه ولو توسعت وتتبعت هذه المسميات لأتيت بأكثر من ذلك ولكن منهجى فى هذه الموسوعه الأخذ من بعض كُلّ جانبٍ بطرفْ ولعلّ غيرى يكون له من العلم والجد والإجتهاد اكثر مما عندى فيؤلف لنا أكثر وأجود من جهدى المتواضع.

من مسميات الإبر القديمه

✪ **المخيط**. إبره كبيرة الحجم تستعمل فى خياطة الأقمشه السميكه ومن الغاز الصغار فى الماضى يسأل الصغير زميله قائلاً

اتشدك عن شى يمشى او يدفن اثره
فيرد الصغير الآخر قائلاً المخيط

✪ **الميبر** . وهو أصغر من المخيط وهو شائع الإستعمال فى الأقمشه الأقل فى السماكه من الأقمشـه السابقه. والميبـر شائع الاستعمال لدي أصحاب حرفة البشوت (المشالح).

✪ **الإبره** . وهى أيضاً أصغر من الميبر وشائعه الاستعمال فى معظم الأقمشـه العاديه. ومن الألفاظ الشعريه الشائعه فى هذا المعني قول القائل:-

أنشـــدك عن أنثي اولهـــا رجـــال
ومـنـين راحـت يـبـــــاريهـــــا

قـــال حـجـيـتـهـــا يا بادع الأمـــثـــال
الميـــبــره والسلك يتليـــهـــا

من مسميات أوانى حفظ التمور

✪ القلّه. جثله. نوط. خصفه. منقوله. جصّه. رميلة. جميع هذه المسميات قديمه ومسميات شعبيه تجمعها وحدة الموضوع والغرض أى لتخزين التمور وحفضها. وجميع هذه المسميات وإن إختلفت الخامه التى أعدّت منها تبقي أوانى متنقله أى غير ثابته عدا الجصّه والرميله.

مسميات جبليه قديمه

✪ هذه مسميات مرتفعات جبليه قديمه تجمعها وحدة الموضوع من هذه المسميات ما يلى:-

جبل. ضلع. حيد. جذيبه. جال. هضبه. ضهره. صفاة. حزم. سناف. صوح.

من أسماء الألوان الشعبيه القديمه

- سماوى . الأزرق الفاتح.
- أملح. الأبيض الغامق.
- أدعم أى اللون البنى.
- نيلى هو الأزرق الغامق
- أشعل هو اللون الأحمر المائل للصفره.
- أشهب اللون الأبيض يخالطه السواد.
- أبرق اللون الأبيض مع الأسود او الأبيض مع البنّى.

الصيد بالصقور

الصيد بالصقور

✪ الصيد بالصقور. رياضه عربيه قديمه مارسها أجدادنا فى هذه البلاد وبرعوا فيها وفى معرفة أسرارها. وقد عقدت عن هذه الرياضه فصلاً متواضعاً فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه «مخطوط» أسميته من تاريخ المقناص. أذكر هنا بعضاً من ما كتبت علي أن أكمل البقيه فى الجزء الرابع إن شاء الله حسب ما تييسر لى من الرواة من معاصرى هذه الرياضه ومن المهتمين بها من كبار السن.وذلك حسب جهدى المتواضع أذكر ما يلى:-

ملواح (١)

✪ الملواح من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يندرج ضمن مستلزمات القنص بالصقر أو الطير حسب اللفظ الشعبى وهو عباره عن مجموعه من ريش الحباري تجمع وتربط بوضع خاص حيث تدخل فى تدريب ومناداةْ الطير بواسطة مدربه. وفى بعض البلدان يسمي تلواح كما أشار الي ذلك الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه. وإن إختلفت التسميه من بلد الي آخر تبقى الغايه الأساسيه لهذه الأداة واحده فقط الاختلاف فى التسميه وهذه ظاهره طبيعيه تواجه الباحث فى علم المأثورات القديمه.

---

(١) ومن محفوظى من الشعر الشعبي علي طرق الهجينى ولا علم لي بقائله إذ هو من محفوظى من الصغر:-

طيري غدا والسلوقي راح　　لا واحلا لاه يا طيرى
أصيح وادعيه يا الملواح　　وأضنّ طيرى لقا غيرى

أنواع الطيور

✪ ١- **الحرار** . كبيرة الحجم وتعرف أيضاً باختلاف الوانها كالأشقر والأحمر .

✪ ٢- **الشياهين** مصدرها بحرى. وهناك أيضاً شياهين جبليه أصغر من الشياهين البحريه فى الحجم والشياهين تعتبر أسرع الطيور فى الإنقضاض علي الطريده.

✪ ٣-**وكارا.** المفرد وكرى منه الوان الأحمر والأسود والأبيض.

سبق

✪ السبق من مستلزمات الصقر وهى ضروريه للصقار لكى يتمكن بواسطتها من القبض علي الطير دون أن يعرضه للأذي ومن الشعر الشعبى فى دقّة الوصف:-

راكبٍ حر كما الربدى خبيبه

مثل سبق الطير خرجه لبعدي به

من مستلزمات مدرب الصقر

✪ لمدرب الصقر او الصقارحسب اللفظ الشعبى مستلزمات ضروريه لا بد منها لكى يتمكن من تدريب هذا الطائر المحبوب الذى هو أساس هذهالرياضه الأصيله. ومن هذه الأدوات.

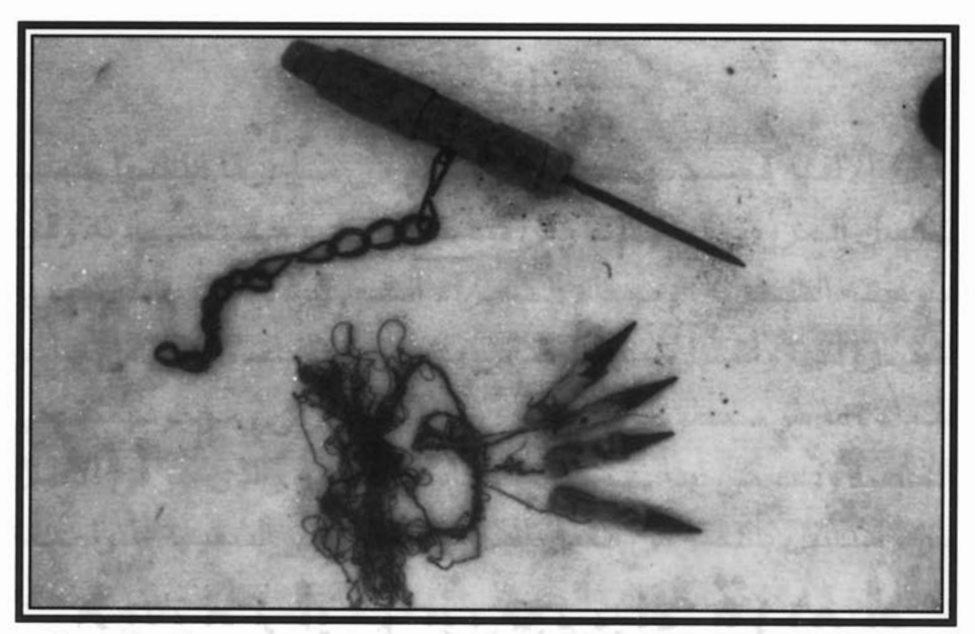
١- السبوق او السبق.

٢- الدّس (القفاز) لحماية يد الصقار من مخالب الصقر.

٣- برقع الطير.

٤- الوكر مع المربط

٥- سبب. حبل دقيق لتدريب الطير حتي لا يفقده صاحبه.



بقيـة من وكـر تـصنيع مـحلي وكـذلك شبكـه صناعـه مـحليـه والجميع مـن مستلزمـات الطيـر (الصقر).

برقع

✪ البرقع من الأدوات الشعـبيه القديمه. وهو من مستلزمـات الصـقر او الطير حـسب اللسان الدارج. وأسـاس الخامه تعـد من الجلد وغرض البـرقع لمنعه من كـثرة النظر الي مَنْ حـوله به من الناس او الجمـاد لكى يخلد الي الراحـه صحياً ونفسياً كـما نقلت من كـبار السن من المهـتمين بهذه الرياضـه العريقه التي تعتـبر جزءاً مهـماً من تاريخ تراثنا الأصيل والتى يجـب أن يكون لهـا نصـيب مـن العنايه والبـحث والتـدوين لدي الدارسين فى علم مأثورتنا الغاليه.

مسميات شعبيه قديمه مرتبه علي الحروف الهجائية

(الفيه)

✪ الالفيه قصيده سميت بهذا الإسم لأن شاعرها ابدعها حسب تسلسل الحروف الهجائيه وكل شاعر يأتى بها حسب مهارته وقوة موهبته الشعريه. ومعظم الشعراء الشعبيين لهم الفيات شعريه اشتهروا بها واشتهرت بهم. وقد تتبعت هذه الالفيات لأكثر من شاعر سواء مما هو مخطوط او مطبوع مما هو بحوزتى وموجود بمكتبتى الخاصه وذلك كى أبدأ بها جزء المسيات الشعبيه والذى هو فى الأصل جزء مستقل بأكمله من ضمن أجزاء موسوعتى الشعبيه المتواضعه وهذا الجزء مرتب حسب الحروف الهجائية كل حرف يندرج تحته المسميات التى تبدأ به وهذا الجزء يتراوح ما بين خمسمائه الي ستمائه صفحه اوقفته بأكمله لهذه المسميات الشعبيه القديمه التى تجرى علي اللسان الدارج. قمت بشرحها وارجاعها الي أصلها سواء ما كان منها من أصل عربى أم من أصل هندى أم تركى أم غير ذلك حسب جهدى ومعرفتى أسأل الله التوفيق واستمد منه العون والآن فلنبدأ بجولتنا مع الألفيه وشعرائها ولنبدأ بهذه الألفيه القديمه التى وردت فى أكثر من مصدر شعبى مطبوع منهم من ينسبها للهزانى ومنهم من ينسبها [١] لأبا نمي والتى تبدأ كالتالى.

الف وليف الروح قبل أمس زرناه
غروا يسلى عن جميع المعانى

والباء بقلبى شيد القصر مبناه
وادعى مبانى غيرهم مرمهاني

---

(١) البهيه في الاشعارالنبطيه . جمع الاستاذ ناصر الحميد مطبوعة في دمشق طبعه قديمه وبدون تاريخ.

والتـــاء ترانى كلمـــا اوحـــيت طرياه
افـــز لو حلو الكري قـــد غــــشـــاني

والثـــاء ثلوم القلب مـــا أحـــد بيـــرفـــاه
الا ان خلى من عـــذابه ســـقـــانى

والجـــيم جـــيـــتـــه مـــا تردا لمن جـــاه
يقـــول حى اللى عنالى او جـــاني

والحـــاء حليـــه يم نجـــران مـــرباه
ريم رعـــا نبت الدعث والمجـــاني

إلى أن يقول:

والراء روايح ريحـــة المسك وياه
ريحـــة زباد فـــاح او زعـــفـــراني

إلى أن يقول:

والصـــاد صـــاب القلب بالدرج مـــخطاه
قلت آه وعـــزاه دمـي كـــســـاني

الى ان يصل بنا الي حرف النون حيث يقول:

والنون نوره من ســـرى الليل قـــداه
مـــثل الفنر والا القـــمـــر يوم باني

الى آخر هذه القصيده. اما الالفيه الثانيه فهي لشاعر معاصر لم يكتف بالفيه واحده بل أنشأ الفيتان من الشعر الجيد اذ أنه شاعر قوي ومتمكن

ويشتهر بقوة وجودة الوصف خاصة فى تسجيل الحياه فى الماضي اذ وصفها بصدق وخبرة وتجربه جيده وهذا الشاعر هو سويلم العلي الذي يقول(٢) فى الفيته الأولي:

الالف ولفت البيوت الغرايب
امثال من ظامر مشقا الضماير

والباء بنيت بيوت قيل غرايب
عدلت مبناها علي كل عاير

والتاء تراكب قيلها يا عجايب
تركيب مثل امداركات المراير

الى آخر هذه الألفيه الجديده .. اما الفيته الثانيه فمنها قوله:

الالف ولفت البيوت الغريبه
وانقا بيوت جنسها غريب

الى أن يصل بنا الى حرف الواو حيث يقول:(٣)

الواو ونات الضحى تبحث الخفاء
ولا تخلي الجرح الغميق يطيب

الهاء هوا قلبي قعود مخمر
يودع صحاحيح البعيد قريب

(٢) ديوان سويلم العلي السهلي اعداد سعود محمد القريني طبعه أولى ١٤٠٠هـ.
(٣) المصدر نفسه.

والـلام لامنـّي ركـــــبـــتـــــه وثـار بـي
ونـشـــتـــه بـعـــرقـــوبـي يخب خـــبـــيـب

والمـيـم مــــاني مـــــردف كـــــود منوتـي
ابــو جـــــــديـل كـنـهـــــا الـرطـيـب

ونكتفي بما أوردناه من هاتين الالفيتين لسويلم العلي لنقف قليلاً مع ألفيه ذكرها أستاذنا عبد الله العلي الزامل فى كتابه أضواء [٤] علي الأدب الشعبي وهى غيـر كـاملة اذ لم يورد منهـا الا الى حرف الراء فـقط دون ان يذكـر اسم قائلها اقتطف منها ما يلى:

الـف اولف قـــول واحكم مـــبـــانيــــه
قـــيل لـك الله يا عـــمـــيلي منقـــيـــه

ولا عـــشـــقت الـقـــيل لا شك داعـــيـــه
قـــول بدالي مـــحكمـــات قـــوافـــيـــه

ولندع هذه الالفيه المجهوله لنقف قليـلاً مع هذه الالفيه والتي نظمها شاعر فحل من فحول الشعراء الشعبيين وخاصة فى الشعر الحربي وهو الشاعر المشهور العوني حيث يقول في الفيته [٥] والتي اختار منها ما يلي:

الـف اولـف من حـلى مــــا يـقـــــزا
بـين الكيــاتب والـصـــيـــارف يـقـــزا

(٤) للأستاذ عبد الله العلي الزامل. الجزء الأول. طبعه غير مؤرخه.

(٥) وردت في المجموعة البهيه في الاشعار النبطيه. جمع عبد المحسن ابابطين. بدون حرفي الظاء والياء ووردت في مرجع آخر من المراجع الشعبيه القديمه كاملة وهو من الشعر النجدي جمعه محمد العبد الرحمن اليحيا مطبوع في دمشق طبعه أولى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.

نظم نظمـــتــــه من زمـــرد وفـــيــــروز
وقـــاف بنيتـــه من ضـــمــــيـــري علي الزا

والبـــاء بنفـــسي شـــفت انا العـــيب توه
عـــجـــزت امـــيـــز صـــاحـــبـــه من عـــدوه

الله ايكافـــــينا اشـــــراره وســـــوه
بين الحـــبـــــايب والقـــــرايب ايخـــزا

والتـــــا تتـــــالن الليـــــالي والايام
تنسى العـــمـــر عـــامين ثم تذكـــره عـــام

عـــمـــــر يروح وكننا بقـــيـــــة أحـــلام
وناس بعـــــرض الناس دايم تهـــــزا

والثــــا الثــــعـــالب كـــيف صـــارت ذيابه
والبـــوم يفـــرس عـــقب ذيك الخـــيـــابه

والعم عند العـــبـــد مـــا له مـــهـــابه
هـذا زمــــــان عــــــايفك لو تلزا

والحـــا حـــريب المرجله قـــصــــر يمناك
لا عـــاد لا فـــضل ولا تضـــهـــد اعـــداك

اصـبـــر على الحـــقـــران حـــقك او مـــا جـــاك
وعــــزي لمن مـــــثلك إبزمـــــانه ايهـــزا

والراء رمـــاني باشـــهب الجـــبـــخـــاني
يا مـــــا جــــرالي من ضنين رمـــــاني

عـــزاه بالفـــرقـــا عـــشـــيـــري دهاني
قلت آه واوبلاه وعـــــــز عـــــــزا

الي أن يقول:

الفين غـــايـة عـــيـــفـــتي لذة النوم
من العـــام دمع العين يذرف الى اليـــوم

على لطيف الروح مـــا نيب مليـــوم
لا مـن طـرالـي راغ قـلـبـي او قـــــــزا

وبعد وقفنا بك عزيزي القارىء بعض الوقت مع ما اقتطفناه لك من الفية العوني نقف بك مرة ثانيه مع الفيه (٦) أخرى وشاعر آخر هو الشاعر الشعبي راشد بن كليب اختار لكم منها ما يلي:

الـف اولـف مـن عـــذيات الأمـــثـــال
والقلب من شـــد العناء يجـــول اجـــوال

على غـــزال لي طـرالـي علي البـــال
اهتـــز عـــرش القلب له عـــقب فـــرقـــاه

الى ان يصل الى حرف الثاء فيقول فيه:

ثبت حـــبـــه بليـــا مـــحـــاصـــيل
يلعب بي الهـــوجـــاس لعب المهـــابيل

والحـــيل حـــيل الله ولا في يدي حـــيل
راعي الهـــوى يصـــبـــر على كل مـــا جـــاه

الى أن يقول في حرف الجيم:

جـــــر الـصـــــدر تـســـــعين ونـه
منهـــا مـــعـــاليق الحـــشـــاجـــرونّه

(٦) مختارات من الشعر الشعبي لمشاهير شعراء الحريق جمع وترتيب عبد العزيز زيد الشنار.

ياويل من بيض المهـا يذبحنّه
ذبح بدون سلاح تمضي سطاياه

الى أن يقول فى حرف الغين.

غطروف تغطرف غصونه
ريان عود او يقصر الوصف دونه

نقي عرض ومذهبه ما يخونه
عفيف جيب والنقا من سجاياه

ثم يواصل بنا هذا الشاعر الى حرف القاف حيث يلوم حظه بقوله:

قلبي من المعاليق ذابي
رماني المجمول ما خطا صوابي

هذا نصيبي منه لا واعذابي
لو ان حظي جاد ساعد بجمعاه

الى ان يصل الي الحرف الاخير حيث يقول في حرف الياء:

يليق ان الهوى سم ساعه
ولا يفيد بها طبيب الاشاعه

والله يقطع من نوى بالقطاعة
للاعاد حب يوم هذي سواياه

ولنكتف بهذا من هذه القصيدة لنواصل نزهتنا مع شعر الالفيه لنصل الى الشاعر المعروف (٧) سليم بن عبد الحي حيث أدلى بدلوه في هذا اللون الشعري لنري ما اخترناه من الفية هذا الشاعر المتمكن حيث يقول:

الف اولف فى هوى من أخفيت
سد بداخل مقفل القلب كنيت

الى أن يصل الى حرف الجيم حيث يقول

الجيم جمع بي عشيري أو عرج
ومكن ابقلبي رمح حب مزرج

زين الحلايا في طبوعي تخرج
الى ذكرته من هدمي تعريت

الى ان يقول فى حرف الطاء:

الطاء طوى حالي او في مهجتى حط
هم أو عنّى دوم بمواصله شط

ما شفت بالخفرات مثل الفضي قط
بالزين من حبه للامثال خطيت

ثم يشرق ويغرب في هذه الالفيه الى ان يصل الى حرف الياء:

(٧) خيار ما يلتقط من الشعر النبطي الجزء الثاني لجامعه وملتقطه عبد الله بن خالد الحاتم طبعه ثانيه ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م. مطبوع بدمشق . وهذا المؤلف يعتبر رائداً في جمع الشعر الشعبي اذ صدرت الطبعه الأولي من هذا الكتاب عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م ووردت هذه الالفيه في البهيه لناصر الحميد وكذلك في أضواء على الأدب الشعبي لعبد الله الزامل.

والياء يتم نظم جيلي وختمي
بازكا صلاة الله ما بان رسمي

او ما همل وبل من الغيث وسمي
تفشى النبي اللى بنوره تقديت

وبعد الفية الشاعر سليم نعود مرة أخرى الى كتاب استاذنا عبد الله العلي الزامل أضواء على الأدب الشعبي الجزء الأول لنرى هذه الألفيه للشاعر ابراهيم بن مزيد والتي لم يورد منها المؤلف سوى حرف الباء والذي يقول فيه:

البا بليت بحب سيد الرعابيب
بديت من شانه رفيع المراقيب

بالصوت اجاوب نايح الورق والذيب
باح العزاء من معضلات الغرابيل

وبعد هذا الحرف من هذه الالفيه نقف عند الفية اخرى لشاعر آخر هو [8] فهد بن فلاح حيث يقول في الفيته:

الف اولف لي بيوت غريبه
توالولف مشرف على راس مرقاب

والباء بليت اليوم باكبر مصيبه
انشهد انه كل شيء له أسباب

والتاء ترى اسبابه غزال رعيبه
طرادها من قنصها تعب ما صاب

(٨) المجموعه البهيه من الأشعا ر النبطيه جمع وترتيب عبد المحسن بن عثمان ابابطين. طبعه ثانيه ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

والـثــــاء ثلوم القلب تبـــحل طبـــيــــبـــه
ولا شــــفت ادوايـهـم يســـــرن بـالاطبـــاب

وبعد ان قرأت عزيزي القارىء ما اخترناه لك من الفية فهد بن فلاح نواصل معك جولتنا هذه لنصل الى شاعر آخر من شعرائنا الشعبيين وهو الشاعر المتمكن ابو ماجد وهذا الشاعر كانت له شهره في نوع من الشعر الشعبي يسمى شعر الرد او القلطه او القرح وهو شعر يعتمد على مقدرة الشاعر وذكائه وشاعريته وسرعة بديهته حيث ان طبيعة هذا اللون من الشعر هو الارتجال وقد تكلمنا عن هذا اللون من الشعر وعرفنا برجاله في موضع آخر من هذه الموسوعه والآن لنقرأ الفية الشاعر أبو ماجد والذي لم يتكنف بالفيه واحده بل الف الفيتان اما الأولى فقد أوردها الأستاذ عبد الله العلي الزامل في كتابه اضواء الأدب الشعبي الجزء الاول وهي غير كامله اذ اورد منها حتى حرف الراء واقتطف منه ما يلي:

الـف والـفت الـتـــــعــــــفـف والـكـفــــاف
هايـن نفـــسي وعــــاســفـــهـــا عـــســاف

مــــا لقـــيت اعـــز مـن قـــصـــر الـقـــدم
مــــا عـــدا الـواجب مـــثل فـــرض الصــلات

والـبـــــاء بلا تـشكيـك كل لـه نـصـــــيـب
مـن بـعـــــــيـــــــد او مـن قــــــريـب

واما الثانيه فقد جاءت في ديوانه [9] وهي كامله وقوية العباره وحيدة السبك ويسمون مثل هذا النوع بالمثومن وقد اخترت لك عزيزي القاريء منها ما يلي:

(٩) مظلوم . الجزء الأول مطبوع بدمشق عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م وهو ديوان الشاعر وقد طبع في حياته يرحمه الله وأموات المسلمين

الف وولف كل قـــاف إبقـــافـــه
لـو كـــان مـــالي رغـــبـــة باللقـــافـــه

ولا من اللي يدعـــون الثـــقـــافـــة
من قـــد حـــالي مـــصـــادير وورود

اورود لادا جت او هـاجـت مـــــــــلافـي
مـــتـــزحـــمـــات عند صم الاشـــافي

اســــمح لهن واعطيـــهن الحق وافي
من خـوفـتي يضـرب بعـضـهن إبمنقـود

الى ان يصل الى حرف الياء حيث يقول:

اليـــاء ينادي العـــبـــد رب البـــرايا
يـرفـع ايدين فـــارغـــات عـــرايا

يا باسط ســـبع او ســـبع عـــلايا
يا من بتـــدبيـــره او حكمـــه جـــرى النود

النودريح وامـــــررها بيـــد مـــولاي
فـــرد صـــمـــد يعلم بســري أُو ضـرّاي

مـــالـه شـــريك بالتـــدبيـــر والراي
راعي الكرم والفـــضل والمن والجـــود

وبعد أن قرأت عزيزي القاريء ما اخترته لك من الفيتي ابو ماجد لنقف قليلاً مع هذه الالفية المجهولة.. وهذه الألفيه من ضمن مجموعاتي المخطوطه وقد اسميتها بالمجهوله لان ناسخها لم يذكر اسم قائلها وهي قصيدة طويلة رتبها شاعرها حسب الحروف الهجائية مثله مثل غيره ممن طرق هذا اللون وعدد

أبياتها كما هي في المخطوطه ثمانيه وخمسين بيتاً من الشعر واختار لك منها ما يلي:

الـف اولـف مـــــــا طـرالـي مـن الالـف
قـــيل وابشـــرح مـــا جـــرى لي من الـولف

عليك يا اللي مـــا تجي لي علي الولف
او خليـــتني مـــا نيب حى ولا مـــيت

الى أن يقول فى حرف الطاء:

والطاء طواني حـــبكم طي قـــرطاس
او قطعت انا حـــبل الرجـــاء منك واليـــاس

دام المحـــبـــه مـــا بنيت على ســـاس
هذا جـــزايه يا هوى البـــال واقـــديت

ثـم يصل الى حرف القاف حيث يقول:

والقـــاف قـــالوهل الحكي والهـــرج
قـــول مـــضى بالقلب وأمـــضى من الدرج

لين اوقـــفـــوني بالحكي مـــا قف حـــرج
او لين ارخـــصـــو عندي حـــيـــاتي او مليت

وبعد هذه الالفيه نأتي الى شاعر وراوية لنجد له هذه الالفيه وذلك في ديوانه والذي نشره محمد سعيد كمال من ضمن سلسلته المشهوره الازهار النادية من اشعار الباديه الجزء الحادي عشر الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م واحسبك قد عرفته عزيزي القاريء إنه الشاعر والراويه عبد الرحمن الربيعي واسمح لي أن اختار لك من الفيته ما يلي:

الف اولف بالحشا ما نشاء
قيل ثقيل بالحشا يجهشا

على الذي اضعونه نحت
عني او بي جرح الحبيب فشا

الى ان يصل الى حرف الراء حيث يقول:

الراء رعت قلبي وهي مارعت
عهد قديم بيننا ضيعت

واليوم اشوف ضعونها زوعت
يا جعل زمل شالته تخرشا

وبعد أن قرأت عزيزي القارئ ما اقتطفناه لك من الفية الربيعي نعود مرة اخرى الى الشاعر الهزاني لنجد له هاتين الالفيتين واللتين اوردهما صديقنا الاخ الشاعر عبد الله بن عبار في كتابه قطوف الازهار الجزء الاول والالفيتان غير كاملتين اذ بهما نقص اشار له المؤلف ويقول الشاعر في الالفيه الاولي:

الف اولف من غريب الفنوني
ما من هو لي يا ملا تعذرونى

من حب سود مدعجات العيوني
بلوى بلتني لا بلا الله الاجواد

اللي بلاني بالحبيب بللي
اركض على القيفان واخذ واخلي

ياما او ياما دموع عيني تهلي
دب الليالي ما تهنيت برقاد

الى ان يصل الى حرف الذال حيث يقول:

الذال ذالي من حروت اربع سنيني
واعوي كما يعوي خلوج القطيني

غادي ولدها بنجعه منحيني
تحن او تزعج صوتها بين الاذواد

تحن واهل الذود له صادفيني
يا عاذلين القلب يا تايهيني

لا تعذلون القلب بيح كنيني
خلوه لا ينسى هوى البيض وشعاد

اما الفية محسن الهزاني الثانية والتي تروى بضم التاء بانه نظمها عندما ألحقه اهله بالمدرسه وهو صغير السن فكان كلما سأله الاستاذ عن حرف يريد ان يعلمه اياه تكون اجابته ببيت من الشعر تكون بدايته الحرف المسؤول عنه وهي غير كامله كما سبق واسلفت ولكني اختار منها ما يلي:

الالف اولف من تحيات الاعراب
عديتهن بالقلب من غير مكتوب

والباء بليت بحب وضاح الانياب
هو سالم عني وانا رحت مصيوب

ويستمر محسن في هذه القصيدة حتى يصل الى الصاد وهو الحرف الاخير من هذه الالفيه. ومن محسن والفيته نصل الى شاعر آخر هو النجيدي حيث ذكر له الاخ عبد الله بن عبار في قطوف الازهار هذه الالفية والتي اختار لكم منها حرف الباء حيث يقول:

والبـــاء بديت ينظم قـــاف جــــديدي
واشـــيب عـــينك بالهــوى يا النجـــيـــدي

الـى مـــتى وانت تهـــذي بالنشـــيـــدي
النـاس تمرح وانت هالليل ســـهـــــار

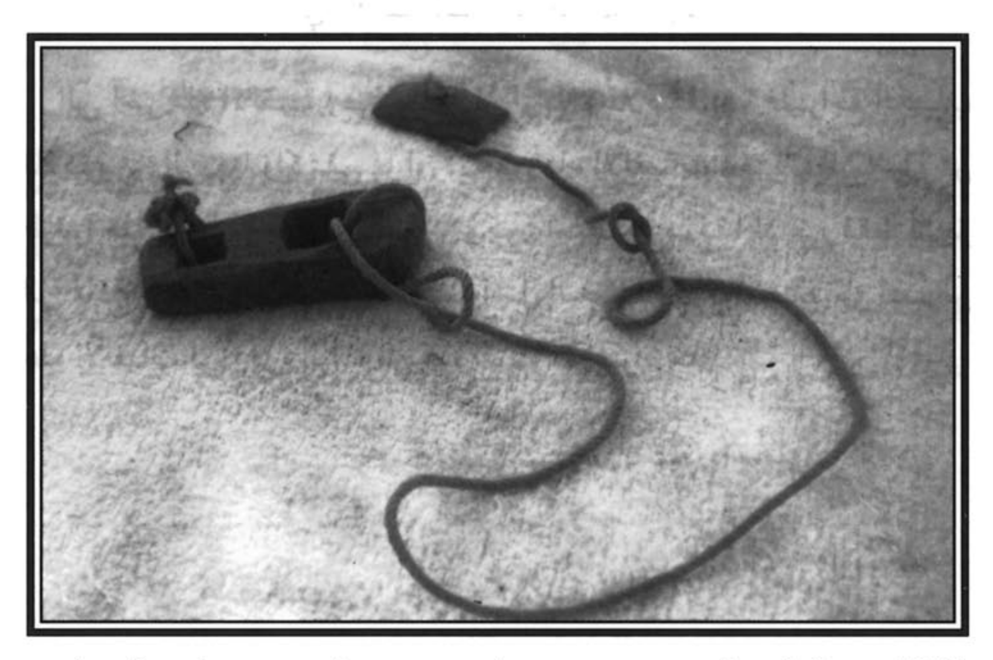
ســـهـــار مـــا ترتاح مـــثل العـــبـــادي
نـظم قـــصـــيـــدك للســـمـــر والنـوادي

ولـكن والله مـــا يطيـــعني فـــؤادى
قـلبي وهينـه للمـــحـــبين تذكـــار

الى آخر هذه الالفية وهي كامله لمن اراد الاطلاع عليها فليراجع الكتاب المذكور.. والى هنا واكتفي بما اوردته من هذه الألفيات لمختلف الشعراء ممن طرقوا هذا اللون من الشعر وآمل ان يكون اختياري موفقاً اذ اني فقط أشير الى نماذج لا غير وللبحث صلة إذ سأواصل البحث فى مجال جديد من نصوص هذه الألفيات فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه

إقله

✪ القله أو الوقله كما تعرف في بعض المناطـق من الأدوات الخشبيه القديمـه. وهى تندرج ظمن الأدوات الخشـبيـه التى كان ينتـجها الـنجار الشـعبى آنذاك . تنفـرد هذه الأداة فى مـجالهـا بسـهـولـه ربطهـا وفتـحهـا بسهوله ويسر بخلاف الحبال العاديه الخاليه من القله.



الإقله. رباط خاص ويستعمل بوضع خاص بحيث يظل دائم الإستعمال.

أُمّ عنيق

✪ جبل مشهور فى جلاجل. جزء غالى وعزيز من بلادنا الكريمه ويذكرها جديع بن سودان العنزى من سامريه يقول:-

عـديت فى أم عـنيق مـع فكة الـريق
هلت دمـوع العين من شٍ حـداها

وأنا أحـسب ام عنيق تفـرج عن الضـيق
واثر الحظيظ اللي سلم مـا رقـاها

إلى آخر هذه السامريه اللطيفه.

أُمّ عقيده

✪ زوليه «سجاده» كانت ذات شهره فى الماضى حيث كانت تقدم ضمن مهر العروس فى الماضى. بل هي من مستلزماته لدي بعض القبائل كما علمت روايه.

أُمّ الكناور

✪ شقه مشهوره فى منطقة الربع الخالى. والشقه حسب مصطلحاتهم الشعبيه هى الأرض المستويه بين كثبان الرمال. وقد وقفت وتجولت فى هذه الشقه أثناء عملى كمسّاحٍ. وعلمت من بعض أبناء المنطقه أنها سميت بهذا الإسم نسبة الي تعطل مجموعه من الكناور «نوع من السيارات الكبيره الخاصه بالشحن واختراق الرمال وذلك فى هذه الشقه. والشقه بتشديد الشين والقاف».

أم قبيس

✪ مكان فى مـدينة الرياض. أصبح الآن حـيًا عـامرًا بالعـمارات الشـاهقـه والمحـلات التجـاريه الكبـيره. ومن مـعـالم هذا الحى الان دار الكتب الوطنيه والتى كـان قبلها المعهد العلمـى قبل إزالته والتسمـيه لهذا الحى تسـميـه قديمه فـيما يبـدوا لـى. وأم قبـيس هى كنيـة البومـه الطائر المعروف.

أم الحمام

✪ حى معروف من أحياء مدينة الرياض. لا يزال يعرف بهذا الإسم حتي اليوم. ومن أشهر معالمه القـديمه نخل مشهور لجلالة الملك خالدبن عبد العزيز يرحمه الله وأموات المسلمين.

أُم نما

✪ عبـاره قديمه اسمـعبهـا ولا أعلم من تكون أم نماء هذه ولكن الذى أعرفه أنه فى بعض اللهجات الشعبيه لبلادنا أن النما هو الطفل الصغير والجميع نميان. وأيضًا أعرف وأسمع بهذه العباره من بعض كبار السّن حيث يدعـون بها علي المخطىء بقولهم. عـساك عين أم نما. والعين هنا هي حسب اللسان الدارج النظل بتشديد النون. وقد يتعثر الأمر لشخص مّا لصالحه فيقول بأن الموضوع فيه عين أم نما من باب التشاؤم.

أم غرير

✪ أم غرير. تسميه شعبيه لحشـره صغيره من حشرات البيئه. وهى بحـجم القـراد تقريبًا وتتلون بلون التربـه التى تبنى بها بيتـها وذلك بشكل

هرمى مقلوب كنا ونحن صغار نخرجها بطريقه معينه ونلهو بها ولنا فى ذلك أغنيه ولكنى نسيتها لطول المده الزمنيه.

أم العروس

✪ أم العروس. فاضيه او مشغوله. عباره أسمع بها وهى شائعه فى أكثر من قطر. تقال لمن يدّعى او يتظاهر بأنه فى شغل شاغل من أمره وهو ليس كذلك. لمثل هذا تقال او توجه هذه العباره.

أُم الحزان

✪ عباره شائعه بكثره فى الكويت إذ كثيراً ما تسمع كدعوه علي المخطى من السيدات كبيرات السّن ويزدن عليها قولهن سليمى وأم الحزان تصكك وحتي كتابة هذه السطور لا أعلم ما هى سليمي ولا ما هي أم الحزان. ولربما أنها من أسماء الأمراض القديمه. ولعلها مصائب الدنيا مجتمعه كفانا الله وإياكم شر المصائب وصكاتها.

أم عصيبه

✪ أم عصيبه. إسم قديم لمرض يصيب عصب اليد. وكثيراً ما تدعى به النساء الكبيرات فى السن فى الماضى علي المخطىء بقولهن جعل يدك أم عصيبه. كفانا الله وإياكم شرّ هذا المرض وغيره من الأمراض.

أبُو مخراق

✪ أبو مخراق. هى كناية عن الحمار حسب ما ورد فى التعابير العاميه القديمه وفى المثل العامى قولهم. إلي قامت الخيل تحذي مدّ أبو

مـخـراق رجله. والمثل هـنا بمثـابة ذمّ وتقليل للـحـمـار وبأنه لا يصح أن يقارن بالجـياد. وبعـضهم يروى المثل بقولهم الـي قامت الخيل تحـذي مدّ أبو مقحاف رجله ولعلّ المقصود بأبو مقحاف هنا هو الحمار. وفى بعض المناطق يكنون الحمار أبا زمير.

أبُو قبيع

✪ ابو قـبيع. كـما يلـفظه البعض أو أبو رابض كـمـا يسمـيه البـعض الآخـر. وهو الطّل الذى يحجب الرؤيه بـعض الشى خاصـة فى المناطق البحريه. وبعضهم يصغرونه بقولهم أبو رويبض.

أبو مـخروق

✪ ابو مخروق. جبل فى الرياض. به فتحه فى قمته من جراء عوامل التعريه. وأذكر وأنا صغير كنا نخرج الي أبو مخروق هذا للنزهه إذ كان فى ذلك الوقـت بعـيـداً عـن الرياض. وحـتي الـشـخص عندمـا يريد أن يدهش سامعـيه فإنه يقول بأننا وصلنا أبو مـخروق. هذا فى الماضى. أما الآن فهـو فى وسط المدينه وقد حـولته الأمانه الي حـديقه عـامه لتجـميل المنطقـه. وإسـمـه القديم الخـربه. بضـم الخاء وتسكـين الراء كمـا ذكـره اسـتـاذى الشيخ حـمد الجـاسـر فى كـتـابه مـدينة الرياض عـبـر أطوار التاريخ.

أبو شلنتحه

✪ عباره ترد كثيراً علي مسامعنا خاصة من كبار السّن. ويكنّون بها

عن **اللص أو الحنثولى**. قاطع الطريق او ما هو بحكمه ومثله عبارة **أخرى هى أبو صحفه**.

أبُو حليمه

✪ أبو حليمه. من فصيلة الجراد ولكنه لا يطير. كنّا نصيده ونحن صغار لنلهو به وفى المثل الشعبى. مثل أبو حليمه مع الدّبا لعدم التجانس. والدبا هو صفار الجراد «الجندب»

أبُو جدين

✪ أبو جدين. بتشديد الدال تسميه شعبيه لثوب نسائى كان سائداً فى الماضى. وتطلق التسميه علي الثوب أو علي القماش أساس خامة الثوب.

(١)أبو العوف

✪ أبو العوف أو أبا العوف كما يلفظ فى منطقة أخري. دويبه من دواب البيئه. اكبر من النمل قليلاً وفيه يقول القائل من قصيده:-

ما تشوف حالى كنّها حال ابا العوف
او حال محجوب عن الزاد صوّام

أبو متيح

✪ أبو متيح شراى الطلايب من العبارات الشعبيه القديمه التى كثيراً ما تجرى علي السنه العامه. والعباره تقال بحق من يكون كثير الأذي وافتعال المشاكل مع الناس.

(١) هو القعس حسب اللسان الدارج.

أبا الحصين

✪ أبا الحصين. كنية الثعلب والبعض يكنّيه بابو على وفى بعض المناطق يعرف بالحصيني وفى منطقة أخري يسمي بالثعل وإن إختلفت المسميات او الكنى فإن المقصود بذلك هو الثعلب. وله الكثير من القصص الطريفه التى سمعتها من كبار السن خاصة ونحن صغار عندما تحدثنا الجدّات فى القصص الشعبيه المعروفه بالسباحين عن الثعلب وكيف يخلص نفسه مما قد يصيبه بواسطة ذكائه لعلى اورد شيئاً منها فى رسم الثعلب مع حيوانات البيئه فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله.

أبا زمير

✪ أبا زمير. كنية الحمار. وبعضهم يكنيه ببو مخراق وآخرون يقولون أبو مقحاف. وفى المثل الشعبى إلى قامت الخيل تحذي مدّ ابو مخراق رجله.

أبا زيد

✪ أبا زيد هنا فيما يبدو لى أنه الشاعر والفارس أبو زيد الهلالي. فارس بنى هلال. وله من الشهره والمكانه الكبيره لدي العامه الشيء الكثير حتي أنهم يقولون فى المثل الشعبى سق الفنجان علي يمينك لو أبو زيد علي يسارك. وهذه العباره مما جعلني أدونها هنا أننى أسمع من صغرى هذا البيت الذي أرويه من محفوظى وهو:-

الي صارت الفرقا عليك وكيد

ما ينفعك يابا زيد يوم تقيمه

أبا العوايد

✪ من العبارات القديمه وأحفظ للخلاوى قوله:-

من عـــود الصـــبـــيـــان ضـــرب بالـقنا
نـخـــوه يوم الكون يبـــا الـعـــوايد

أبا الرياح

✪ أبا الرياح. بتشديد الراء. والعباره كامله كـما نقلتها من كبار السن سـمـيـرا وأبا الرياح. والعـبـاره بصـوره عامـه يكنون بهـا عن الشـخص الطويل او الموضــوع الذى يدور حـول ذلك كـقـولهم طـول سـمـيـرا وأبا الرياح.

إبن غنّام

✪ لا أعلم من هو ابن غنام ولا حـتي عن اسـمـه الكامل. ولكن الذى أعـرفه أنه كـان له مولي يملكه. وطلـب منه أن يعتـقه بعـد أن اتضح أن حياته حلقة عمل متصله. وشاقه خاصة أنها فى العمل الزّراعي فرفض سيـده طلبه لحاجتـه إليه. فمـا كان من هذا المولي إلا أن قذف بنفسه في البئر قائلاً جال الركيه ولا جال إبن غنام. فذهبت مقولته هذه مثلاً سائراً إلي يومنا هذا وجلبت الشهره لإبن غنام. بتشديد النون.

إبن سالم

✪ لا أعرف الإسم الكامـل لإبن سالم هذا ولكن الذى أعرفـه قصـيده شعبيه قـديمه علي وزن السامرى قالها شاعر شعـبى مخاطباً لإبن سالم أحفظ منها قوله:-

يابن ســـــالـم تري قلبي عليكم حـــــزين
والســـبب صـــاحـــبي زعلٍ ولا ارضـيـــتناه

و منها:-

صـــــاحــــبي ينقش الحنّا بكفٍ حــــزين
مـــــــثـل نقـش المطوع بـالـقلـم والـدواه

بنت الريح

✪ بنت الريح. يكنى بها العامه عن الفرس. يصفونها بذلك لسرعتها وفيها يقول القائل وهو مما أحفظ:-

عـــسي من لامنى بعــــجلة المحـــراف
نهـارالكون بنت الريح تاطا فى سـمـا حـيقـه

و مطلع هذه القصيده:-

الا ياونه ونيــتــهـــا في عـــالي المشــراف
تعليتـــه او بيـحت الكنين وحلت الضـيـقــه

بنت الجبل

✪ بنت الجبل. يعني بها صدي الصوت او بتعبير أدّق الصوت الغير حـقيقى الذى يرتد علي المنادى فى المناطق الجـبليـه وفي المثل الشعـبى. مـثل بنت الجـبـل يقـال بحق من يقلد النـاس او يردد مـا يقـولون دون أن يكون له رأيا مستقلّ.

بنت الشاطي

✪ بنت الشاطى. هى الدكتوره عائشه عبد الرحمن. أستاذه وباحثه ومؤلفه من مؤلفاتها بنات النبى (ﷺ) ونساء النبى عليه أفضل الصلاة والسلام وغير ذلك كثير وهى من مصر.

بنت شفه

✪ بنت شفه. كنايه عن الكلمه. وكثيراً ما نسمع لم ينبس ببنت شفه لمن يلتزم الصمت.

بنت الكحيله

✪ بنت الكحيله. هى الفرس التي من هذه السلاله المشهوره التى ترجع الي الكحيله الأم وهى من أصل عربى ومثلها العبيّه ومن الأساطير الشعبيه القديمه علي لسان الحيوان قول الجربوع (اليربوع) عن نفسه أنا الجربوع إبن مربوع لو يديه طول رجليه ما تلحقنى بنت العبيّه.

بنات ورقان

✪ بنات ورقان. كناية عن الكذب والمبالغه الغير معقوله. كأن يتحدث إنسان فى مجلس بكلام مبالغ فيه أو ما هو إلي الكذب أقرب فيقول له شخص آخر إنك تعطينا من بنات ورقان.

بنات أحمد

✪ بنات أحمد. لا أعرف ما المقصود بهذه العباره ولكنى أسمع منذ الصغر عباره عن أهزوجه ترددها البنات فى الماضى هى . حنّا بنات أحمد تلاقينا والملح والبارود فى يدينا وأظن لها بقيه ولكني نسيتها ولم أتذكر إلا ما دونت فقط.

بنات الدّهر

✪ هى المصائب او الكوارث أبعدنا الله وإياكم عنها ويقول عمرو ابن قميئة (١):-

رمتنى بنات الدهر من حيث لا أدري
فكيف لمن يرمى وليس يرام

بنات الأفكار

✪ بنات الأفكار/ القصائد الشعريه.

(ب)

بهار

✪ **البهار** . تسميه شعبيه كانت تطلق علي الهيل. وفى بعض المناطق يسمي قناد. وفى البهار يقول الشاعر الشعبى:-

---

(١) خزانة الأدب الجزء الثانى. عبد القادر بن عمر البغدادى. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون.

وبهـــــار ها توه من الـهند لهـــــا في
في مـــركب حـــاديهِ زجـــر العـــواصـــيف

ولآخر:-

مـــــرِ نبـــــهـــــرها ومـــــرِ بلاهيل
أو مـــرِ نـخلي المرجلـه من عـــدمـــــهـــــا

بطيني

✪ **البطيني**. عباره من العبارات الشعبيه القديمه تطلق علي الشخص الأكول الذى لا يهمه من دنياه سوي ملىء بطنه ولعلّ الشاعر الشعبى قد أجاد حين عناه بقوله:-

أحسب إن خويي يستحي من ضلاله
واثره الى جا المواجيب خيال

بقيشه مخبا

✪ **بقيشه مخبا**. من العبارات الشعبيه القديمه التي تطلق كصفة جماليه على المرأه المتوفره فيها الصفات الطيبه. والعباره صفة مدح.

تريك

✪ **التريك**. اوالإتريك من أدوات الإظاءه القديمه التي كانت سائده في الماضي وهو مصباح جيد الإظاءه فى عصره بل يعتبر من أهمّ مصابيح الإناره آنذاك. وأصل اللفظه محرفه من الكترك من الإنجليزيه أى الكهرباء وهو يضاء بواسطة الكيروسين أى الغاز حسب اللفظ الشعبى. وفى الماضى كان هذا المصباح غير متوفر بكثره لدي الجميع خاصة فى الأوساط الشعبيه نظراً لندرته وبالتالى لغلاء ثمنه ولكن فى بعض الأحيان تشاهد الأتاريكْ فى الحى الشعبي عن طريق الإعاره من مالكيها من باب التعاون والتآلف فى المجتمع الشعبي آنذاك خاصة فى مناسبات الأفراح إذ يتقدم حملة هذه المصابيح موكب المعرس حسب اللفظ الشعبى وضيوفه أثناء مسيرتهم الي منزل أهل الزوجه.

ورغم مضي هذه الفتـره الزمنيه من عمرى ومشـاهدتى للكثير من أنواع الإظاءه الحديـثه والمتطوره تبـقي إطاءة الأتاريك المصابيحُ القـديمه أثناء موكب الفرح الذى شاهدته لأول مره فى طفولتى فى حينا الشعبى القديم عـالقـه بـذهنى الي اليــوم ولى فى ذلك ذكــريات حــول هذا الموضــوع سـأتحـدث عنـهـا إن شـــاء الله فى الجــزء الرابع من هـذه الموسـوعــه المتواضعه فى باب من عادات وتقاليد الزواج فى الماضى.

تخراصه

✪ **التخراصه** . من مسميات الأزياء النسائيه القديمه. وهى عباره عن قطعه من القـماش. وهى شبه مـثلثه الشكل. كانت ضـروريه وهامه فى الزى النسـائـى القـديم سـوآءً للدراعـه او للثـوب الـذى كـان يرْتَدَي علي الدراعه. وهى ضرب من التصاميم القديمه. لعلى فى وقفه قادمه اعرف ببعضها.

تغزاله

✪ **التغزاله** . من الأدوات الشعـبيه القـديمه. تهيئ من عـود الجريد او السلم او مـا هو بنحـو ذلك. والتغـزاله أداة مـساعـده للمـرأه عندما تقـوم بعملية الغـزل لأنها أى التغزاله تُمْسِك لها بالصـوف أثناء تجوالها خلف أغنامها.

تطرفه

✪ **التطرفه** . مـقيـاس صـغـير من النحـاس. كـانت شائعـه فى الزمن الماضى علي وقت استخدام بنادق الفتـيل والمقمع. وغرض التطرفه أنها

تحدد للـمحارب القـديم الكميـه المطلوبه من البـارود بإتقان وسـرعه. أى أنها كـانت بمثابة مذخر صـغير لحفظ البـارود وجمعهـا تطاريف حسب اللسان الدارج وفى لهجة أخري تسمي سرايع والمعني واحد.

(ث)

ثلمه

✪ **الثلمه** . الفـتـحـه فى الحـائط وذلك قـبل تـخطيط المدن والشـوارع حسب الطريقـه العلميه المعـاصره وقد كـانت الثلمه شبـه طريق موصّل فى الحى الشـعـبى القـديم يستـفـيـدون منـه فى إخـتـصـار الطريق ومن محفوظى من الشعر الشعبى:-

إن قــــام حــــــضـك يرنـع لك الـطار
او تـرقص لك الدنيـــا او تنفش شـــعـــرها

وان تـردّى فـــصـــرت ثليـــمـــة جـــدار
ثليـــمــــه كل من جـــاها طمـــرها

وأصل اللفظه فصيحه إذ وجدت فى محيط المحيط للبستانى قوله:-
ثَلَمَ الإناءَ والسيف ونحوه يثلمه ثلماً كسر حرفُه.
ويقول أيضـاً فى نفس المعني ألثّلُمْهَ فُرْجَة المكسور والمهدوم.

(ج)

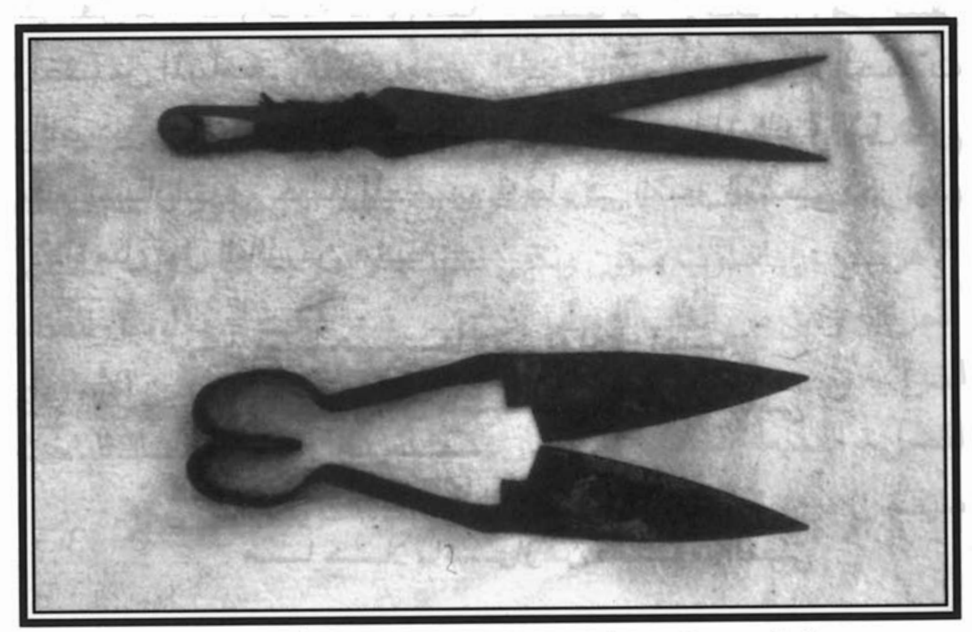
جلم [1]

✪ **الجلم** . كما يعرف فى بعض المناطق من الأدوات الشعبيه القديمه.

---

(١) وبعضها يتكون من قطعه واحده متصل بعضها ببعض انظر الصوره.

وهو عباره عن مقص يتكون من قطعتين تجمع بوضع خاص ليكتمل الشكل. غرضُ هذه الأداة لجز الصوف من الأغنام. وأصل التسميه فصيحه ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو حيث قال نقلاً عن الصحاح الجلم الذى يُجزّ به أى المقص.



الجلم. مقص شعبي محلّي خاص بجزّ الصوف.

(ح)

حداجه

✪ **الحداجه** . من الأدوات الشعبيه القديمه. وهى من مستلزمات الإبل. مثل المسامه فى غرض الإستعمال تقريباً. واصغر منها فى الحجم. وتختلف عنها فى الشكل. تبطن بعازل من الصوف يثبت بها كى يقلل من إيذاء الدابه أثناء وضع ما يثقلها من الأحمال. وهى أصفر وأخف من المسامه. ومفيده لهم فى الماضى أثناء الأسفار أيام الحملات والتصدير والإستيراد الذى كان شائعاً فى الماضى أيام كانت الإبل تقوم مقام السيارات فى حياتنا المعاصره. وجاء فى الشعر الشعبى ذكر لهذه الأداة مثل قول القائل من هجينه:-

ليز ما حيدا ومن دونه زراجه
جنك اللى من حفاهن يكبعنى

فوقها اللى ما يملون الحداجه
ما حلا باكوارهن صوت المغنّى

حمنانة

✪ **الحمنانه** . تسميه شعبيه لحشره من حشرات البيئه بحجم حبة الفول تقريباً. وهذه الحشره تتغذي علي دماء الحيوانات وهى فى الفصيح حَلَمَه. وفيها يقول الشاعر حميدان الشويعر من قصيدة:-

تلقاها من طيب المعلف
مثل الحمنانه مزبوره

حويسى

✪ **الحويسى**.عبارة عن ثوب رقص شعبى رجالى يهيأ بوضع خاص تدخل فى تفصيله ثنيات كثيره قد تصل إلى الأربعين ثنيه يبُرْز جمالها أثناء حركة الراقص الماهر. وتسمي هذه الثنيات فى اللسان الدارج بالسكاكين. وقد كانت النساء فى الماضى هن من يقمن بخياطته خاصة كبيرات السن. وهو يلبس بصفه أكثر فى لعبة الرديح.

حدارجه بدارجه

✪ **حدارجه بدارجه** . من كل عين سارجه. أهزوجه شعبيه قديمه كنا ونحن صغار نجتمع فى حلقه دائريه مع بسط الأيدى ويرد أحدنا هذه الأهزوجه فى أسلوب معين ولكنى نسيت الأهزوجه مع طريقة تأديتها الحركيه وهى من العاب التسليه التى ليس فيها غالب او مغلوب وللفائده التراثيه وجدت أن صاحب المحكم (١) أوردها علي أنها من الأهازيج المصريه القديمه الخاصه بالصغار. كما أوردها أيضاً الأستاذ الباحث سيف (٢) مرزوق الشملان علي أنّ إسمها فى الكويت حديّه بديّه.

---

(١) هو الدكتور. أحمد عيسى.

(٢) الألعاب الشعبيه الكويتية.

خرقه

✪ **الخرقه** . هنا الفتحه التى فى الباب الكبير من الأبواب القديمه وعادة ما تتسع لدخول شخص واحد وبعضهم يسميها الخوخه والمعني واحد. أما الأبواب الكبيره الخاصه بالأسوار او الحصون فى الماضى فتسمس دراويز واحدتها دروازه. أنظر دروازه.

خلال

✪ **الخلال** . تسميه شعبيه لعويد صغير يوضع فى أنف الحاشى بغرض منعه من الرضاعه. وهاتان الأداتان المرقاع والخلال تهيئان حسب ما سبق ذكره للحاشى بعد أن يتم السنه والنصف تقريباً واكثر ما تستعمل للمسمي بالبهول وهو الذى جبل علي الرضاعه لذا فهم بهذه الطريقه يفطمونه عن الرضاعه.

دفة الباب

✪ **دفّة الباب** . ثوب نسائى قديم كان شائعاً فى مكة المكرمّة.

دفة مشوذره

✪ **دفّة مشوذره** . بتشديد الفاء. عباءه نسائيه قديمه وبعضهم يسميها المشوذر نسبه الي زخارف الزرى (خيوط القصب) التي تحليها والبعض الآخر يسميها دفة الماهود وقد تحدثت عنها فى الجزء الثانى بتوسع بعض الشيء حسب الإستطاعه والمعلومات المتوفره لدي من بعض كبار السن وعن طريق المشاهده لدفةِ قديمه موجوده بمتحفى الخاص انظر الجزء الثانى.

ديرم

✪ **الديرم** . من مواد زينة المرأه فى الماضى وهو فى أصله يؤخذ من لحاء شجر الجوز.

دبّاس

✪ **دبّاس** . بتشديد الباء إسم مرض من الأمراض التى كانت تصيب البرسيم. القت حسب اللفظ الشعبى الذى هو فى أصله من الألفاظ الفصيحه.

دعلج

✪ **الدعلج** . من حيوانات البيئه الصحراويه وهو القنفد.

دحل

✪ **الدحل** بفتح الحاء تجويف فى باطن الأرض كان بمثابة مصدر مائى فى الماضى يستفيدون منه فى هذا المجال.

ديدحان

✪ **الديدحان** .من زهور البيئه البريه.

دبش

✪ **الدبش** .من الألفاظ الشعبيه القديمه التى كان يقصد بها هدايا وأوانى الزوجه الي منزل الزوج فى الماضى. وقد كانت هذه اللفظه

شائعه بهذا المعني فى مكة المكرمه. وأصل اللفظه فصيحه أوردها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط نقلاً عن القاموس المحيط. بقوله الدبش أثاث البيت.

(ذ)

ذعلوق

✪ **ذعلوق** من نباتات البيئه الصحراويه. ومن مرددات الصغار فى الماضى عندما يعثرون عليه. والقى ذعلوق أحلي ما ذوق من حليب أمى أو حليب النوق وفى المثل الشعبى الي شوّك الذعلوق تري الفقع فوق.

ذرنوح

✪ **الذرنوح** من حشرات البيئه تؤخذ منها ماده سامه تعرف بهذا الإسم.

ذربين الايمان

✪ **ذربين الايمان** صفة تطلق علي من يتصفون بالكرم والشجاعه وهى من العبارات الشعبيه القديمه.

(ر)

رَدّ

✪ **الردّ** أو القرح او القلطه او المساجل من الفنون الشعريه القديمه الخاليه من الأدوات الوتريه والإيقاعيه. فقط يعتمد علي الشعر وفق

قالب لحنى خاص مع الصفقة الجماعيه المنتضمه. ولابد لهذا الفن من الشاعر المبدع القوى العباره حاضر البديهه، سريع الإرتجال لكى يتسني له أن يبقى طويلاً فى عالم هذا الفن ومما هو جدير بالملاحضه أن هذا الفن يشتهر بأسلوب التوريه أو ما يسمى باللهجه الشعبيه بالفطو وهو أسلوب لا يجيده إلا القليل من فرسان هذا الشعر. بل ويذهبون اكثر من ذلك فى تبطين الفطو بأساليب رمزيّه مبهمه مثل الدرسعى والأبجدى والريحانى الذى هو أجودها من ناحية قواعده الفنيه مما يجعل فنّ الريحانى هذا بحاجه الي من يخدمه من إخواننا الباحثين ويستظهره من صدور الرواه نصاً وتوضيحه رمزاً.

وقد برع فى شعر الرد شعراء كثيرون منهم علي سبيل المثال. عبد الله لويحان. وعلي العبد الرحمن ابو ماجد الذى جمع من هذا الشعر الشيء الكثير سوآءً لنفسه او لغيره من شعراء هذا اللون وقد دونها جميعها. فى أول خلطه من شعر القلطه وفى ديوانه الشعبى وتعتبر هذه الكتب من المراجع النادره فى هذا المجال.

ريال أبُو مدفع

✪ **ريال ابو مدفع.** عمله نقديه قديمه من الفضه. كانت شائعه فى الماضي. وهى فى الأصل نقد تركى. وقد سماها العامه أبو مدفع لرسم بارزْ لمدفعٍ يتوسط إحدي واجهتى هذا الريال. وقد إنقرضت هذه العمله الآن وأصبحت بحكم المأثور إلا من بعض متاحف الهواه والمهتمين بجمع النقود القديمه.

رِفْدْ

✪ **الرفد**. من المسميات الشعبيه القديمه والرفد هو ما كان يقدم للعروس فى الماضى من الهدايا سوآءً العينيه او النقديه وذلك لتقوية اواصر المحبه بين العائلات فى مثل هذه المناسبات السعيده وهذا التقليد كان شائعاً فى بعض مناطق بلادنا.

رسن

✪ **الرسن**. أداة من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يدخل ضمن مستلزمات الإبل وهو يتكون من اللوايح والعذار وحبل الرسن. وفى مجمله يقال له رسن وفيه يقول الشاعر الشعبى

حمرا سبيبه فوق روس العراقيب
تفرح إلي إرخى له من الحبل ليّه

ومن محفوظى من الشعر الشعبى علي طرق الهجينى:-

ما يمشي إلا يتلونه بالأرساني
واللي توانا على الطفه يذبونه

راس كوب

✪ **راس كوب** . ساعة جيب رجاليه قديمه.كانت شائعه بين كبار السن فى الماضى وهى فى حجمها درجات مثل راس الكوب وهى الكبيره تليها نصف الكوب وهى الوسط والأخير هى ربع الكوب. وقد اندثرت الآن إلا من بعض المتاحف المهتمه بالقديم.

ركوه

✪ **ركوه** . إناء من الجلد لحفظ الماء مثله مثل المطاره. وقد كانت من مستلزمات المسافر فى الزمن الماضى.

(ز)

زمزميه

✪ **الزمزميه** . من الأدوات الشعبيه القديمه وهذه الأداة تدخل ضمن مجموعه اوانى القهوه القديمه. أساس الخامه من الفخّار لها غطاء محكم. وقد استعملها أجدادنا فى الماضى خاصة أثناء الأسفار وذلك لحفظ القهوه عقب إعدادها. ومن خلال المشاهده والدراسه إتضح لى أنها لا تحفظ القهوه بدرجه حرارتها كما هو شائع فى الترامس المعاصره. ولكنها تحفضها لمدة طويله من الفساد. أى أنهم يأخذون قدر حاجتهم من القهوه ثم تسخن علي النار وتشرب كما لو كانت معدّه لتوها. وفى الزمزميه يقول الشاعر الشعبى القديم من هجينيه:-

فـــــــاطري تـضلـع ولا ادري وش بـلاهـا
مـــا عليـــهـــا الا القلص والزمـــزمـــيـــه

جـــعل ولـد الـلاش والـخـــايب فـــداها
او جـــعل يفـــدى فـــاطرى مـــزعل خـــوّيه

زبيل

✪ **الزبيل** . إناء من الخوص من الأوانى القديمه. تدخل فى إعداده

بعضاً من الأليـاف مع شرائح الأقمشـه والجلود للزخرفه وللمـتانه ومن ثم يحمل به بعـضـاً من الحاجيـات الخفيفـه كالقمح او الذره او التمـر وما هو بحكم ذلك. وفى بعض المناطق يسـمي بالمخرف وفى منطقـه أخري يسمي بالمطحنه وفى منطقه أخري يسـمي بالزنبيل وإن تعددت الأسماء فـإن المسـمي واحـد لهـذه الأداة. وأصل اللفظه فـصـيحـه كـمـا أوردها. الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه.

زعتر

✪ **زعتر.** من نبـاتات البيـئه. يدخل ضـمن مجـموعـة التوابل يجـمع العامه علي فائدته الصحيه وفى المثل الشعبى ينعومك يا الزعتر.

زرنيخ

✪ **الزرنيخ**. من المركبات الكيماويه. وهو مركب سام. كانت له شهره فى الماضى حـيـث كـانوا يعـالجـون به الإبل مـن داء الجـرب وذلك قـبل مـعرفـتنا للطـب البيطـرى العلمي المعـاصر وأصل الـلفظه محـرفـه من أرسنك وهو إسمه الأساسي.

سبحونه

✪ **سبحونه للمفرد والجمع سباحين**. كنا ونحن صغـار نسمع هذه السبـاحين من أهلنا وهم يقـصونها عليـنا. والتسمـيه أتت فـيمـا يبدو من كـونهم يبدؤنهـا بهذا النص كـمـا يُروي فى اللسان الدارج. يقـولون والي ذاك الواحد والواحد الله سـبحانه فى سماه العـالى. ثم يبدأ الراويه بسرد القصـه وفى بعض المناطق يسمونهـا حجاة للمـفرد والجمع حجـا حسب

اللهجه المحليه وبالمقارنه فى مصر تسمي حدوته وفى العراق تسمي سالوفه وفى الكويت تسمي حزايه ومن مردداتهم هناك هذا النص الذى يقال فى بداية الحزايه زور ابن الزرزور اللى ذبح بقه او ترس سبعة قدور او خلي الشحوم واللحوم فى الصوانى تدور. ثم تبدأ أحداث الروايه او بالاصح الحزايه. والبقه هنا بتشديد القاف هي البعوضه.

سريدان

✪ **السريدان من الأدوات الشعبيه القديمه** . وهو يندرج ضمن مجموعة أدوات القهوه آنذاك. وغرض هذه الأداة لتبريد حبيبات القهوه. والتسميه شائعه فى الأحساء وهذه الأداة تعد من جريد النخل كخامه أساسيه ويدخل الخوص أيضاً فى خامة هذه الأداة. ثم يصبغ بمادة القرمز لتجميله من ناحية اللون. وفى بعض المناطق يسمون هذه الأداة مبّرد.

سهيل

✪ **سهيل** . نجم يحسبه العامه بإثنان وخمسون يوماً أى معظم ايام الخريف. ويرى العامه فيه قلة شرب الحيوانات للماء بعكس الفصل السابق ومن أقوالهم شاف سهيل فى الماء ومن أمثالهم الي دخل سهيل تلمس التمر فى الليل دلاله علي نضج التمر ومن الشعر الشعبى القديم:-

يا سهيل يا الجنوبي

برده يجي نسناس

واحـلـو مـــــــشـــــــيـــــــة خلـي
بــــــالحــــــنــــــاّ والمــــــداس

سحّاره

✪ **السحّاره.** من الأدوات الشـعـبـيـه القـديمه الـتى كـانت سـائده فى الماضى وهي عباره عن صندوق خشبى متـواضع خاص بحفظ الأمتعه والأغراض الشخـصيه لأجدادنا وجداتنا والنجار الشـعبي هو الذى كان يقـوم بإعـدادها. وقـد اندثرت هذه الأداة كـغـيـرها من الأدوات القـديمه. ويذكـر السحـاره الشـاعر الشـعبى ابـراهيم بن جعـيـثن يرحمـه الله فى هذهالأبيات اللطيفه من قصيدة:-

قل الشـــــوف او قـــــصـــــرت رجلي
لا مـن كــــــــدا ولاش تجـــــــاره

أدخـــــلـــــت ريـــــالـــــين عــــنـــــدى
تـهـــــا وشـــــوفي الســــحــــاره

قـــــالـو هيـــــا نـبـي نظـهــــــر
ونــخـلـي الـشـــــــايـب فــي داره

ان صــــــــرنـــا عـنـده يـوذيـنـا
مــــــا بـيـن دلالــه ووجـــــــاره

سماور

✪ **السماور او السمور.** من الأدوات المنزليـه النحـاسـيـه القـديمه.

وغرض السماور فى الماضى كان لتسخين الماء قبل معرفتنا للوسائل الحديثه التى حلت محل السماور وأصل اللفظه وافده من الروسيه ومحرفه من سيما فور ضرب من الأباريق التى يغلي بها الماء لصنع الشاى والقهوه كما ذكر لك الباحث فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

سكّره

✪ **السكره من الأدوات الخشبيه القديمه.** وهى تعد بواسطة النجار الشعبى وقد كانت السكره من مستلزمات الباب القديم خاصة فى الإستعمال اليومى بسهولة ويسر للصغير والكبير أثناء فتح وقفل الباب من الداخل بعكس المجرا الذى يختلف عنها من ناحية الشكل والغرض.

سعن

✪ **السّعن.** من الأوعيه الجلديه القديمه مثل الجراب والملقح وغير ذلك من هذه الأوعيه الجلديه القديمه التي أصبحت الآن بحكم الأوانى الأثرية.

(ش)

شنوف

✪ **الشنوف** . من الحلى النسائيه القديمه. جاء لها ذكر فى الشعر الشعبى القديم مثل قول القائل من قصيده:-

لو زينو لي هافي الحصر بشنوف

ما تقبله نفسٍ عليها الطّنازام

وذكر الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط بأنه القُرط تلبسه المرأه فى طرف أنفها وزاد كما جاء فى الصحاح هو فى اللغه الشّنْف والجمع شُنُوف. لذا فاللفظه من فصيح العامه. وذكرت الباحثه فريده بن ونيش فى كتابها المجوهرات والحلى فى الجزائر بأنه يعرف فى اللسان الدارج هناك بالشنتوف السلطانى والتسميه تخص قلاده ذهبيه كانت شائعه من ضمن مجموعة الحلى النسائيه الشعبيه.

شنّه

✪ **الشنه.** من الأدوات الزراعيه القديمه وهى بمثابة حقيبه تؤخذ من جلد رأس البقر ليحمل بها الحماط واللوز ونحو ذلك. والتسميه شائعه فى جنوب الطائف بين المزارعين هناك.

شبّ

✪ **الشب**. من العقاقير القديمه التى كانت تدخل فى الطب الشعبى آنذاك خاصة لأمراض العيون. والشب هو الملح المتبلور وإسمه لعلمى كبريتات الألمونيوم والبوتاسيوم. وقد كان هذا الإستعمال سائداً فى الماضى أما الأن فبلادنا ولله الحمد تزخر بأرقى المستشفيات الطبيه المتخصصه فى طب العيون وهذا بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيده وفقها الله.

شناذر

✪ **الشناذر.** تسميه شعبيه قديمه لمادةٍ كيماويه هى النشادر وأصل

التسميه محرفه من النشادر وهو الإسم العلمي. ولهذه الماده إستعمالاتٌ كثيره فى المجال الشعبى خاصة فى بعض الحرف الشعبيه كحرفة تبييض وتلميع النُّحاسْ كخامه رئيسيه فى هذه الحرفه.

كشّاف

✪ **الكشّاف من المسميات الشعبيه القديمه** . وهو عباره عن فتحه سقفيّه تدخل ضمن هندسة المنزل الشعبى القديم. وتكون هذه الفتحة عادةً فى مجلس الضيافه فى الدور العلوى والدور الأرضى إذا لم يكون يعلوه بناء. وغرض الكشاف لإخراج الدخان الناتج من الوقود عن المجلس لأنهم فى الماضى كانوا يستعملون الحطب والفحم لعدم معرفة الوسائل الحديثه المعاصره. ومن فوائد الكشاف جلب الإظاءه الي المجلس. وله غطاء محكم يفتح ويقفل بواسطة حبل خاص بالقرب من الشخص الذى يُعدُّ القهوه وفى بعض المناطق يسمونه سماوه والبعض الآخر يسمونه باقدير والأخيره لفظه وافده من الفارسيه.

كعام

✪ **الكعام**. تسميه شعبيه لأداة قديمه تعد من الحبال الليفيه بطريقه خاصه لتمنع الدواب كالبقر وغيرها من أن تأكل من المحصول الزراعى وذلك أثناء عملية الدياسه حسب التسميه الشعبيه وهى عمليه زراعيه قديمه. الغايةُ منها لغربلة المحصول الزراعى وإخراجه من سنابله وللدوسه او الدياسه كما تسمي فى بعض المناطق غنآء خاص يؤديه المزارعون فى الماضى مع الرقص والتمايل وتقليب المحصول وذلك وفق

خبرة اكتسبوها من الممارسه. وفى اللسان الدارج يقولون فلان كعام فلان أى ندّه وخصمه القوىّ.

(ص)

صفريه

✪ **الصفريه** . إناء من النحاس من الأوانى الشعبيه القديمه. كانت شائعه الإستعمال بكثره فى الماضى. تستعمل للسوائل وللأطعمه خاصة الأكله الشعبيه القديمه المعروفه بالحنيني وهى أكله كانت سائدة فى الماضى تتكون من البُر والسمن. وفيها يقول الشاعر الظاحك:-

كمامة الخضرى غداهم مجامير
ولاّ حنينيٍ تشاعل ضويّه

وفى المثل الشعبى. حنينى واكتنّ . والصفرى من أنواع التمور. وتشتهر به مدينة بيشه جزء غالى من بلادنا الكريمه. والصفارى من طيور البيئه وهو ضرب من الحمام البّرى وهو غنى بالدّهن ويكثر فى وقت صرام النخيل. والصفار تسميه شعبيه لمرض من الأمراض التى كانت تصيب سنابل القمح فى الماضى وفى المثل الشعبى الصفار يلحق العيش لو فى القوع.

صهباء

✪ **الصهباء**. فن من الفنون الغنائيه القديمه. وهذا الفن من الفنون المشهوره فى المنطقة الغربيّه. وهو فن غنائى راقص. وتدخل الآله الوتريه المعروفه بالسمسميه فى هذا اللون من الغناء.

صوب

✪ **الصوب** . من مسميات الأمراض الشعبيه القديمه. من اعراضه الفتور العام فى الجسم. وقد كانوا يعالجونه بالكى فى باطن القدم وبالذات فى مؤخرة باطن القدم. اى العرقوب حسب اللفظ الشعبى كما علمت روايه من أحد المهتمين بالطب الشعبى من كبار السن وذوى التجربه. وهذه التسميه شائعه فى ينبع النخل.

صكة عمي

✪ **صكة عمى** . أى شدة الحرّ فى وسط النهار. وأصل اللفظه فصيحه وسمعت بعض كبار السن يقولون أيضاً صكة الزيزى والأخيرة لا أعرف معناها.

صبي التوحيد

✪ **عباره قديمه** . وهى تقال بمثابة النخوه. والتوحيد هنا بمعني العقيده والجهاد لرفعة كلمة الله. ولهم أيضاً هذا الرجز الذى يرتجزون به وهو قولهم هبت هبوب الجنّه وين أنت يا باغيها.

صبي الجيش

✪ **صبى الجيش** . صفة مدح يوصف بها الشخص الشجاع الذى يتصرف بحكمه ومعرفه خاصة أثناء الأسفار فى السنين الماضيه والمعروفه باللسان الدارج بالمطاريش وذلك بواسطة الإبل. لأن عبارة الجيش هنا تعنى نجائب الإبل. وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى محمد ابن زومان من قصيده:-

الا يا ونتي ونة غــــريب الدارعــــزي لـه
صــبي الجــيش ينزل منزلة ذل أُو حــقــراني

صوح

✪ **الصوح.** هو جانب البئر او الجبل وفى المثل الشعبى يدٍ فى الصّوح او يدٍ فى الرشـاء. يقـال المثل بحق من يتـدبر فى أموره الخـاصّه بحكمـه ورويّه. ومن جيّد الشعر الشعبى:-

منيب من يركى عــشــيـره على الصــوح
مــــعطي كــــراب يديه يبـــغي مـــلاها

(ض)

ضعه

✪ **الضعه** . شـجـيره يـريّه ذات سيـقـان ناعـمـه. ترتفع عن الأرض بحـدود نصف المتر. أو أقل تقـريباً. وهى صـالحه لرعى الماشـيه كـالإبل والغنم.

(ط)

طبق

✪ **الطبق** . إناء من الأوانى البسـيطه التى إسـتعملهـا أجـدادنا فى الماضى والطبق هذا يعـد وفق طريقـه معـينه من مـادة عـسق القنو الذى يحمل التمـر فى النخله. يأخذون القنو بعد أخذ التـمر منه ومن ثم يعدونه وفق طريقة معينه ويقددونه الي شرائح خاصه ومن ثم يشكلون منها هذا الطبق. وخـاصة عـسق الخلاص كـما علمت روايه ممن يقـومون بـهذا

العمل. والطبق هذا أكثر ما يستعملونه فى تغطية أوانى الماء أو غير ذلك. وفى المثل يقولون فلان يصدر بالطبق لمن يكون عمله فى نقص. لأن من يخرج الماء بهذه الأداة فإنه لن يحصل علي فائده.

طرقي

✪ **الطرقى.** بتشديد الطاء المسافر المنفرد. والطاروق من أسماء الطرق والطرق فى مجال الفنّ الشعبى بمثابة اللحن والجمع طروق. والمطرق العصا اللينه او الطيعه او ما هو بهذا المعني.

طنب

✪ **الطنب.** من مستلزمات بيت الشعر.

(ظ)

ظليم

✪ **الظّليم.** وهو ذكرُ النعام ومن الشعر الشعبى:-

حـــــــــرٍّ هـمـــــــــيم لـلـدو سرّاق
مـــثل الظليم اللي عن الدحــو مـــصـــفــوق

ومنه أيضًا:-

يـشـــــــــدي ظـلـيـم ذيّره حسّ رجّاس
مـــثلوث دافـــوه العـــيـــال الـعـــوادي

ظرف

✪ **الظرف.** مثله مثل العكه حيث يعتبر ظمن المجموعه الجلديه. وهو خاص بالسّمن. إلا إنه يختلف عن العكه بكونه أكبر منها فى الحجم. وبعضهم يسميه نحو خاصة إذا كان من جلد الماعز.

(غ)

غبانه

✪ **الغبانه.** من الأزياء الشعبيه القديمه. كانت شائعه في مكه المكرمه والمدينه المنوره. وهى عباره عن غتره خاصه بالرجل. كانت لها شهره فى الماضى نظراً لجودتها وارتفاع ثمنها آنذاك وأكثر من كان يرتديها هم من الطبقه الإجتماعيه الميسوره.

غلث

✪ **الغلث من نباتات البيئه الصحراويه** . والتسميه شائعه فى نجران. والغلث نبات جبلى شديد المراره. من ثمره تستخرج ماده سامه كانوا فى الماظى يسمون بها الذئاب وما هو بنحوها من الحيوانات المفترسه.

علق

✪ **العلق.** من الأدوات الزراعيه القديمه. وهو عباره عن حبل يشد بالقتب او الكتب حسب اللفظ الدارج الذى بدوره يوضع علي الدابه التى

تخرج الماء من البئر حسب الطريقة التقليديه. والعلق يعد من مادة ألْقِدّ أى القد حسب اللفظ الدارج وهى سيور قويه تقد من جلود الإبل او ما هو بحكمها. والقوي منها يقد من جلد الرقبه لقوة تحمله. والعلق رابط بين القتب من جهه وبين غرب السانيه من الجهه الأخري. لأن الطريقه الزراعيه القديمه مرتبه ترتيباً دقيقاً من البدايه حتي نهاية خروج الماء من البئر الي المناطق الزراعيه وهذا يعطينا دليلاً واضحاً لمدي مهارة ومعرفة الأجداد في هذا المجال.

عريكة

✪ **العريكه**. أكله مشهوره فى عسير. وهى من الأغذيه الشعبيه القديمه. وهى تعد من البر والسمن.

عدل

✪ **العدل**. من الإستعمالات الشعبيه القديمه وهو عباره عن حقيبه كبيره تنسج من الصوف وتحمل بها الأمتعه. وفى المثل الشعبى فلان مخيط يظهر من العدل. والمثل صفة مدح. والمخيط إبرة كبيرة الحجم لكى يتناسب وغرض إستعماله.

عفيس

✪ **العفيس**. أكله شعبيه قديمه قوامها التمر والسمن وهى من الوجبات التى كانت سائده فى الماضى.

عيبه

✪ **العيبه**. من الأدوات الشعبيه القديمه. وهي عباره عن حقيبه

كبيره تؤخذ من الجلد. وكانت لها أهميه كبيره فى الماضى حيث تنقل بواسطتها التمور علي الإبل. والخراز الشعبى هو الذى يُعدها. وفى المثل الشعبى طق العيبه يهتز الجمل للتوجيه الغير مباشر.

(ع)

عكّة

✪ **العكه.** بتشديد الكاف. من الأدوات الشعبيه القديمه التى استخدمها أجدادنا فى الماضى ولا تزال وإن كانت علي نطاق أضيق. وهى تعتبر من ظمن المجموعة الجلديه الخاصه بحفظ السوائل وخاصة الدهن. والبّرى بالذات. وهى تكون بأحجام مختلفه حسب كبر جلد الحيوان المعدّه منه أصلاً وخاصة جلود الماعز أو الأغنام أو غيرها. ويضعون للعكة هذه شيئاً من الرّب بتشديد الراء وضمها وهو عسل التمر الذى تعالج به العكةكى يمنع ما بداخلها من التسرب. وفى المثل الشعبى قولهم: بلعها ربّه. ولهذا المثل قصه طريفه أوردتها مع الحكايات الشعبيه القديمه فى الجزء الرابع «مخطوط».

عقال(١)

✪ **العقال.** هو حبل خاص تعقل به الذلول حيث تثنى يدها ومن ثم تعقل كى تكون تحت مراقبة صاحبها. وفيه يقول القائل:-

---

(١) خامة العقال تؤخذ من الصوف حيث يفتل حسب اللسان الدارج أى يجدل من هذه الخامة.

حــــــلاة الرجل قـــــوله عـــــقـــــالـه
لا قـــــال قـــــول تمّ او لو حل بـه حـــــال

وكذلك:-

البـل ينتف مـن ويرها عـــــقـــــالـه
والخـــيل تزلج بالشـــبـــيلي والأقـــفـــال

وكذلك من الأقوال الدارجه قولهم قم طليق عقال أو من يوم فلان عالج فلان وهو طليق عقال أى أنه بخير كما كان قبل المرض. ومن أقوالهم أيضاً هذا الفال او قافيه العقال.

عبو

✪ **العبو**. هو عباره عن نوع من أنوا الطيب يستعمل بواسطة المدخنه مثلما يستعمل عود البخور المعروف. والعبو يعد من العنبر ومن العود والصندل والزّباد وهو طيب الرائحه وغالى الثمن. ولا يزال شائعاً رغم المنافسه من الروائح العطريه الحديثه.

(ف)

فرده

✪ **الفرده**. حليه نسائيه من الحلى الشعبيه القديمه. وهذه الحليه خاصة بالأنف. ذكرها الشاعر الشعبى القديم:-

باطراف روس الخـــشـــوم فـــرادٍ وحـــمـــراني
او في مـــفـــرق الـراس مـــثـل النـجـم مـــزرورة

فاتيه

✪ **الفاتيه.** من الصناديق القديمه الخاصه بالمرأه فى الماضى لحفظ ملابسها وحليّها. والفاتيه عباره عن تحفه فنيه تزخرف بالحفر والألوان المتداخله والبارزه التى هيئها النجار التقليدى القديم بواسطة آلاته المتواضعه والمحدوده كالمنشار والمخصره والمقدح والقدوم حسب اللفظ الدارج والفاتيه هذه غيرْ صندوق السيسم الذى يرد علينا من الهند.

لذا فهى صناعه محليه بحته. والجدير بالملاحضه أن الحرفى القديم قد وضع لهذه الخزانه خزائن صغيره بمثابة الجيوب المأمونه التى تخفى ما بداخلها لا يعرفها إلاّ من شُرحت له وذلك للمحافضه علي ما بها. وقد اندثرت هذه الأداة إلاّ من بعض المتاحف.



الفاتيه (موضوع الغلاف) وهي مقفله.

فلج

✪ **الفلج من مستلزمات بيت الشعر.** وهو يندرج ضمن المنسوجات الصوفيه. والجمع فلجان حسب اللسان الدارج.

فاعوس

✪ **الفاعوس. من السلاح الأبيض القديم.** وكثيراً ما كنت اسمع كبار وكبيرات السن يدعون به علي المخطىء بقولهم جعل رأسك الفاعوس.

قليقلان

✪ **القليقلان من نباتات البيئه البريه.** يتواجد بكثره فى المرتفعات. أى الحزوم حسب اللفظ الدارج. وهو صالح لرعى الإبل والأغنام.

قبقاب

✪ **القبقاب** .حسب اللفظ الشعبى حذاء من الخشب كان سائداً فى الماضى بكثره وأصل التسميه فصيحه. جاء فى القاموس أَلْقُبْقَابْ أَلْنَّعْلُ من الخشب.

قمّريه

✪ **القمريه.** تسميه شعبيه قديمه لأداة من أدوات الإناره فى الزمن الماضى قبل معرفتنا لوسائل الإناره الحديثه. والقمريه هذه توقد بواسطة الكيروسين أى القاز حسب اللسان الدارج ولها صحن دائرى عاكس من

المعدن اللامع الرقيق ليساعد فى قوة الإضاءه. وقد كانت هذه الأداة شائعه في المدن الكبيره كجدّه ومكه والرياض خاصة لدي العائلات الميسوره لأنها فى عصرها تعتبر أحدث أنواع الإناره.

قرادْ

✪ **ألقُرآدْ.** حشره صغيره من حشرات البيئه بحجم حبة العدس تقريباً. وهذه الحشرة تتغذي علي دمآء الدواب خاصة البقر إذ تلتصق بالحيوان مما يتعذر معه إبعادها بسهوله ويقال عن الشخص اللحوح فى طلب الشيء فلان مثل القراد وأيضاً فى الأمثال الشعبيه يقولون القراد يثور النافه لعدم إحتقائر صغائر الأمور. وجاء فى الأقوال القديمه أيضاً فلان قراد رمضا وأصل الكلمه فصيحه. ومن الشعر القديم قول «كعب ابن زهير» فى ألفيته التى مدح بها النبى الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم:-

يمشى القِرادُ عليها ثم يُزْلِقُه
منها لبانٌ وأقرابٌ زهاليلُ

قتب

✪ **القتب من الأدوات الزراعيه القديمه.** وهو للحمار مثل السرج للفرس. ولكنه هنا يستعمل فى عملية الصدر أو السوانى القديمه إذ هو من الضروريات اللازمه للدابه المخصصه لمتح الماء من البئر حسب الطريقه التقليديه القديمه والقتب يعد بطريقه خاصه ويبطن بمادة الليف وغيره مما لا يؤذى الدابه أثناء الإستعمال وفى اللسان الدراج يقولون

(١) كعب بن زهير حياته وشعره. محمد علي الصباح. دار الكتب العلميه. بيروت . لبنان.

كتب بعامية الكآفْ. ومن الأهازيج القديمه التى ذكرت هذه الأداة من الشعر الهائم القديم هذه الأهزوجه وهى من أهازيج الختام القديمه وهى أيضاً طريقه زراعيه قديمه:-

واعلى يابن سالم والى عندنا
ربع كبش او يتليه مخرف رطب

او خرز بكرةٍ فى محل السنام
ما هوى يابن سالم ضهرها الكتب

قذله

✪ **القذله.** القذله يُعْنى بها خصلة الرأس المتدليه علي الوجه وأصل اللفظه فصيحه من الذوآبه. ومن محفوظي من الشعر الشعبى:-

واخلىّ اللي في محاجر عيونه
خيل مشاهير تطارد باهلها

الخشم سلة مقدم يصقلونه
والملح والقبله في محاجر قذلها

قرمز

✪ **القرمز.** من مسميات العقاقير الطبيه الشعبيه القديمه. وهو مسحوق يميل الي الحمره الداكنه. يندرج ظمن وسائل العلاج الشعبى القديم بعد إذابته في الماء. كان القرمز يدخل ظمن طب العيون في الماضى حسب الطريقه الشعبيه القديمه. أما الآن فبلادنا ولله الحمد تزخر بأرقى المستشفيات المتخصصة فى طب العيون.

(ق)

قربة

✪ **القربه.** من الأوانى الجلديه القديمه. وكانت تقوم مقام الثلاجه فى عصرنا الحاضر وذلك لتبريد الماء. والقربه تعالج بدبغها بثمر الإرطا والحرمل وهما من شجيرات البيئه. وتستعمل فى الماضى أثناء الأسفار كذلك كمستودعات متنقله لحفظ الماء. وفي المنزل الشعبى القديم للقربه مكان خاص حيث تعلق فيه بواسطة خشبه من خشبات السقف. وما تعلق به يسمي محجان وهو قطعه من الخشب القوى تعد بوضع خاص. أو توضع علي خشبات ثلاث قريبه من الشكل الهرمى تسمي قناره بتشديد النون. وهو اسمها فى الفصحي كذلك. والخراز هو من يقوم بإعداد القربه. وفى المثل الشعبى قولهم أمر الله شق القربه. والقربه القديمه تسمي شنه بتشديد النون. وهى تنفرد ببرودة مائها وذلك من كثرة استعمالها حيث تكون أكثر بروده وتكيفًا من القربه حديثة الإستعمال وفى الشنه هذه يقول القائل:-

أضـــحك مع اللي ضـــحك والهم طاويني
طوية شنون الطلب ليــــقطرومـــــاها

القرصان

✪ **القرصان.** أكله شعبيه من الأكلات القديمه والتى قوامها حبّ البرّ. بظم الباء الذى فى البدايه يطحن ومن ثم يقرص علي المقرصه وهى حديد محدبه خاصة بإعداد القرصان علي هيئة رقائق جافه. بعد ذلك تعدّ مرقة خاصه من اللحم والخضروات كالقرع أو الباذنجان او

اللوبا أو بهما معًا وهو الأفضل. بعد ذلك تكسر القرصان هذه في إناء يكون له عمق يسمي الباديه. ترش بعد ذلك عليه مرقة الخضروات واللحم هذه. ويعطر بالسمن البرى. وبعضهم يظيف عليه قليلاً من الأرز كغطاء وتجميل وزياده فى الخير. ومن ثم يقدم للأكل. وفى الماضى كانت النساء هنّ من يقمن بهذه العمليه ويعدونها في المنازل أما الآن فالبركه في المطابخ التجاريه ومحلات القرصان التجاريه أيضاً والقرصان أكله شعبيه ومفيده وقديمه إذ هى فى الأصل ما يسمي بالثريد. بتشديد الثاء. ومن لطيف ما قرأت حول فوائد البر وأرويه هنا للفائده العلميه إذ أن البر هو الماده الأساسيه للأكلات الشعبيه وإن لم تخنى الذاكره فإننى أورد هنا ما أورده صاحب كتاب طبقات الأطباء بما معناه بأنّ كسري عندما قدم عليه واحد من الشخصيات الإسلاميه وتحاور وتناظر معه وكان هذا الشخص طبيباً حكيماً مما جعل كسري يعجب به وبفصاحته فقيل له إنه يتناول البُرّ. فقال كسري. من هنا جآته الحكمه وغير ذلك كثير.

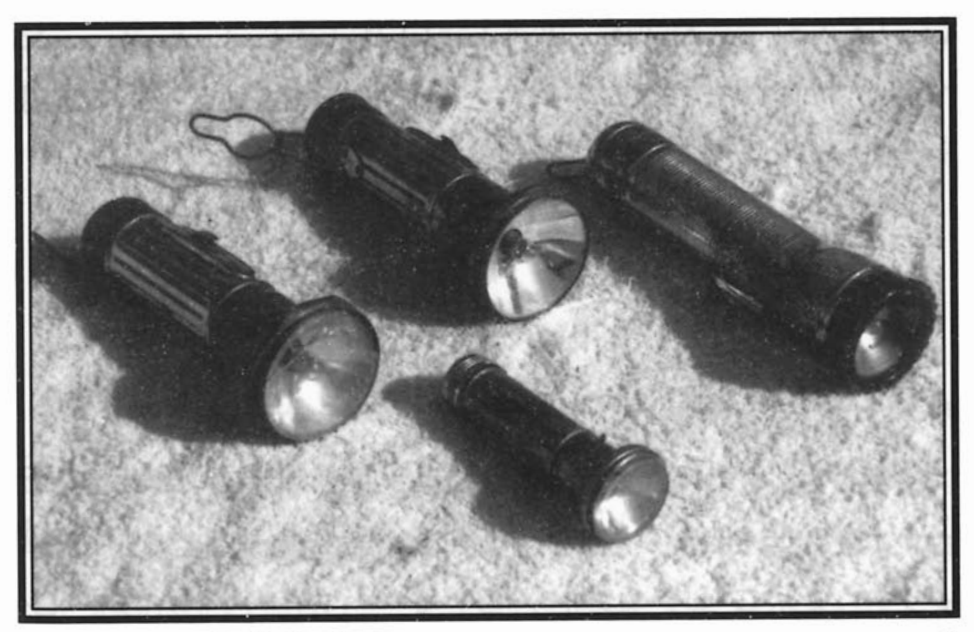
(ك)

كتلي

✪ **الكتلى** . يدخل ضمن مجموعة الأدوات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن إبريق قديم ثقيل الوزن أحسبه يصنع من مادة الزهر وبرادة الحديد وهو من الأدوات القديمه التى استعملها الأجداد وكانت ترد علينا من الخارج والتسميه فى أصلها من الإنجليزيه كتل أى إبريق وحرفها العامه إلي كتلى كغيرها من الألفاظ الكثيره والشائعه فى اللسان الدارج.

كهربان

✪ **الكهربان.** من الأدوات الشعبيه القديمه التى كانت شائعه فى الماضى. وهو يدخل ضمن مجموعة الإضآءه القديمه. وهو عباره عن مصباح يدوى بسيط يظآء بواسطة بطاريه جافه. تسمي في اللسان الدارج حجر. وقد كانت له أهميه فى الماضى خاصة أثناء السير فى الطرقات ليلاً فى الليالى المعتمه. بحيث يستعمله الشخص بواسطة الضغط علي موضع خاص عند حاجته اليه. والكهربان هذا فى أصله من الأدوات التي كانت ترد علينا من الخارج وفي بعض المناطق يسمونه بجرى. أمّا الآن فقد انتهي دور هذا الجهاز البسيط بعد أن أضيئت الشوارع والمنازل بأحدث شبكه كهربائيه تنعم بها بلادنا ولله الحمد وبقى الكهربان او اليجرى حسب اللفظ الدارج مجرد قطعه أثريه تدخل ظمن المجموعات القديمه لجيل اليوم.



الكهربان او البجري كما يعرف في بعض المناطق إضاءه يدويه كانت سائده قبل الإناره المعاصره.

كليسي

✪ **الكليسى.** من مسميات نباتات البيئه وهو نبات يخالط الذّره من أساس بذورها وقد دونت التسميه عن طريق الروايه من كبار السنّ من الرواه.

(ل)

لهدَه

✪ **لهده.** كما تعرف فى بعض المناطق من أمراض الإبل وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى كما نقلت عن طريق الروايه:-

الجـــمل ملهـــد أو صـــايبني هديله
مـــا يورد يا زبون المحـــصنات

لآبة

✪ **اللآبه.** أى الجماعه ومن الشعر الشعبى القديم:-

لا بـــتـــى يـــا لادزايـــد
يـــوم المـــعـــادي زارنـــا

بالصمع[1] وارهـــاف الحـــدايـــد
مـــقـلطين خـــيـــارنـــا

---

(١) الصمع من أنواع البنادق القديمه واحدتها صمعاء. ورهاف الحدايه أى السيوف والخناجر وما هو بحكم ذلك من السلاح الأبيض.

لآزمْ

✪ **اللآزمْ**. من المسميات الشعبيّه القديمه والتسميه خاصه بحليه نسائيه خاصه بالعنق والتسميه شائعه فى نجران جزء غالى من بلادنا الكريمه.

(م)

محجره

✪ **محجره**. او المحجوره والضمير هنا يعود علي الفتاه. وهذه عادة قديمه كانت سائده وهى من العادات الغير محموده لدي المجتمع آنذاك ولكنها الآن بحكم الزوال حسب التطور الذى نعيشه الان. والذى يقوم بحجر البنت هو إبن عمها لأنه يري أن هذا حق من حقوقه. وعندما يتخذ هذا القرار فإنها تبقي دون زواج من غير ابن عمها حتى يأتى إبن عمها ليتزوجها. وكانت هذه العاده كثيراً ما تسبب الإحراج والمشاكل لكلا الطرفين إذ يكون فيها أحياناً شيئاً من العناد والمكايره. والضحية هنا هي البنت المسكينه المغلوبة علي أمرها. والشاعر القطرى الفيحانى قد عاش هذه التجربه واكتوي بنارها وفى شعره ما يشير الي ذلك. والحجر هنا بمعنى الحجز.

مراره

✪ **مراره او المريرا كما تلفظ فى بعض المناطق**. عشبه بريّه وهى مرّه فى طعمها مراره ومع ذلك ترعاها الأغنام مما يجعل هذه

المراره تؤثر علي طعم حليبها خاصة بعد حلبه مباشره وهذه العشبه قريبه الوصف من نبتة الحوزان السهليه.

مسآمه

✪ **المسامه** . من الأدوات الشعبيه القديمه وهى تعد من الأخشاب الصلبه والقويه. وهى من لوازم الإبل فى الماضى حيث توضع المسامه هذه علي البعير او الناقه. وهى أقل أهميه من الشداد وذلك من حيث الجوده والتأنق في الصنعه وغرض المسامه هذه لحمل الأثقال حيث تعلق بوضع خاص. وجرت العاده ان تكون المسامه واسعه بعض الشى بحيث تتسع لراكبين بعكس الشداد الذى فقط يتسع لراكب واحد. وفى المثل الشعبى قولهم لا شداد ولا حلايا مسامه. وقد نقلت هذا المثل عن طريق الروايه.

محرثه

✪ **المحرثه.** من الأدوات الزراعيه القديمه. وقد كان لها شأن كبير فى الماضى وذلك قبل معرفة الأجداد للحراثات الآليه المعاصره وهذه الأداه. تتكون من قطعتا رئيسيتان هما اللومه التى يدورها تتكون من الآتى:-

اليد. السحب. الوصل. الحبل. السحبه. وهى الرأس الحاد الذى يحرث التربه. الصكك. أما القطعه الثانيه فهى المقرنه التى تتكون بدورها من العراقى. وبهذه الأداة الزراعيه البسيطه والمتواضعه قدم جدنا المزارع خدمات جيده ومفيده لنفسه ولمجتمعه وهذه التسميات التى سبق ذكرها لهذه الأداه الزراعيه القديمه شائعه بكثره فى غامد وزهران

كما وثقتها من كبار السن من المزارعين القدماء ممن عملوا بها فى الماضى.

ملهي الرعيان

✪ **ملهى الرعيان بتشديد الهاء.** إسم لطائر من طيور البيئه. وجآته التسميه من كونه يحط قريباً من الرعيان وكلما حاول أحدهم أن يمسك به فإنه يطير إلي مكان آخر وهكذا مما يجعل الرعيان هؤلاء يمضون أكثر وقتهم فى مطاردته دون الحصول علي نتيجة الأمر الذى يشغلهم عن الإهتمام بما يقومون برعايته من أغنامهم وإبلهم. والرعيان جمع ومفردها راعى وهم يؤدون هذه الحرفه سوآءً لرعاية مواشيهم الخاصه او لرعى مواشى الغير وذلك بأجرمعين حسب الإتفاق والتراضى فى ما بينهم.

مرجس (١)

✪ **المرجس.** عباره عن قضيب من الحديد اسطوانى الشكل وهوخاص بالبنادق القديمه مثل المقمع والفتيل. وغرض المرجس لدفع البارود بوضع سليم الي خزنة البندق. أى لرجسها حسب التعبير المحلى. لذا لا بد لهذا النوع من البنادق من المرجس الذى نراه ملازماً لها بحيث هيأ له مكانٌ خاص فى نفس البندق. وقد انقطع المرجس مع بنادقه بعد أن جآءت البنادق التي تستخدم بواسطة الطلقات الناريه. مثل أم خمس والمارتيل والصمعاء والماطلى والميزر وغيرها من هذه البنادق القديمه التى انقرضت إلا من المتاحف الرسميه، ولدي الهواه ممن يجمعونها للذكري وللعبره.

---
(١) فى بعض اللهجات يسمونه المشحن. والمعني واحد.

المفراص

✪ **المفـراص مـن الأدوات الحـديديـه القـديمه.** وهو عـبـاره عن مسمـارٍ قوي من الحديد. أى من الحديد الصُّلب. وهو يـدخل ضمن عدة النجـار والحـداد. وفى المثل الشـعـبى فـلان مفـراص مـاص. يقـال المثل كـصـفـة مـدح للرجل القـوى والشـجـاع. والماص هنا يقـصـد العـامـه به الألماس من المعـادن القــويه والثـمـينه التى تؤثـر فى الأشـيـاء ولا تتـأثر لصلابتها. وبالمقارنه المفراص هو ما يعرف اليوم بالإزميل.

المرقاع

✪ **المرقاع. أداة شعبيه.** وهى عباره عن خـشبه مسـتديره بحجم العمله المعدنيه السائده فى عصـرنا الحاضر. وتعد هذه الخشبه وفق هذه الطريقه لكى تربط علي لسان الحاشى بوضع خاص بهدف منعه من أن يرضع من أمّه.

المعلف

✪ **المعلف.** من المسـمـيـات الزراعـيـه القـديمه. وهو يعـد من جلود الأغنام وتوضع فـيه الأعـلاف الخاصـه بـالدواب وهذه التسـميه وكـذلك هذه الصـفـه مـعـروفـه فى جنوب الطائف جـزء غــالى من بلادنا. لأن الدارس لهـذه المسميات التـراثيه يجـابه الكثـير من اخـتلاف المسـميـات وحتي الآداه المعـرضه للدراسه تخـتلف من منطقه إلي أخـري. لذا فإنى أحـاولُ أن أذكر الوصـف والإسم للمـسمي للـفائده العلمـيه وذلك حـسب علمي القليل وجهدى المتواضع فى سبيل توثيق هذه المأثورات.

مضحى

✪ **المضحى.** عباره عن تسميه شعبيه قديمه لوجبة إفطار صباحيه كانت شائعه علي عصر أجدادنا فى الماضى حيث جرت العاده فى تناولها وقت الضحي أثناء الراحه بعد مشقه سبقت هذه الإستراحه. ووجبة الإفطار القديمه هذه لا تتكون من الجبن والبيض والمربى والكيك كما هو معروف لدينا اليوم ولكنّ وجبة المضحي هذه تتكون من نوع واحد هو القرص الذى يحضرًّ من طحين البُر ويعد بواسطة ملة رماد الجمر حتي ينضج ومن ثم يقدم للأكل مع ما يرافقه من ميسورهم كالقهوه والتمر. هذا هو المضحي وهذه هى وجبة إفطار أجدادنا فى الماضى وقد ذكر المضحى الشاعر الشعبى القديم حيث قال:-

مـرِ نضحى والمضحى لنا زين
او مـرِ نشيله بالمزاهب عجيني

مرنه

✪ **المرنه من الأدوات الشعبيه القديمه.** وقد كانت هذه الأداه تستعمل فى صيد الطيور وكذلك القوارض المنزليه. وهى تتكون من أجزاء رئيسيه منها:-

المقام. المخطار. المقرشه. كما تدخل الحجاره والأخشاب فى عملية نصبها للصيد.

محلج

✪ **المحلج.** او المحلاج كما يسمي فى بعض المناطق من الأدوات

الشـعبيـه القـديمه. وهو عـباره عن أداةْ خـشـبيـه خـاصـهْ بحلج القطنْ وتخليصه من الشوائب. وهو يدار باليد. وقد انقرضت هذه الأداة إلا من بعض المتاحف المهتمه بالحرف التقليديه القديمه. وهذه الأداة أو بالأصح هذا الجـهاز الحـرفى الشعـبى القـديم صنفتـه ضـمن المبتكرات الحـرفيـه الفطريه القديمه.

مـدرجه

✪ **المدرجه.** أداة من الأدوات الشعبيه القديمه وهى عباره عن كيسه من القـماش تزخـرف وتشـغل بالإبره والخيـوط الحـريريه الملونه. وهى ذات جـيوب مـتـعـدده لحفظ الهـيل والمسـمـار (القـرنفل) وما لـه علاقـه بالقهوه. وهذه التسميـه شائعه فى بادية الحجاز. وفى بعض مناطق نجد يسمـونها البـقشـه وتسمي أيضاً بالسـعن فى بعض مناطق الجنوب وإن إختلفت التسميات فإن غرض الإستعمال واحد.

مـرش

✪ **المـرش.** من الأدوات الشـعـبيـه القـديمه. وهو عـبـاره عن إناء زجـاجى خـاص يحـفـظ العطر كـالـورد والكادي ومـا هو بحـكم ذلك ليستعمل فى المناسبات السعيده. والمرش يعد من النحاس وإن كان النوع الزجـاجى هو الأفـضل والأجـمـل خـاصـة أن بعـضـهـا يزخـرف بمادة النحـاس او الفضــه مع النقوش الجميله. وقد انتهي اسـتعمال المرش الآن بعد أن عرفنا مـختلف العطور الحديثه ولم يعـد له وجود إلاّ فى المتاحف الرسميه او لدي الهواة ممن لهم عناية بجمع التراث.

مَقْصَبْ

✪ **المقصب**. من الأدوات الزراعيه القديمه. وهو عباره عن مشط خشبى لـه يد طويله تساعد المزارع علي التحكم بـه والتسميه شائعه فى الباحة جزء غالى من بلادنا الكريمه.

مزهب

✪ **المزهب تسميه شعبيه قديمه لحقيبه من الجلد**. هذه الحقيبه من إنتاج الخراز وهو صاحب حرفه من الحرف القديمه. والمزهب خاص بالمسافر حيث يضع أغراضه الخاصه والمهمه. واكثر من كان يستخدم المزهب فى الماضى هم الجماميل اى من كانوا يمتهنون حرفة الجماله. والزهاب هو قوت المسافر وهو يتكون من طحين البُر والتمر وفيه يقول الشاعر الشعبى القديم من هجينيه:-

والركـــايب روحت والهـــرج كـــمل
والعـــشا نبـغـيـــه من حـــيث نهـــقـــا به

والردى شح بزهابه مــــــا تجـــــمل
ظارى بالبـــخل فى مــــقـــدم شـــبـــابه

و من الشعر الشعبى القديم أيضًا:-

مـــــرٍ نضـــــحى والمضـــــحى لنا زين
او مـــرٍ نشـــيله في المزاهب عـــجـــيني

و منه أيضًا هذا النوع من الشعر وهو من أغانى الرحي:

يا وخـــيـــتى قطبى الرحي تطحن العـــيش

نـطـحـن زهـاب مـكـربـين الأشـــــــــدّه

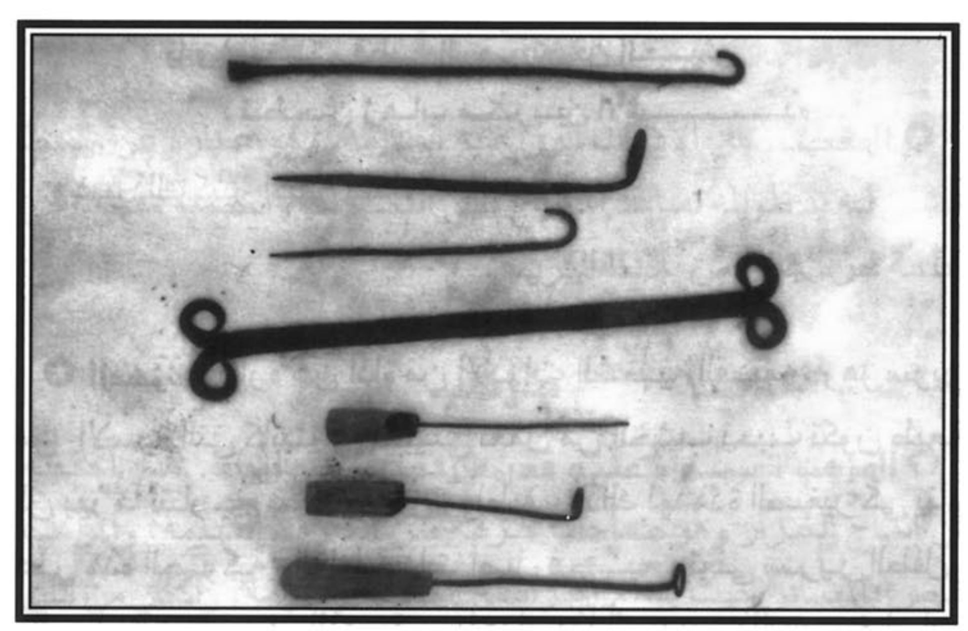
وغير ذلك كثير أكتفى بهذا.

مهزّ

✪ **المهزّ**. عبـاره عن أداة من الأدوات الشعبـيه القـديمه. وهو سرير من الأسرة التى كانت فى الماضى تعمل من الخشب بحيث تكون طيعة لمن يهزها لتتأرجح بشكل هادىء ولطيف وذلك لهدهدة الصغير كى ينام علي هذه الحـركـة والكلمـة ذات أصل فـصـيح وتعنى سـريـر الطفل. والنجـار الشـعبـى هو الذى يقـوم بإعداد هذا الـسرير وذلك من خـامـات البيئه.

ماسم

✪ **الماسم** من الأدوات الشـعبـيه القـديمه. وهو عبـاره عن قضـيب خـاص من الحديد بطول نـصف المتر تقـريباً له رأس مـهيـأ أيضاً بوضـع خاص. له مقبض من الخشب لسهولـة استعماله. غرضه لوسم الدواب كالغنم والبقر وذلك بواسطة إحماءه علي النار بغـرض معرفتها. جاء له ذكرٌ فى المعجم بهذا الوصف والغرض وأنّ إسمه المقراع.



مـجـمـوعـه مـن الميـاسم القـديمه المخـتلفـه الأشكال والأحـجـام ومـن محفوظي مـن الشعر الشعبي قول القائل:

شبَّ قلبي شــبــة الصـــانع لكيـــره
والميـــاسم فــوق النار مـــعـــرضـات

(ن)

نفنوق

✪ **النفنوق**. تسميه شعبيه لفستان تلبسه المرأة فى الكويت هكاذ سمعتهم يسمونه بهذا الإسم. ولعل التسميه دخيله علي لهجتهم من الفارسيه او الهنديه لا أعلم. ولكنى وجدت أن الأستاذ الباحث فالح حنضل أوردها فى معجمه بقوله كان عند نساء العرب خمار من الصوف يختمرون به إسمه النوفليه. وزاد بأن قال بأنه فى اللغه النفنف أى الهواء وعلق المراجع بقوله إذ كانت اللفظه من النفنف وهو الهواء فى الفصحي فتكون تسمية الثوب بهذا الإسم لأنه رقيق خفيف إنتهي ما ذكره صاحب المعجم أوردته لزيادة الفائده. وفي النفنوف هذا ورد له ذكر فى الشعرالشعبى حيث يقول ابن شريم.

شـفـتـه وهو حـاسـرٍ بالـثـوب والنفنوف
واشـقـر على عـزلـة الرد فين مـيّالي

ويقول غيره:-

عليهن من ملابس الفوى من سوق ابن رشدان
نـفـانيف على الموده مـزينـة مطاويـهـا

واحفظ قول القائل:-

أحـمـر نفنونهـا والعـبـاة من الكريب
مـا تميـز صـبـغـة السـاق من نـفنوفـهـا

نمم

✪ **النـمـم.** من مسـميات الأمراض الشعـبيـه القديمه. وقـد كان هذا المرض كـثيـراً مـا يصيبُ الأسنان ربما لـسوء التـغذيـه. وبالمقارنه ذكـر الأستاذ سيف مرزوق الشملان فى كتابه تاريخ الغوص. مرضاً مشابهاً لهـذا المرض فى أعراضـه قـال عنه إنه يسمي أبـو قشـاش وقد كـان هذا المرض يصـيب رجـالُ البـحـر فى الماضى ممـن كـانوا يزاولون مـهنة الغوص.

نـومـاس

✪ **النـومـاس.** العز والشرف والمكانه الرفيـعه وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى القديم:-

أمـا يـجـيك الغـوش يـرثـع بنـومـاس
ولاّ عليـه الطيـر يا مـسندى حـام

(و)

وقاف

✪ **الوقاف** . تسميـه شعبيـه قديمه كانت سائده فى الماضــى. والعباره من الألفاظ التى كـانت شـائعـه فى الأوسـاط الزراعـيـه. ويقـصـد بهـا الشخص الذى يقوم علي خدمة المزرعه وزراعتها وتدبير شئونها. وذلك وفق أجـرٍ مـعين من ريع الإنتـاج وذلك حـسب الاتفـاق والتـراضى بينه وبين المالك الأساسى للمـزرعه او النخل كمـا يسمي فى بعض المناطق. وبالمقـارنه أوردها بـنفس الأسلوب البـاحث والمحـقق أحــمـد تيـمـور فى عـيـوب المنطق ومــحــاسنه علي أنهّا المسـاقـات. كـمــا ذكـرها البـاحث التونسى مـحمد المرزوقى فى كـتابه مع البدو فى الجنوب التـونسى حيث قال. إذا كان صاحب البستان فقـيراً أشرف علي بستانه بنفسه وإذا كان غنياً كلف خـماساً بالبـستنه والخـماس أجـيرٌ يقـوم علي شئـون البسـتان مقـابل أجرٍ ضـئيل مع ثلث الخضـر وخمس التـمر. وأقول وإن إخـتلفت التـسـميـات فـإن المعني واحـد وقـد توسـعتُ بعض الشىء لأجل الفـائده العلميه.

ورس

✪ **الورس** أيضـاً يدخل فى تركـيـبـة العطور القـديمه حـيث يضـافُ إليها. وهو فى أصله يؤخذ من مادة العصفر من نباتات البيئه.

(و)

وضيحي

✪ **الوضيحي** . من حيوانات البيئه وهوالمها. البقر الوحشى الذى عنّاه على بن الجهم بقوله:

عيون المهابين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

ومن المرددات الشعبيه القديمه هذا البيت الذى أحفضه من الصغر واعتقد أن له أسطوره شعبيه ولكنى نسيتها وبقى فى ذاكرتى منها قول القائل:-

لا واهينكم يا اللي على الضو تدفون
وأنا على قرن الوضيحي سرى بي

ويقول غيره وهو مما أحفظ:-

الله على شربة غدير زلال
من هجلةٍ دمن الوضيحي غثاها

ووضحي إسم علم مؤنث. والوضيحى الناقه البيضاء. ووضاح اليمن شاعر قديم.

وبر

✪ **الوبر**. حسب اللسان الدارج وجمعه أوباره. وهو من حيوانات البيئه. وفي المثل الشعبى قولهم. نبحة وبره. يكنّى به عن الشىء القليل حدوثه. وبول الوبر هذا يسمي صن. ويدخل فى العلاج الشعبى خاصة

فى آلام الرومـاتزم. «آلام المفـاصـل» والوبر هذا عـادة يكون بـوله فى موضع واحد ومن ذلك يجتمع علي هيئة كتله متماسكه.

(هـ)

هيس

✪ **الهيس.** صفة ذمّ لردىء الأخلاق ولمن لا يتقيد بالضوابط العامه الطيّبه المتفق عليها فى ما بين الناس. وأصل اللفظه فصيحه كما جاءت فى معجم الألفاظ العاميه. للأستاذ فالح حنظل كما علّق عليها المراجع بقوله. هى من الفصيحه هاس يهيس الشىء أى أخذه بكثره. والأهيس من الإبل الجريئ ولا ينقبض علي شىء. وقد جاء المعني من الآخذ بكثره إنما هو التفريط. والجرأة المطلقه إنّما هى عدم التقيد بقوانين اوقيمْ. وقد نقلت التعليق بأكمله للفائده العلميه. ومن شعرنا الشعبى الهائم القديم أذكر من محفوظي هذا البيت فى هذا المعني:-

من جـالس الأجـرب على الحـول يجـرب
او من رابع الهـيسين جـا ثالث هيس

هداج

✪ **هداج.** بتشديد الدال. بئرمشهوره بغزارة مائها وهى تقع فى تيماء جزء غالى من بلادنا الكريمه. وكثيراً ما نسمعهم يقولون بحق الرجل الكريم بأنه هداج تيماء. وفي الشعر الشعبى شواهد كثيره فى هذا المعني.

هليم

✪ **الهليم** الهزيل من اللحم. أى الخالى من الشحم وفى المثل الشعبى قطع الهليم كبار.

هيف

✪ **الهيف** من مسميات الأمراض القديمه التى كانت تصيب الزروعات فى الماضى.

هزوم

✪ **الهزوم**. تسميه شعبيه قديمه لمرض من الأمراض التى كانت تصيب العيون.

هضبه

✪ **الهضبه**. بفتح الهاء وتسكين الضاد وفتح الباء تسميه شعبيه تندرج تحت المسميات الجبليه.

(ي)

يهق

✪ **اليهق**. عشبه بريّه من أعشاب البيئه. ترعاها الإبلُ فى الأوديه وعلي سفوح الجبال.

يكفى عليهم الطبق

✪ **يكفي عليهم الطبق.** من العبارات القديمه التى تقال بحق المقصرين من الصغار والعبارة تقال بحقهم من باب الشفقه والعطف. والطبق من الأدوات الشعبيه القديمه التى كانت سائدة فى المنزل الشعبى آنذاك.

ينوره يامّ عني او عين.

✪ **ينوره يامّ عين او عين من شافك طلّق الثنتين.** طلق عجوزٍ وبنيّه. هذه العباره تندرج ضمن مرددات أغانى ترقيص الأطفال التى كانت ترددها الأمهات فى الماضى وأغانى الترقيص هذه تحتاج إلي مؤلف يجمع شتاتها من صدور الرواة خاصة الجدات والأمهات إذ هى من الكثره بمكان وحسب منهجى فى تتبع هذه المأثورات جمعت منها ما تيسر لى علي قدر جهد المقل. وذكرت بعضاً منها فى هذا الجزء وللجزء الرابع إنشاء الله نصيب من هذه المرددات القديمه.

يدرق

✪ **يدرق** . يخادع او يخدع والمعني واحد تقريباً. واللفظه تندرج ضمن الألفاظ العاميه.

ينحاش

✪ **ينحاش. يهرب.** وأصل اللفظه فصيحه أشار اليها الأستاذ سيف مرزوق الشملان فى كتابه الألعاب الشعبيه الكويتيه بقوله وفى اللغه إنحاش إبتعد. ومن مردداتنا ونحن صغار عاش عاش كل الجريش وانحاش.

تمّ بحمد الله الجزء الثالث من تراث الأجداد
ويليه الجزء الرابع إن شاء الله

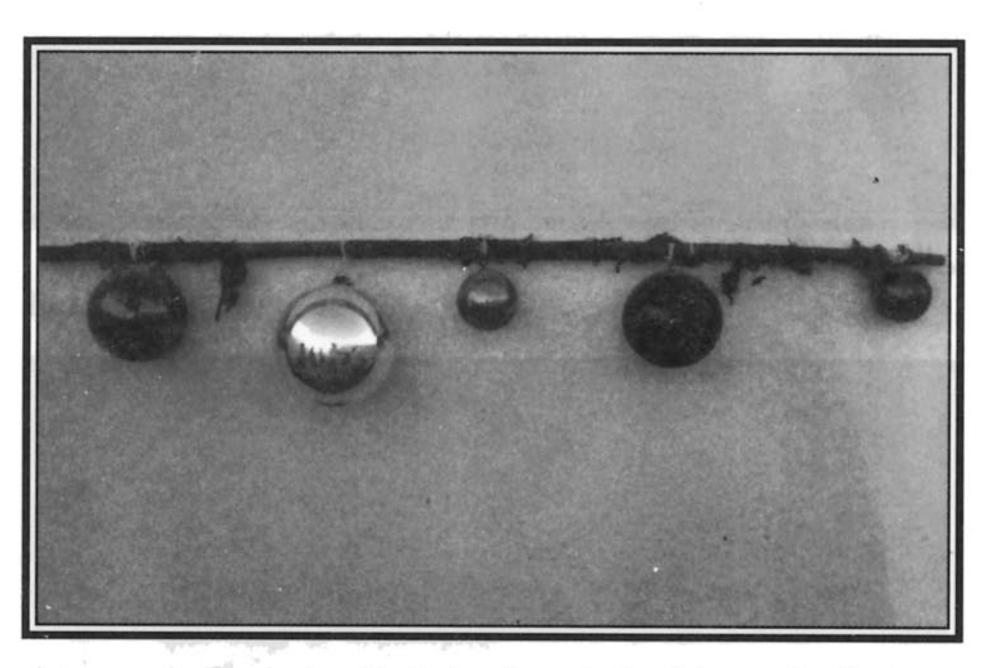
عنوان المؤلف
ص.ب. ٣١١٨٧ الرياض ١١٤٩٧
المملكة العربية السعوديه

«من مراجع الكتاب»

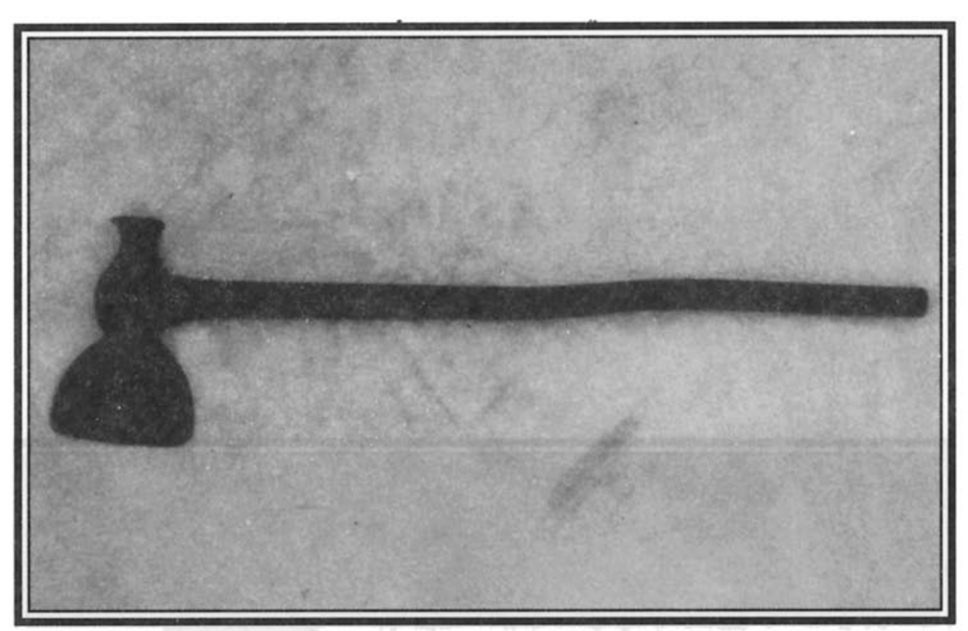
- القرآن الكريم.
- محيط المحيط للبستاني. الناشر مكتبة لبنان عن طبعه قديمه مطبوعه عام ١٨٧٠م.
- المعجم الوسيط. جزآن. قام بإخراجه الأساتذه. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار. أشرف على طبعه الأستاذ/ عبد السلام هارون.
- تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً منذ أقدم الأزمنه حتى العصر الحاضر للأستاذ سميح وجيه الزين طبعه أولى بيروت ١٣٨٩ - ١٩٦٩م.
- القاموس العصري. الياس إنطون الياس.
- الأغلاط المعاصره. للأستاذ محمد العدناني.
- معجم الألفاظ العاميه في دولة الإمارات العربيه المتحده. للأستاذ فالح حنظل.
- خزانة الأدب. الجزء الثاني. عبد القادر بن عمر البغدادي تحقيق وشرح الأستاذ/ عبد السلام هارون.
- معجم الألفاظ الحضاريه. صادر عن مجمع اللغه العربيه.
- لهجة شمال المغرب. د. عبد المنعم سيّد عبد العال.
- المحكم في أصول الكلمات العاميه. للدكتور/ أحمد عيسى طبعه أولى ١٣٥٨هـ.
- الموسوعه الكويتيه المختصره. للأستاذ حمد السعيدان.

- لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط. للدكتور عبد العزيز مطر.
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ. للأستاذ الباحث سيف مرزوق الشملان.
- معجم رد العامي الى الفصيح. للشيخ أحمد رضا.
- معجم مدينة الرياض. للأستاذ الباحث خالد السليمان.
- أيامي. للأستاذ والمؤرخ/ أحمد السباعي.
- معجم عطيّه في العامي والدخيل. تأليف الشيخ رشيد عطيه. طبع عام ١٩٤٤م . دار الطباعه والنشر العربيه. سان باولو . البرازيل.
- وغير ذلك من المراجع المطبوعه كالدوريات والمجلات والصحف اليوميه مما يجعلني هنا أحاول الإختصار اثناء ذكر هذه المراجع وذلك خشية الإطاله لأنها من الكثره بمكان. أما المراجع التراثيه المنقوله كالحلي والأزياء والمخطوطات وجميع ما هو مصور في هذا الجزء والأجزاء السابقه واللاحقه إن شاء الله من هذه الموسوعه المتواضعه فجميعها من موجودات متحفي الخاص.

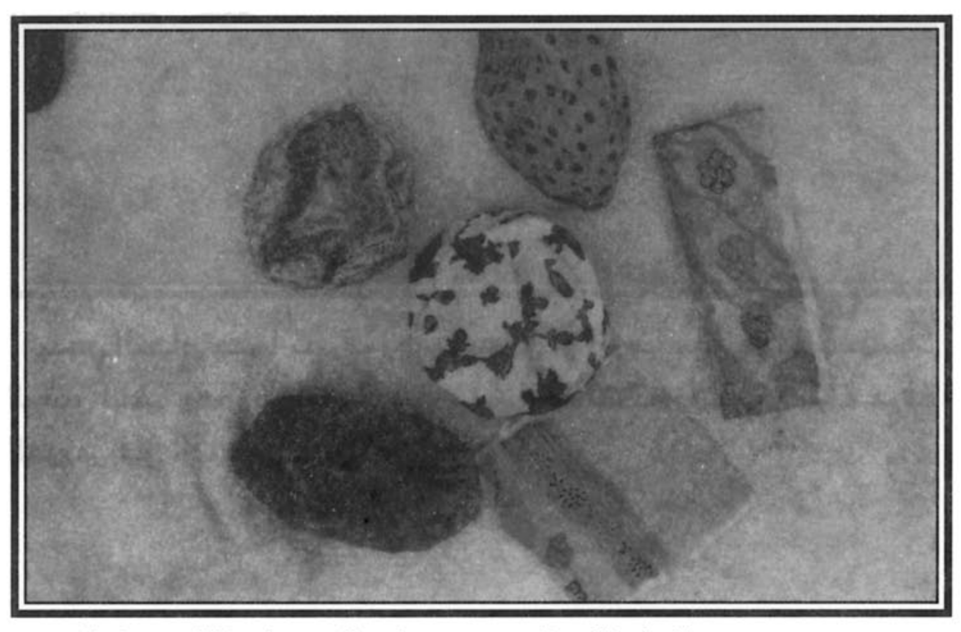
ملحق الصور



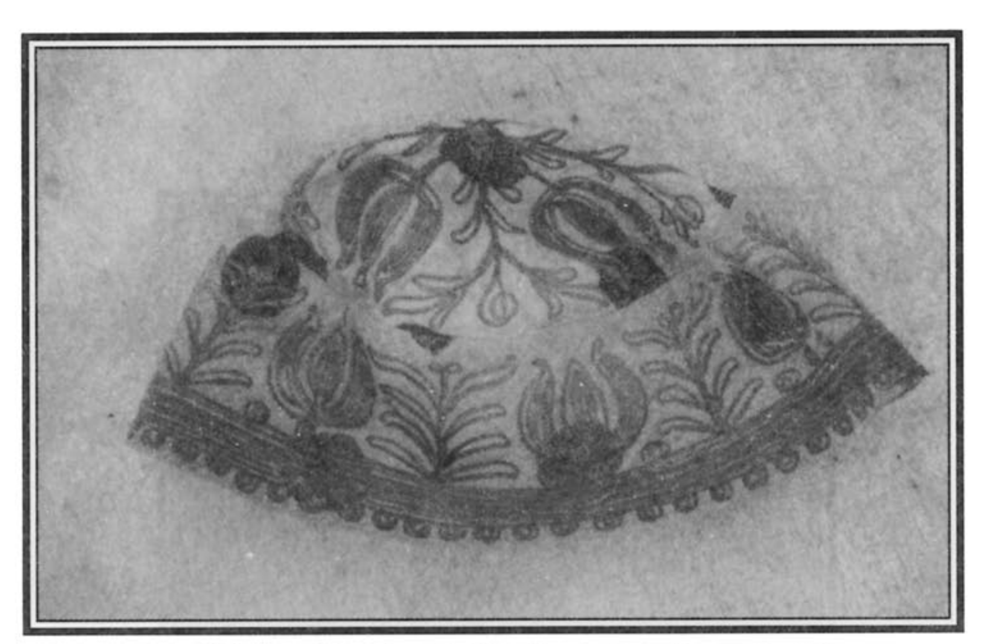
بيض النعام كما تعرف لدى البعض او الرمامين كما يسميها البعض الآخر وهي كرات زجاجية ملونة كانت تدخل ظمن زينة غرفة العروس في الماضي



فـأس ذات مـقـبض مـن الحـديد (نـصـاب) وهي أيضـًا مـن سـلاح المحارب القديم.



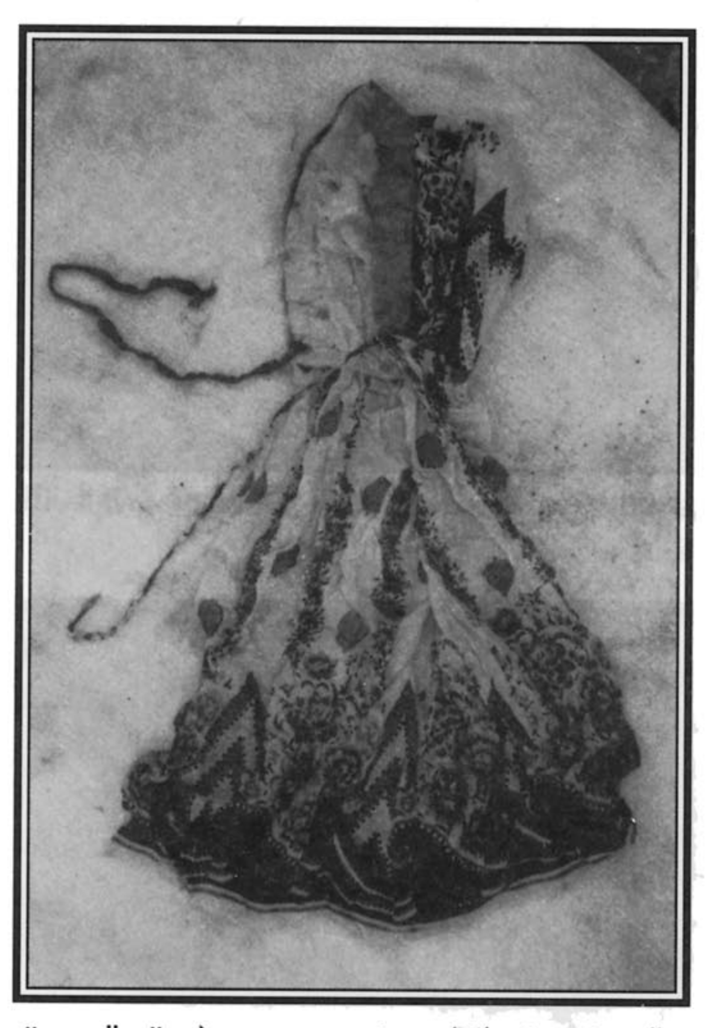
مـجـمـوعـة مـن الطواقي القـديمة وفي الوسط طـاقـيـة شالكي قديمة وبعضهم يسميها طاقية الجنينة.



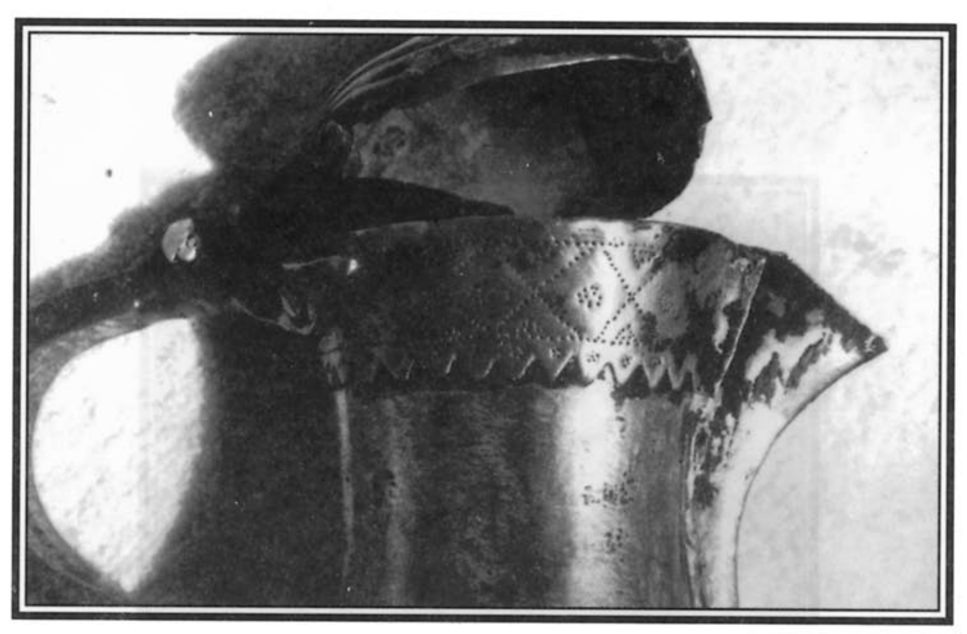
طاقية زري قديمة من أعمال المطرز الشعبي القديم.



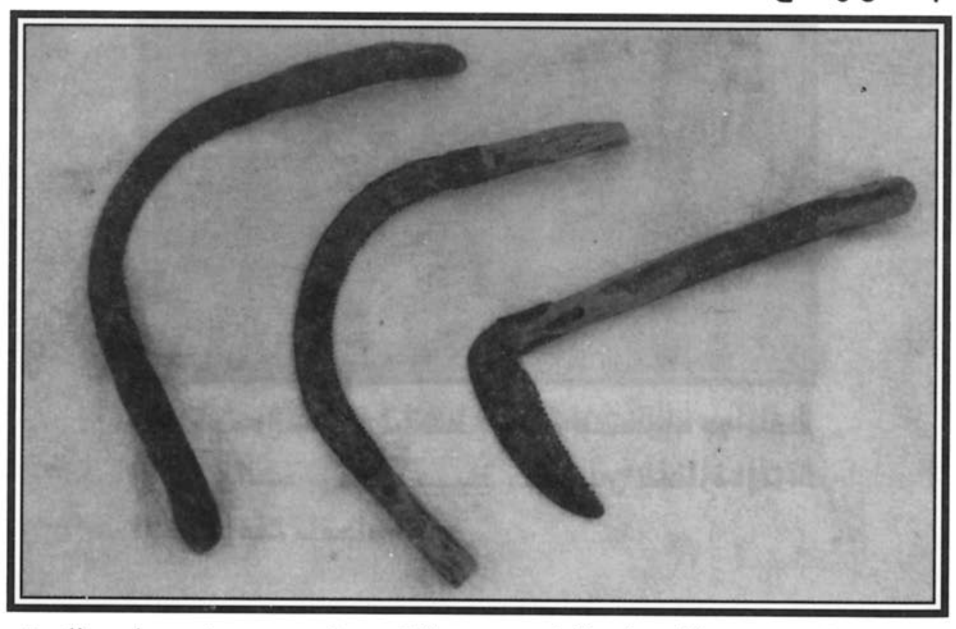
دلة حساء كبيرة وهي من النحاس ومشغولة بزخارف جيدة أسلوب المنمنات تدل على مقدرة ومهارة الحرفي الشعبي القديم.



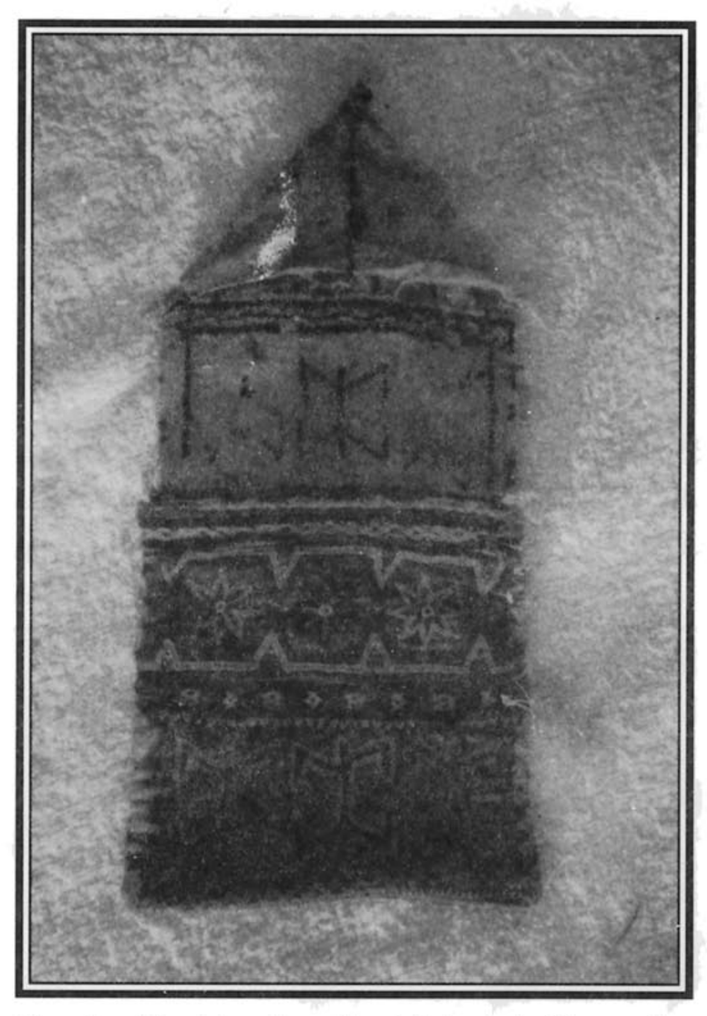
قحفية طفل صغير وهي نادرة وقديمة ومشغولة باليد بواسطة الإبرة.



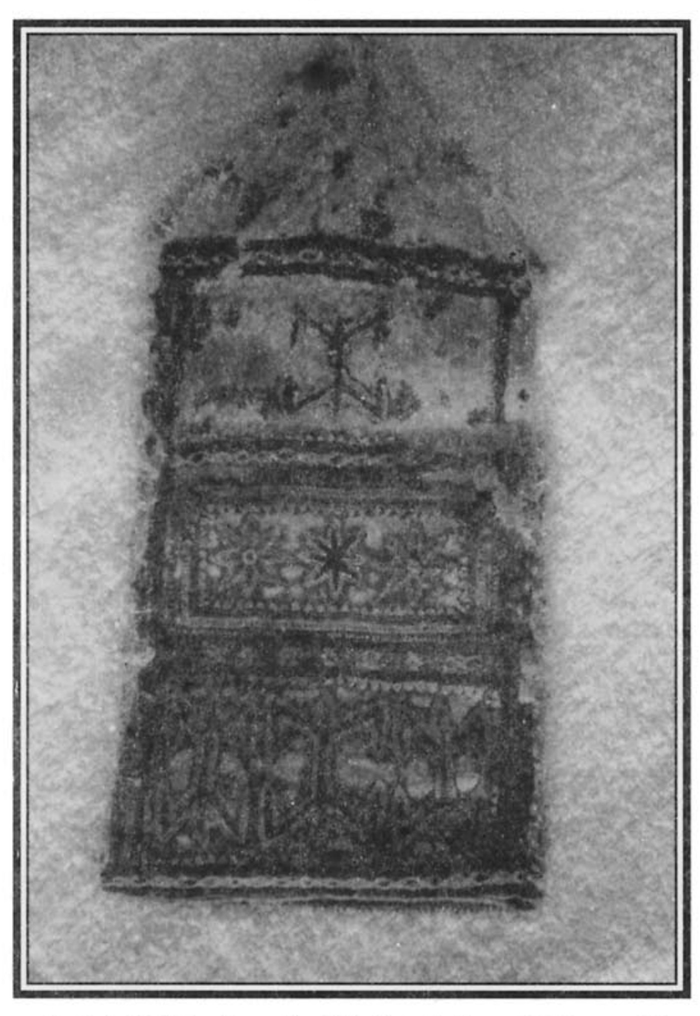
دلة حساء صغيرة الحجم. أساس الخامة من مادة النحاس. وهي من المجموعات القديمة في متحفي. تضهر فيها الزخارف الجميلة بشكل واضح.



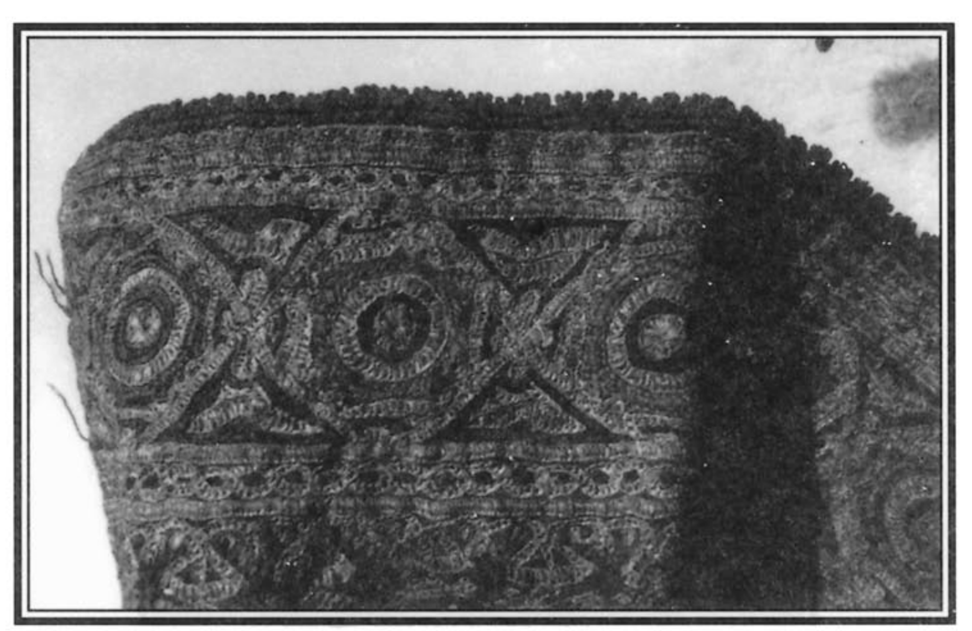
المكراده. من الأدوات الشعبية القديمة. تستخدم لمعالجة وتنضيف الجلود كمرحلة أولى قبل مرحلة الدباغة.



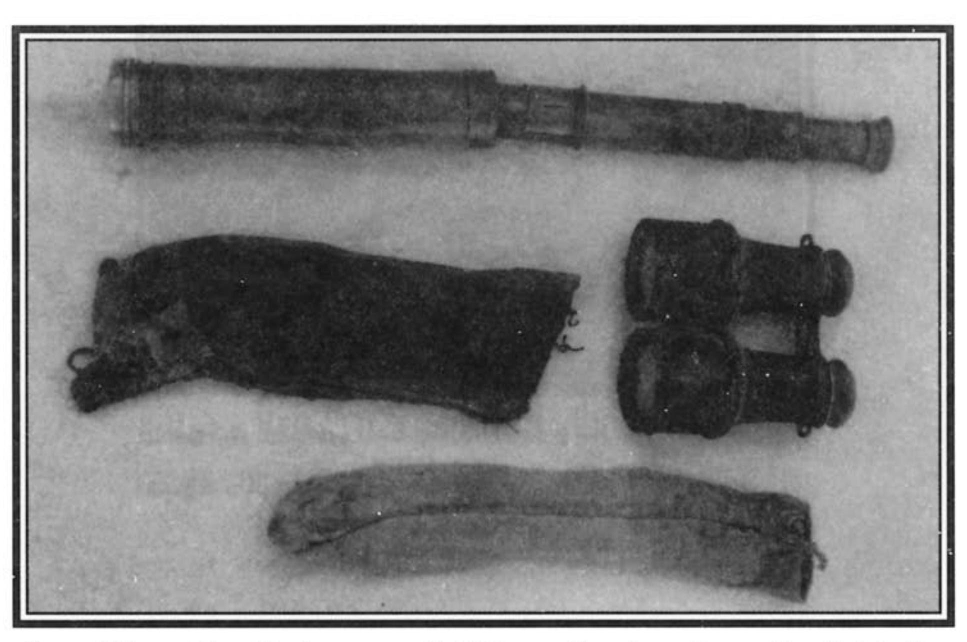
الوجه الأساسي لبقشه قديمة مشغولة بواسطة الإبرة واليد بزخارف جميلة تدل على مهارة المرأة التي قامت بأعدادها.



الوجه الخلفي للبقشة ذاتها ويلاحظ الفارق في اختلاف الزخارف.



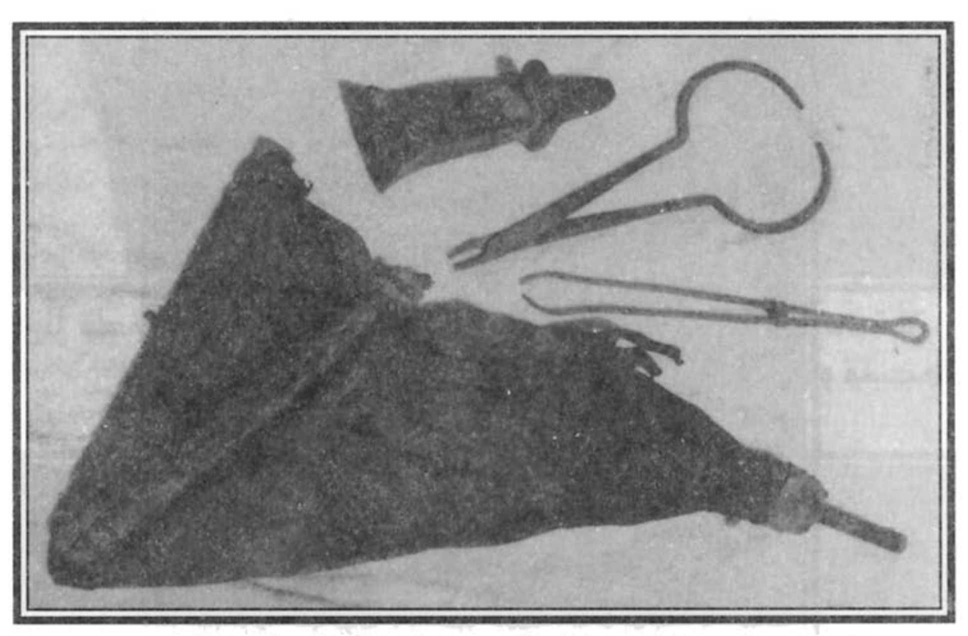
مقدمة كم دراعه نسائية قديمة مشغولة بالزري وبواسطة آلة المكينة و مهارة المطرز «حرفي شعبي قديم».



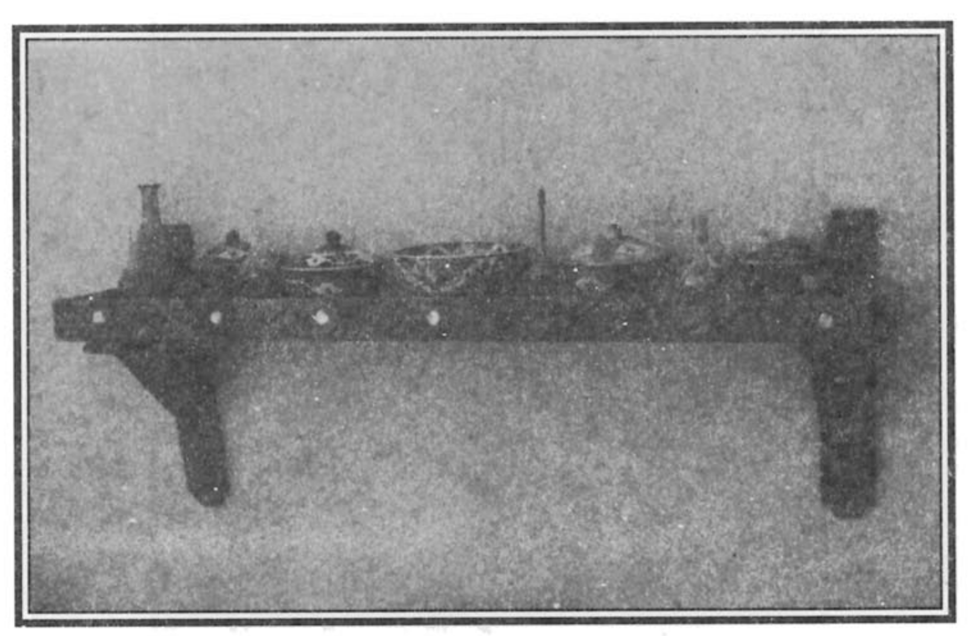
المنضار. الدربيل. وفي الصورة اثنان من هذه المناضير القديمة التي استعملت في بلادنا في الماضي.



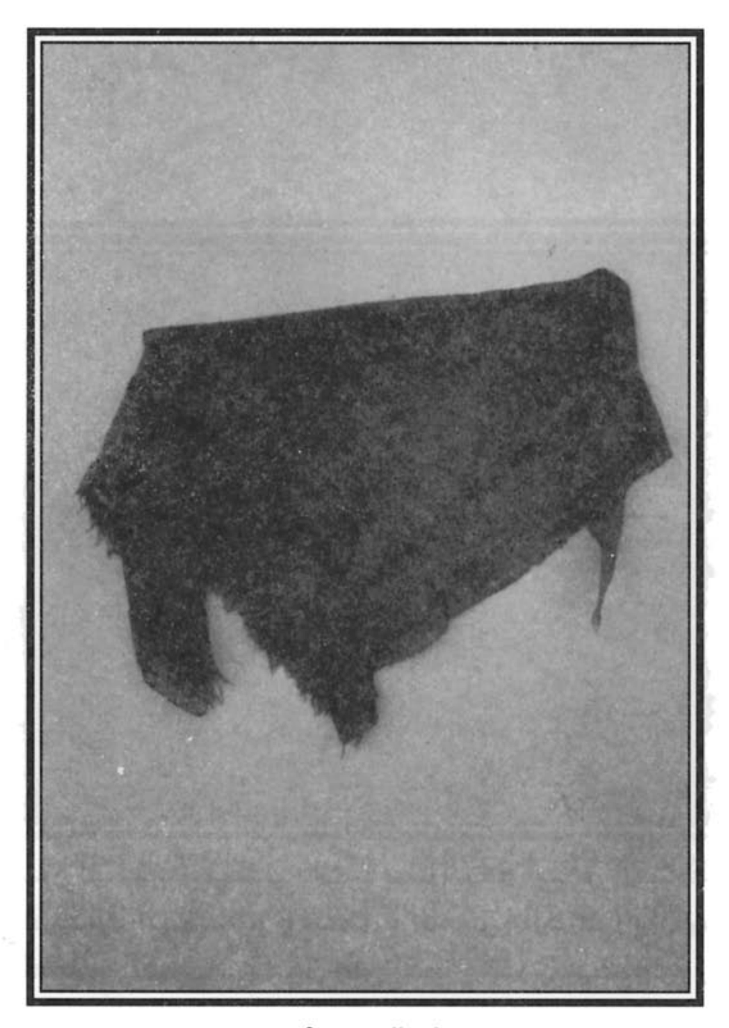
مـجـمـوعـة أمـكـار قـديـمة خـاصـة بـخـيـط الإبـرة. الاثـنـتـان العلويـتـان نجـاره مـحـليـة أمـا الأخـريات فـمـصـدرها خارجي.



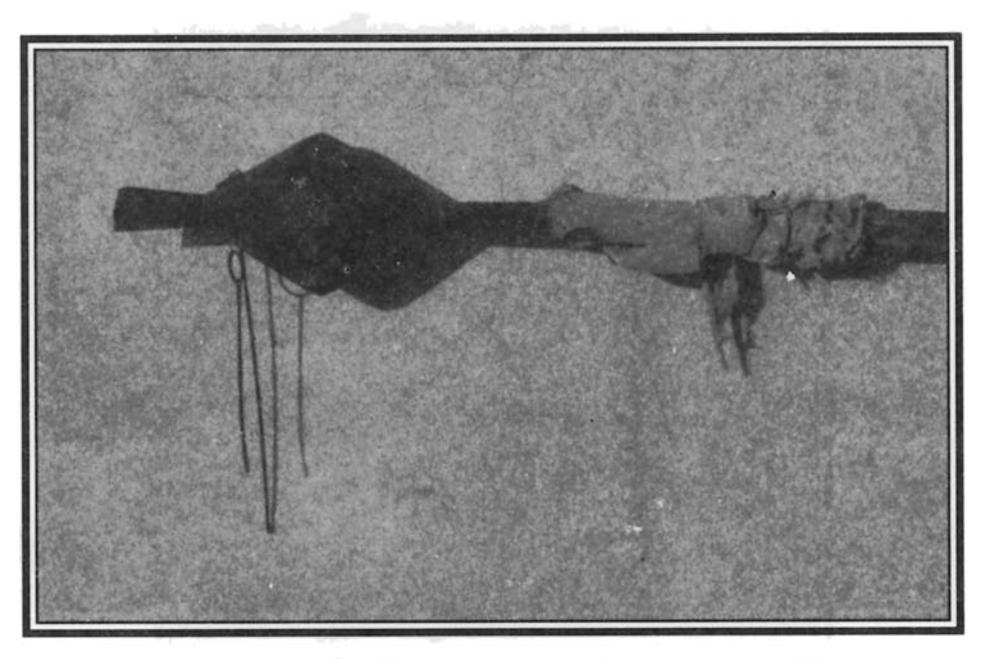
الكير والسندال مع الكلاب من أدوات الصانع القديم.



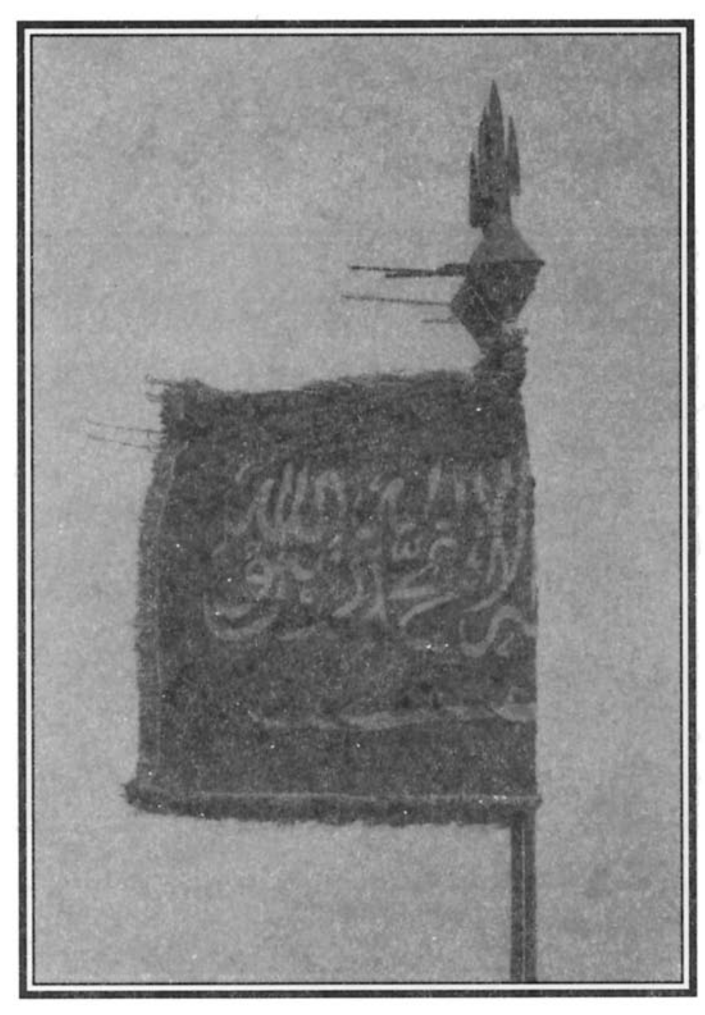
السامان او لوح الفضار كما يعرف في بعض المناطق وتبدو فوقه غضارة أم كوير وغضارة الصين (الخزف) والمرش وبعض زجاجات العطور القديمة. يدخل رف الفضار ظمن مجموعة زينة غرفة العروس القديمة.



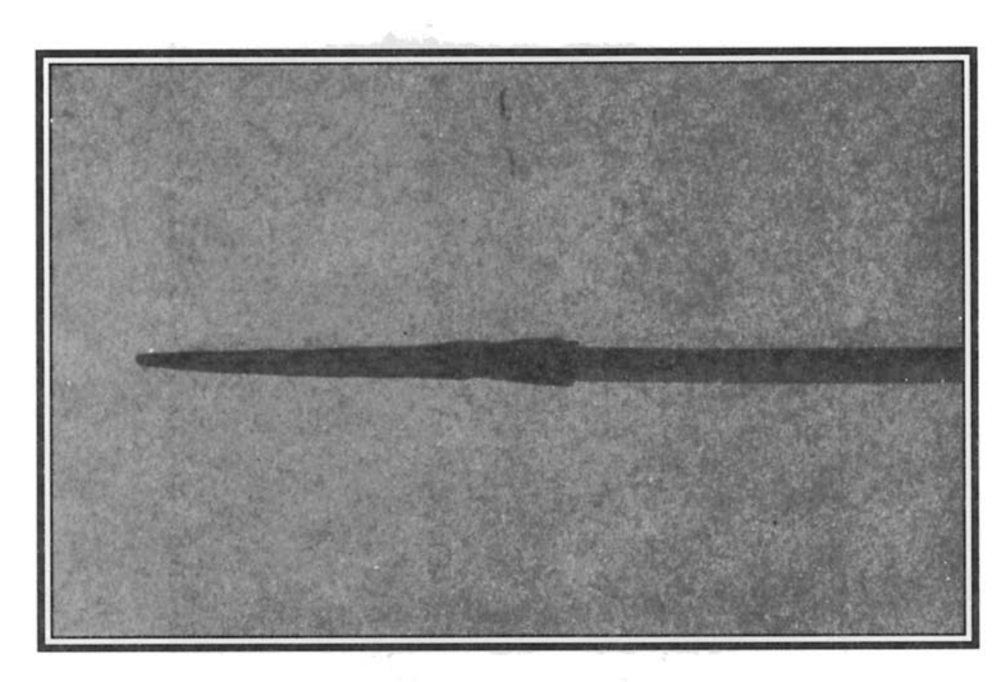
غترة صوف قديمة أم حضوه.



بقية باقية من بيرق أثري وقديم جداً مع الطاسة او الرمانة بسلاسلها.



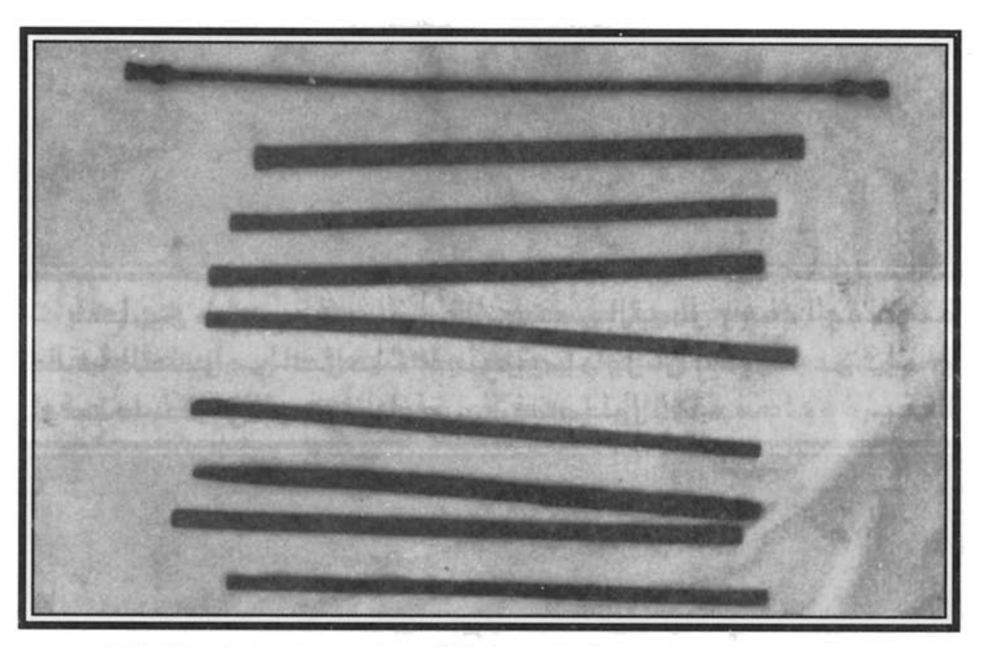
بيرق آخر كامل مع الطاسة والقنطار (الزّج).



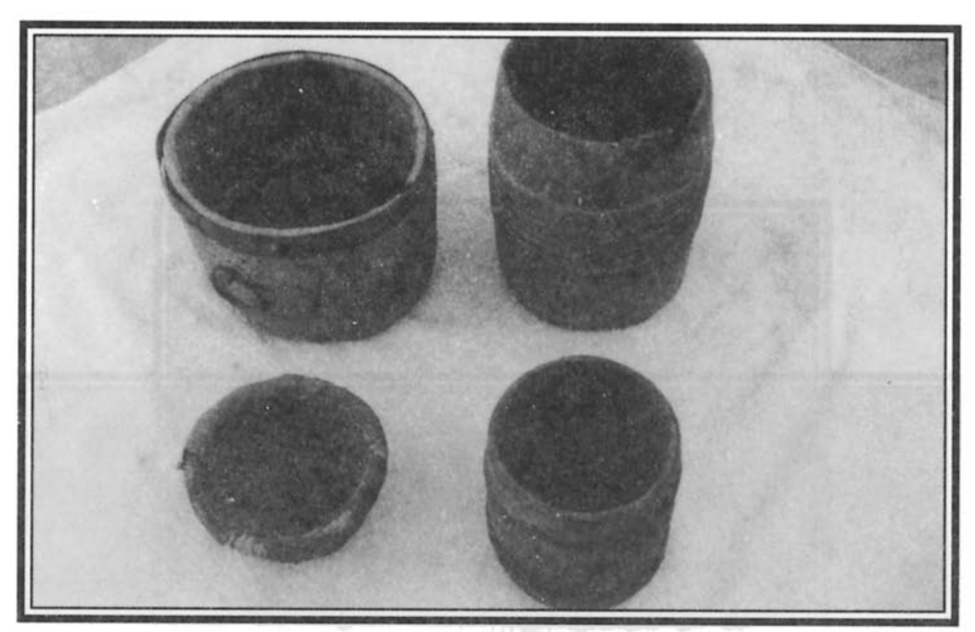
صورة من قرب لقنطار البيرق. (الزّج).



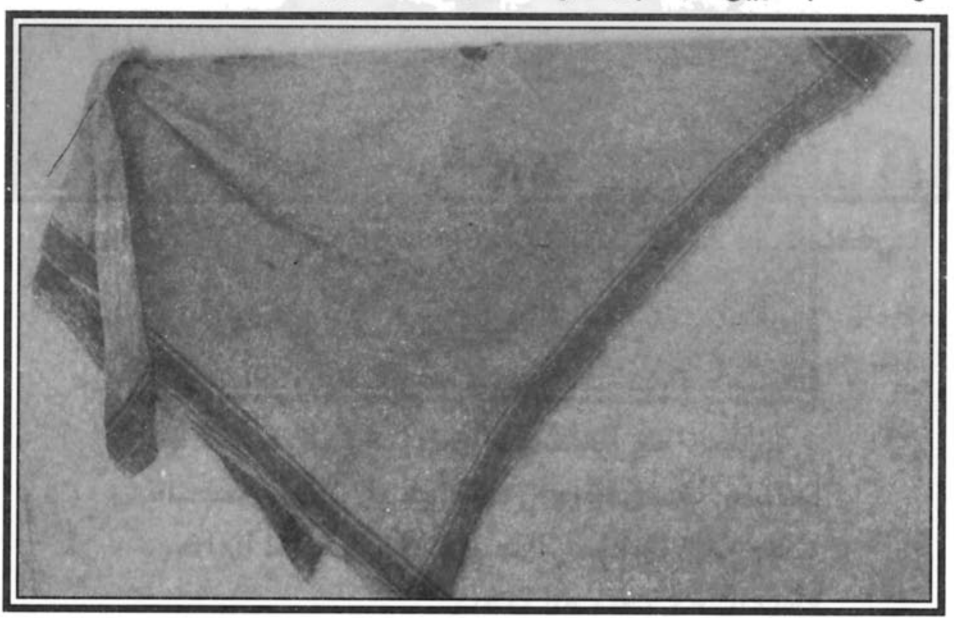
الإبريق مع الطشت والصابونة كان سائداً في الماظي لغسل الأيدي بعد وقبل تناول الطعام مثله مثل المغاسل المعروفة في عصرنا الحاضر. فسبحان من يغير ولا يتغير.



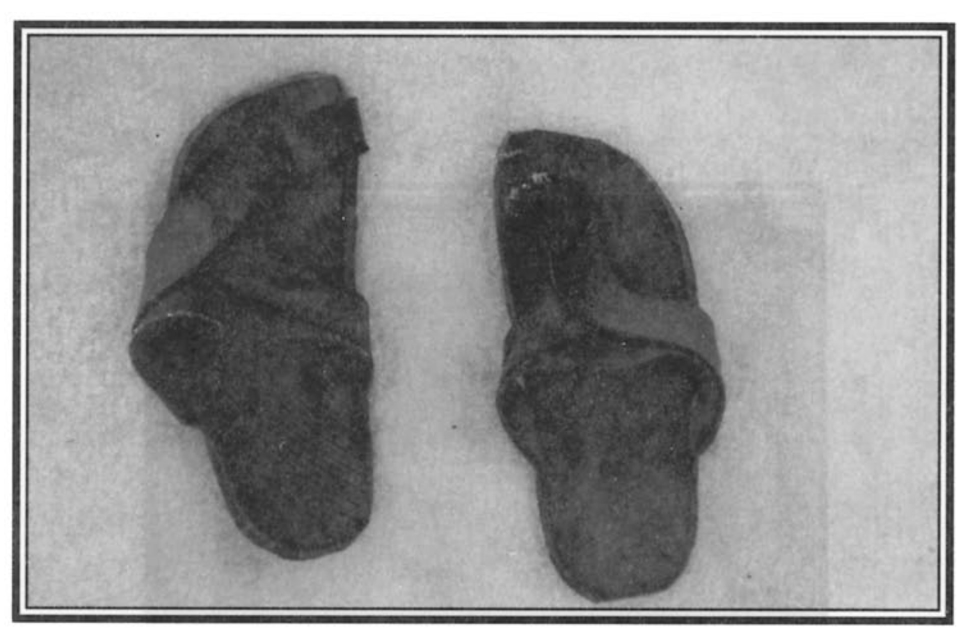
الهنداسة مع الذراع مقاسات طوليّه كانت سائدة في الماظي.



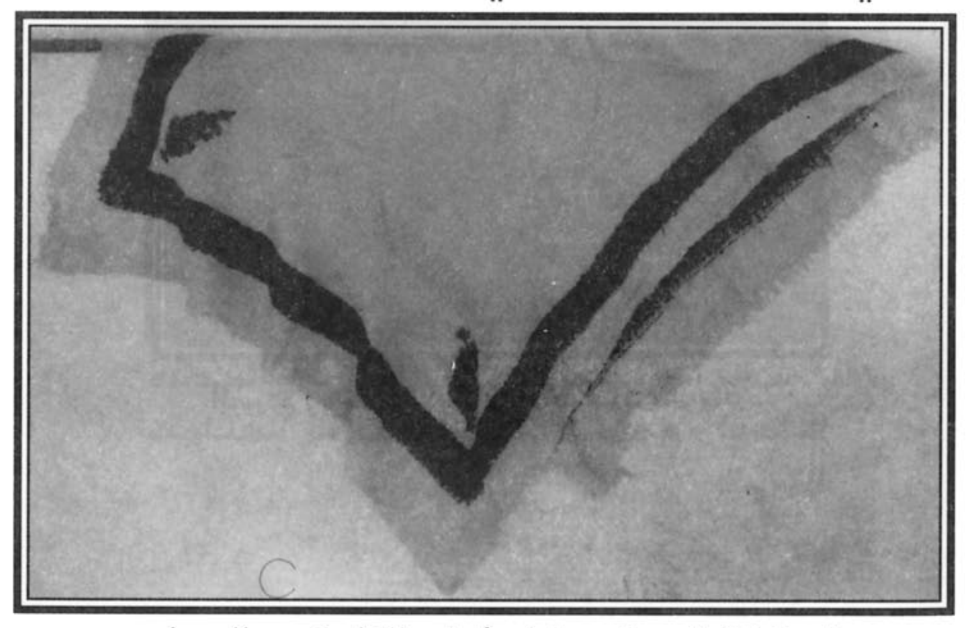
مكاييل خشبية قديمة مع ربعه من الخوص وهذه المجموعة عليها الكثير من العلامات الكثيرة سأحاول أن أصورها عن قرب او أوضحها بطريق الرسم لمحاولة معرفة مدلولاتها.



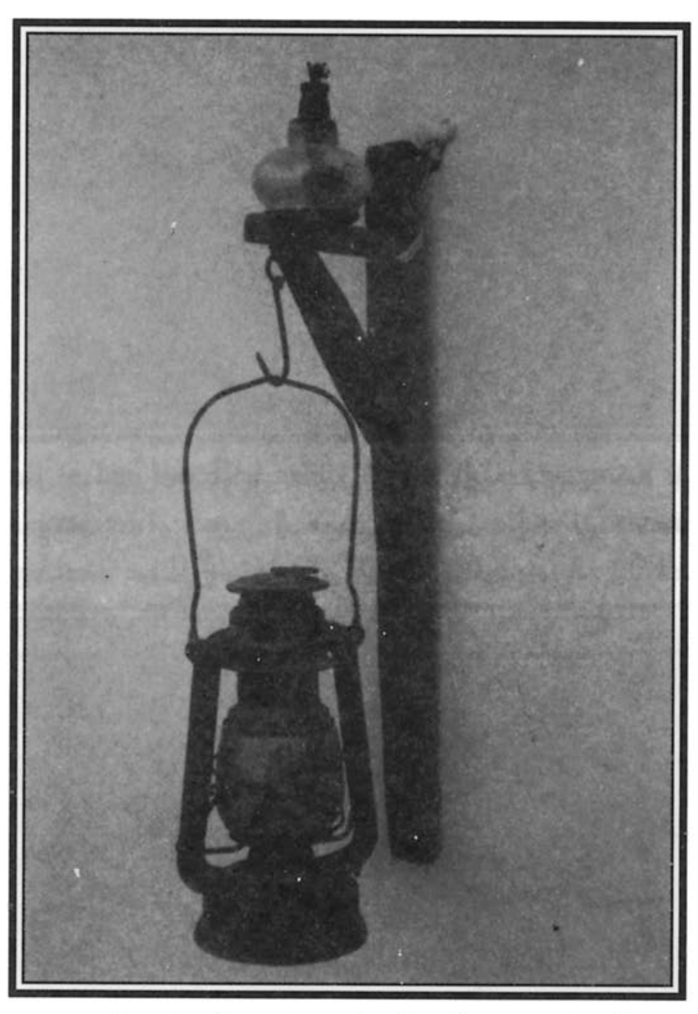
غترة أم حافه قديمة أساس الخامة من القطن.



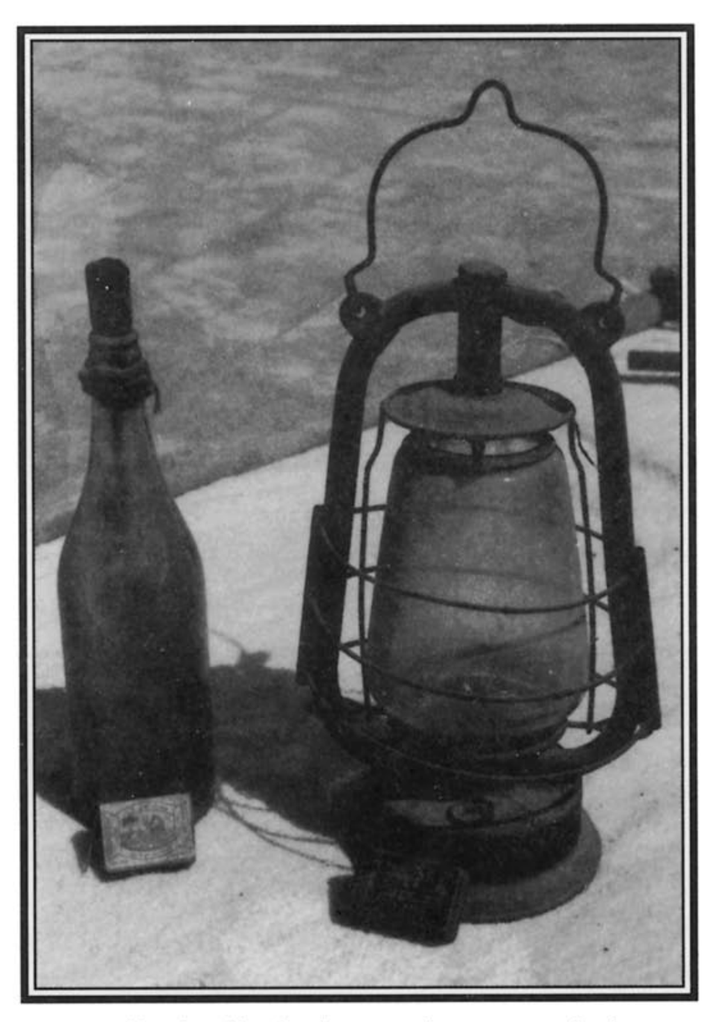
حذاء من مادة المطاط. كان الخراز الشعبي يعده من إطارات السيارات. وهو حذاء شعبي ورخيص وأكثر ما كان يلبسه الطبقات الفقيرة وخاصة عمال البناء في الماضي (الحرفية) وقد لبسته في صغري مع الكثير من أبناء جيلي.



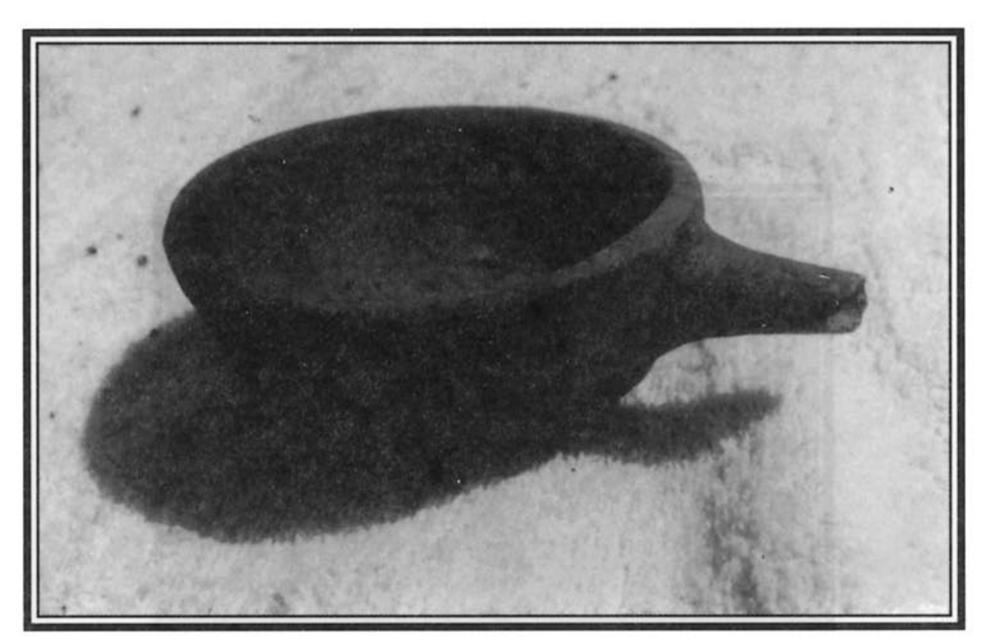
غترة شال قديمة محضات أساس الخامة من الصوف.



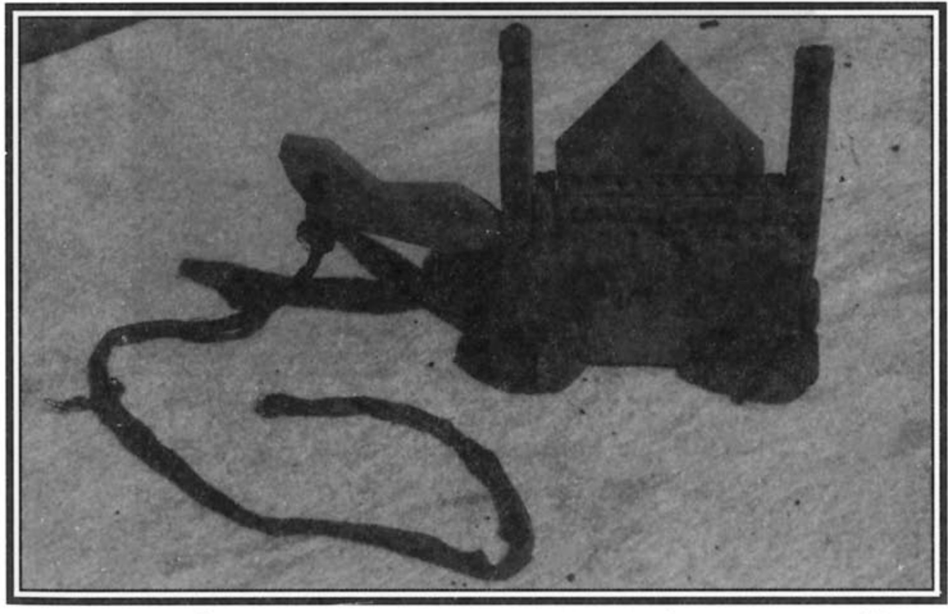
السراج ومعلاق السراج تراث ساد ثم باد.



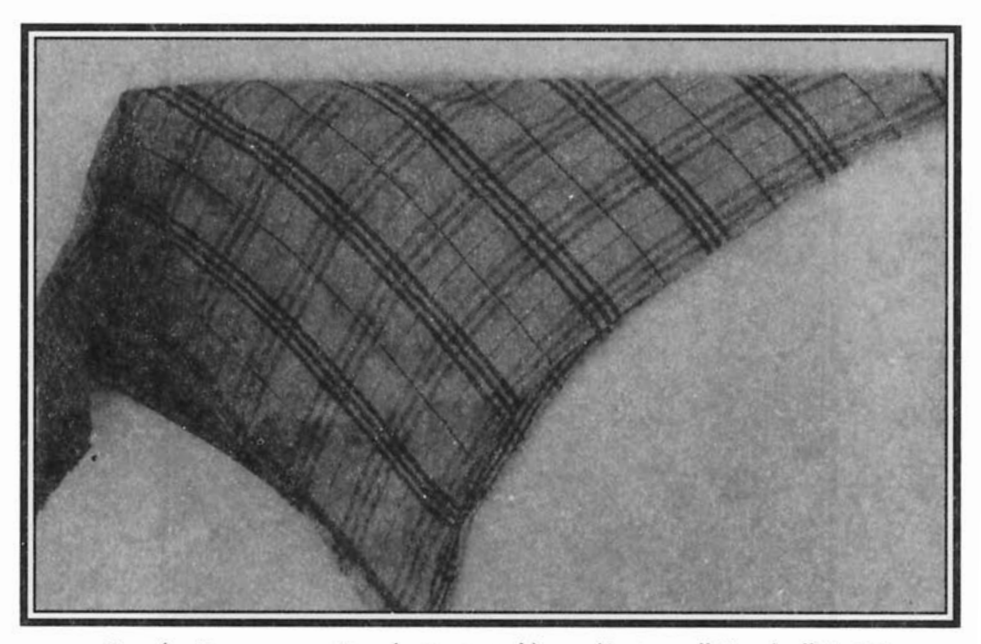
سراج ابو مجدل. من أنواع الإنارة القديمة النادرة. مع غرشة القاز وبعضاً من الكباريت القديمة.



الممجر او المويجر كما يعرف في بعض المناطق. إناء خشبي توضع فيه السوائل الغذائية كالمرق او الحليب او اللبن ثم تعطى للمريض او كبير السن ليمتص ما به.



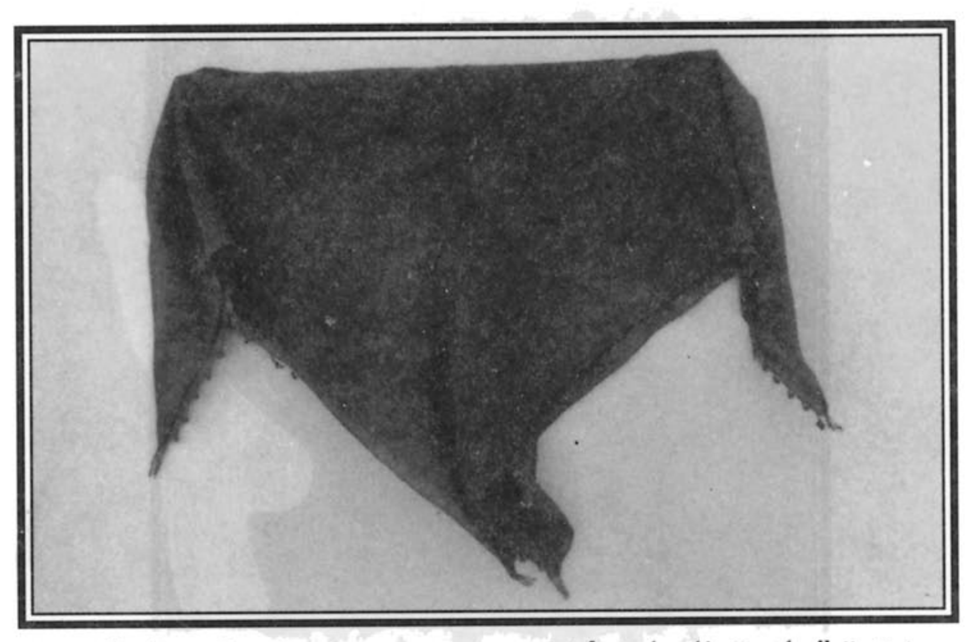
ناقة عجل. من أدوات العاب الصغار في الماضي أساس الخامه خشب الأثل وهي من إعداد النجار الشعبي.



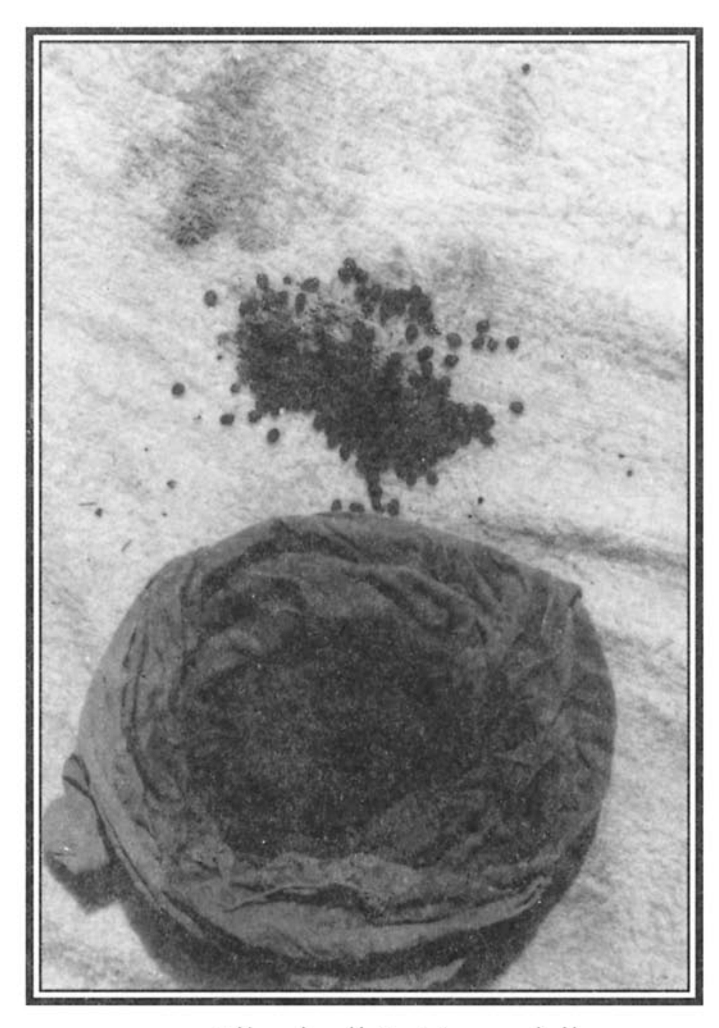
غترة قطنية قديمة ذات حافة بنية واحدة ومن جهة واحدة.



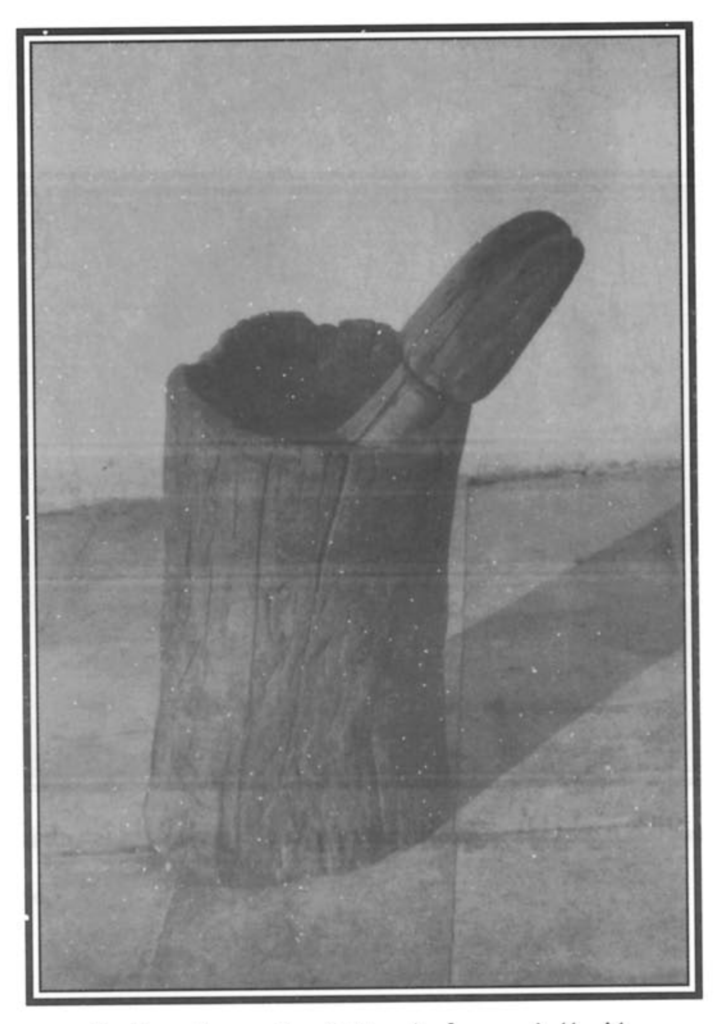
غترة صوف قديمة مهدبة بأهداب طويلة.



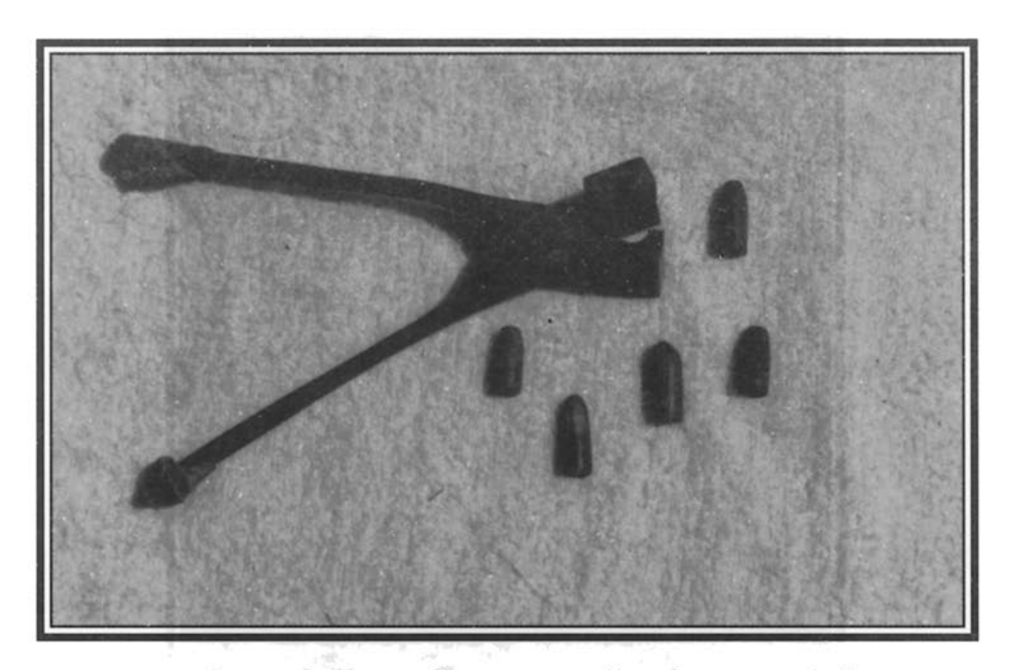
غترة قطنية ذات لون أخضر مهدبه بزره صغيرة وهذه الغترة كانت خاصة بالشرطة في الماضي.



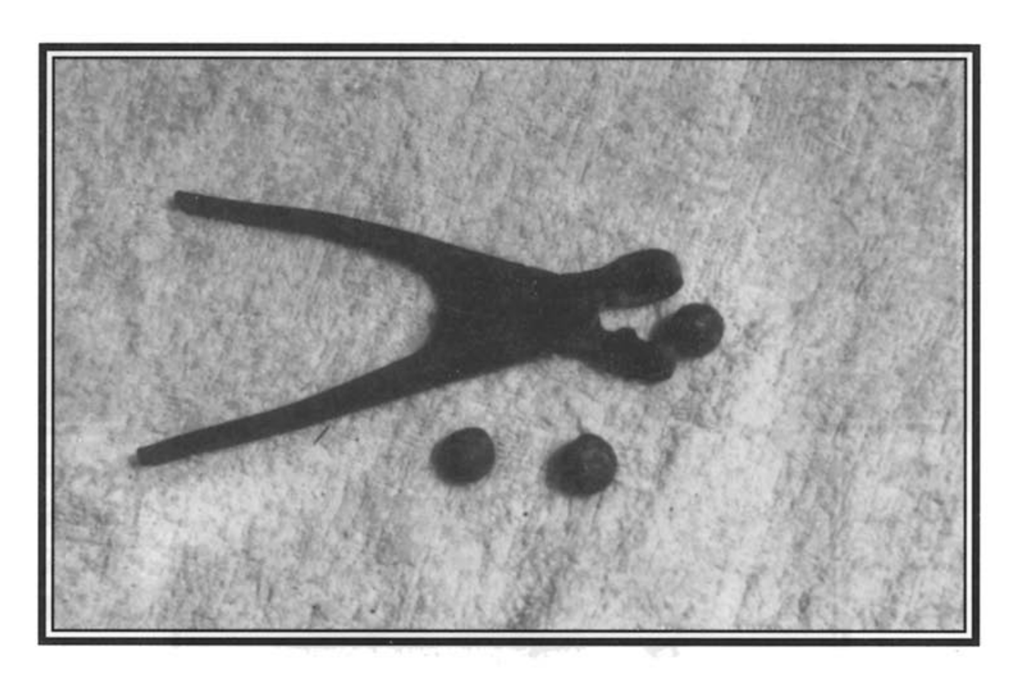
البارود. ذخيرة المحارب القديم



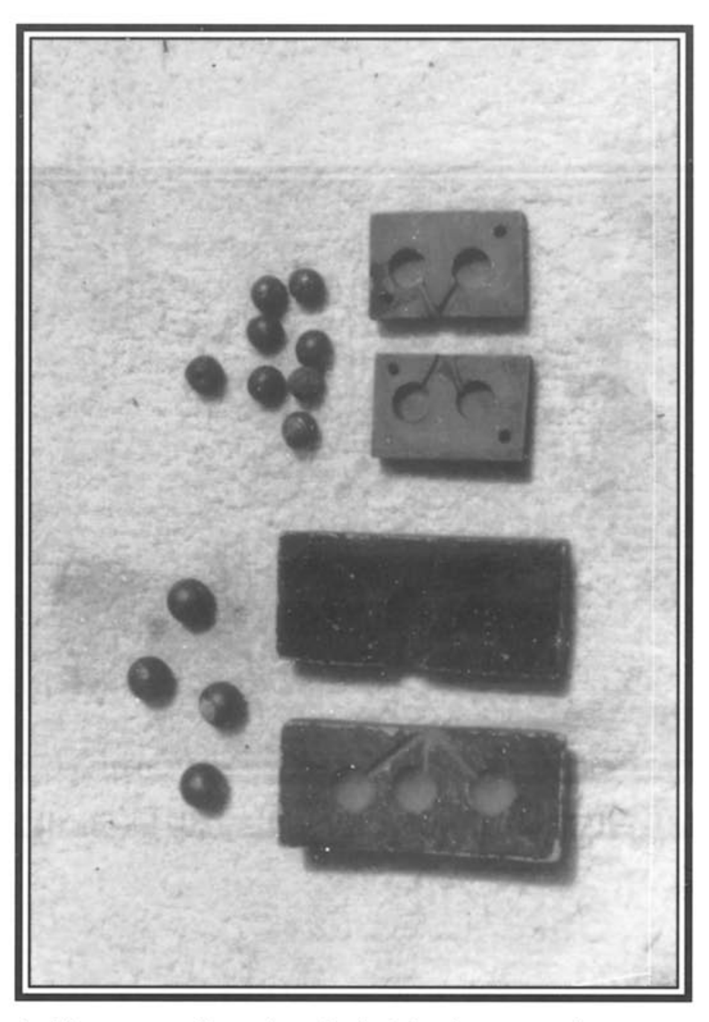
مداف البارود. أساس الخامة من شجر الطلح



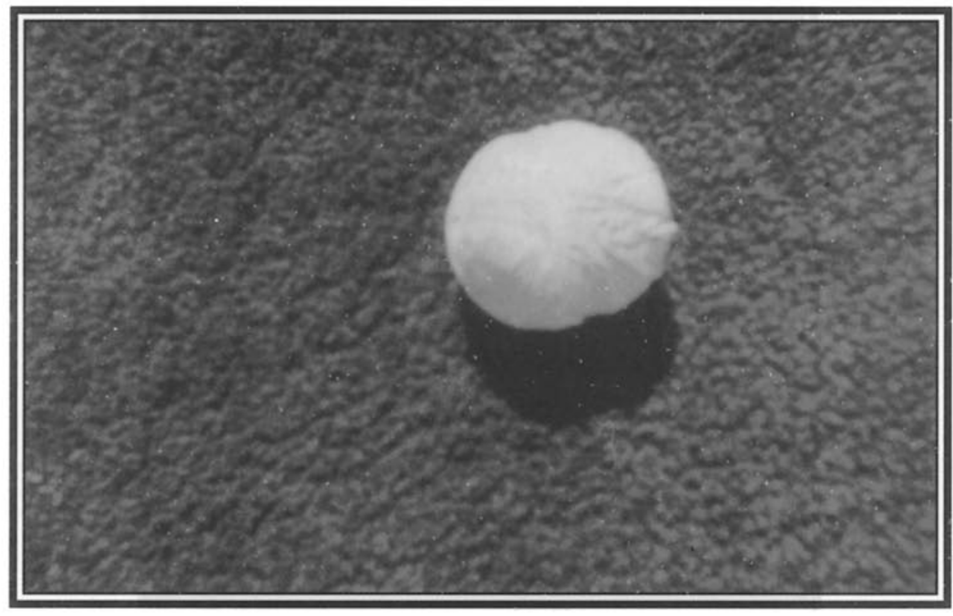
خمس قطع من رصاص العبرود مع المصب الخاص بها وهو مصب نادر وقديم.



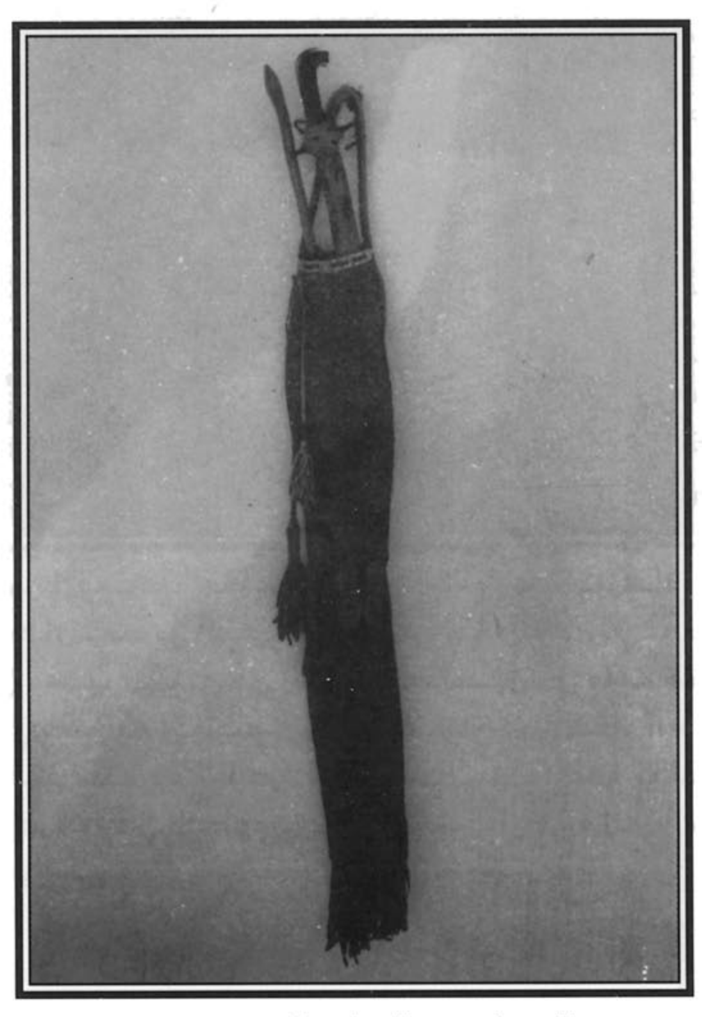
ثلاث قطع من رصاص الدرج مع المصب الخاص بها .



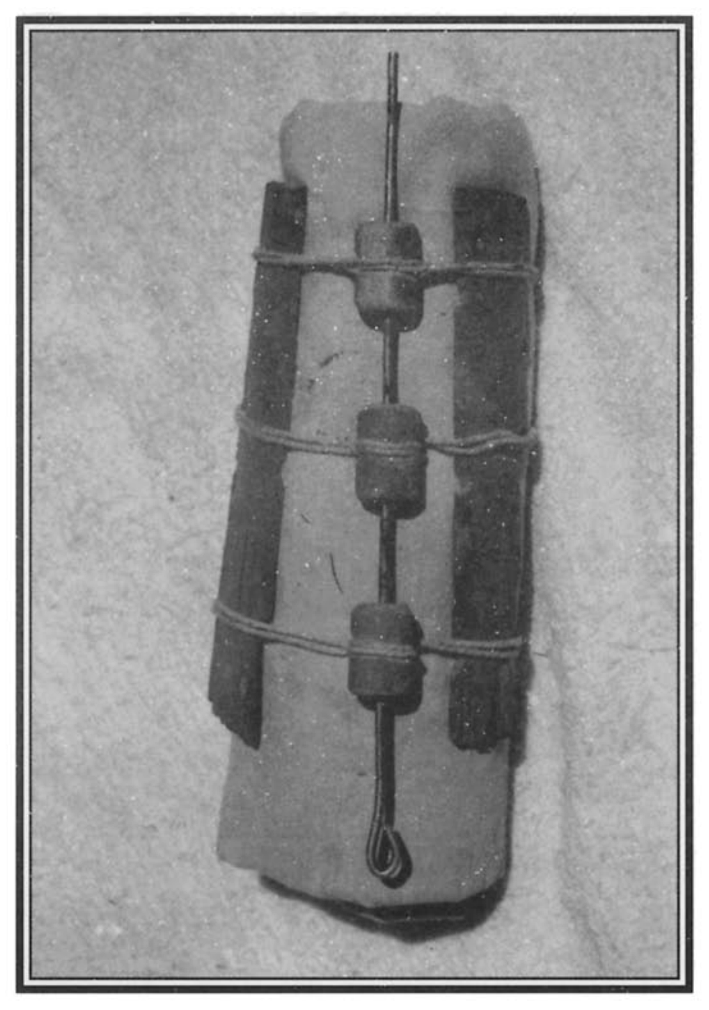
مصبان حجريان آخران لرصاص الدرج مع إثنا عشر رصاصة درج.



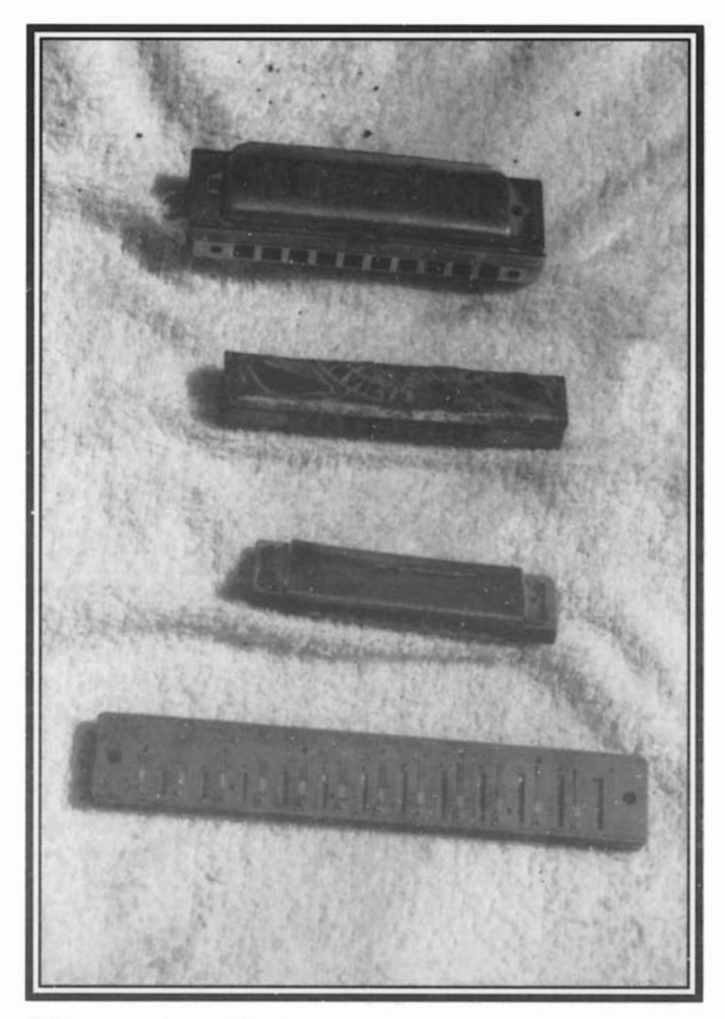
كرة من الخيوط القطنية المبرومة من مستلزمات المدرسة القديمة. كان المدرس القديم (المطوع) متى ما رأى أحد الطلبة (القراية) يسبب شيئاً من الفوضى فإنه يرمي عليه هذه الكرة لكي يأتي بها إليه ليعاقبه. ومن لطائفنا ونحن صغار أنه متى ما رمى المطوع عليه هذه الكرة فإنه يحاول أن يجعلها بجانب زميله أو في حجرة ولكن المطوع يحسم الأمر بالإشارة إلى المخطئ او مناداته بالإسم.



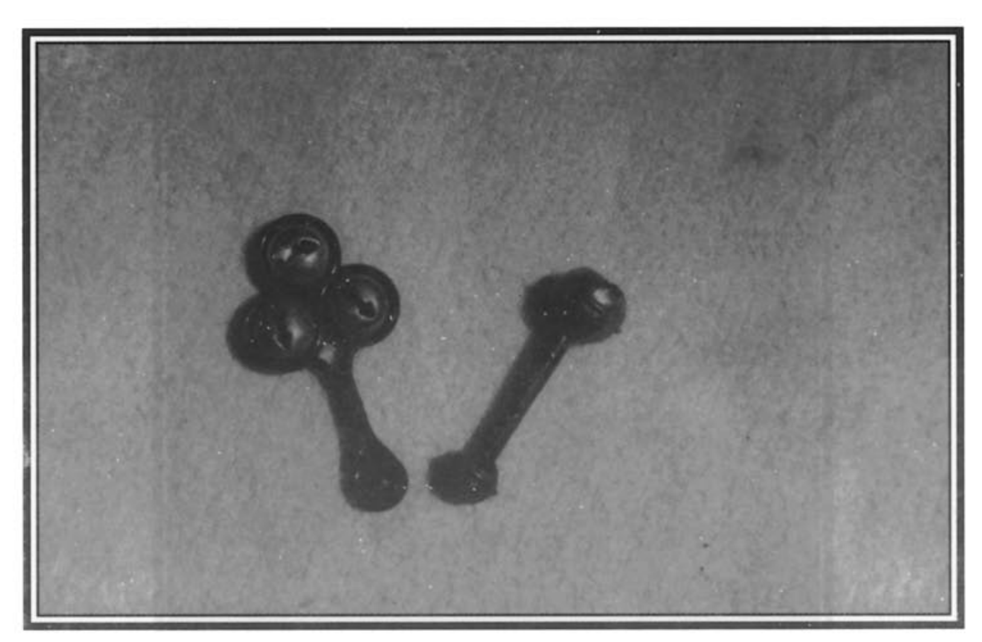
عيبة السيف من التراث القديم وهي حقيبة جلدية طويلة كانوا يضعون بها السيف والعصاء ثم تعلق بجانب الراحلة لحين الحاجة إليها.



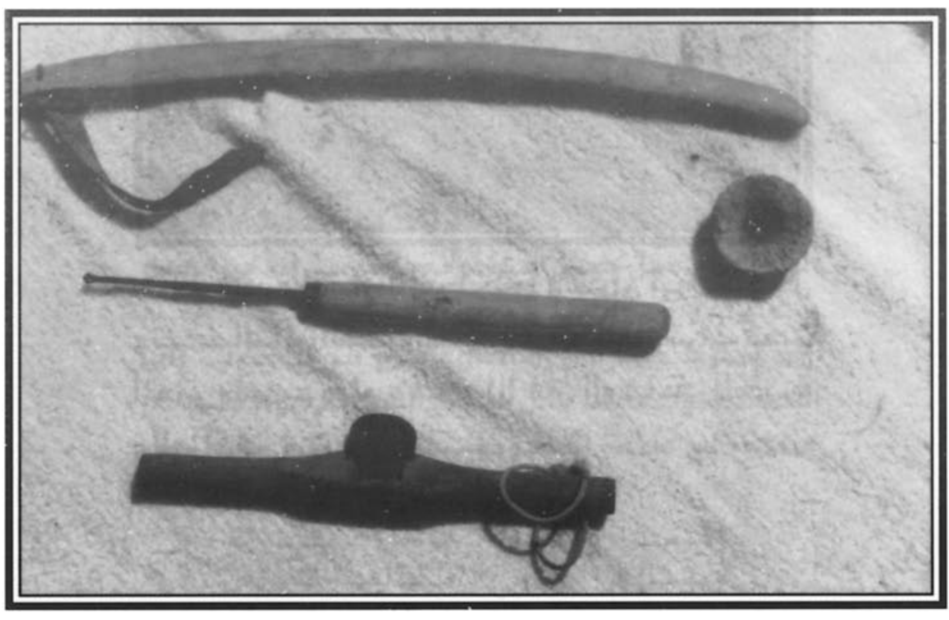
الجباير او الجبيرة من مستلزمات المجبر وهو طبيب شعبي يعتمد على خبرته في هذا المجال وهي جهاز بسيط من خامات البيئة يشده المجبر على العضو المصاب بواسطة بكرات خاصة تكون بمثابة الميزانية لكي تتساوى قوتي الشد حسب رغبة المجبر من واحدة إلى الأخرى ثم تثبت بواسطة هذه البكرات الثلاث كما هو في الصورة.



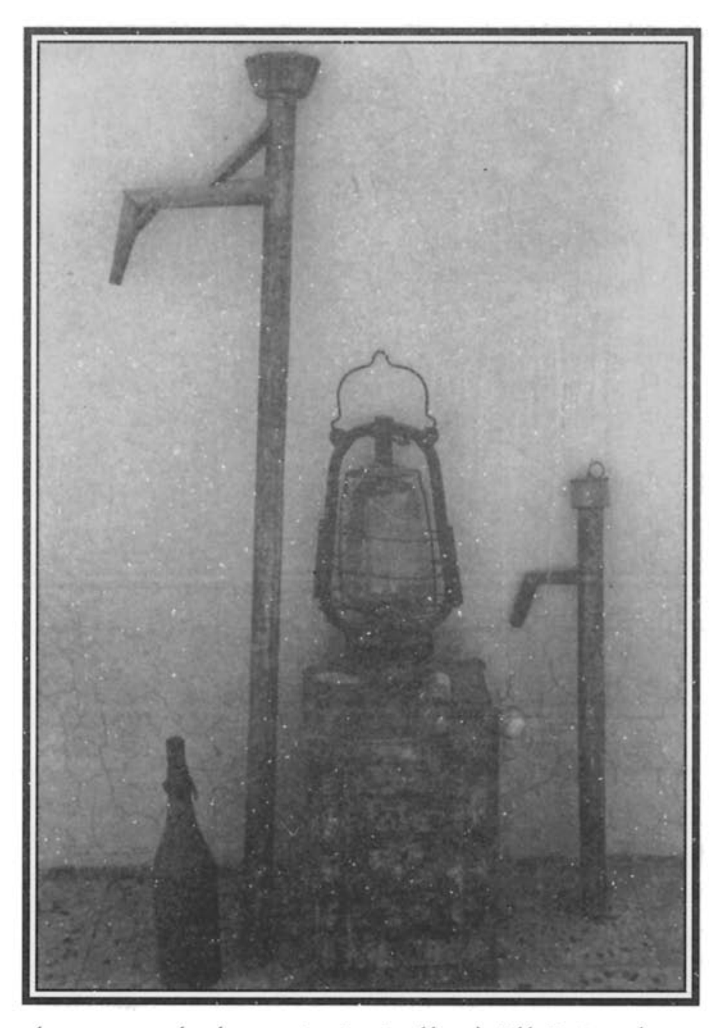
أربع قطع مختلفة الأشكال والأحجام من آلة المزيكة القديمة كما كنا نسميها ونحن صغار وهذه الآلة صنفتها ضمن أدوات ألعاب التسلية لدى الصغار في الماضي. وهذه الآلة يستعملها الصغير بواسطة فمه عن طريق النفخ. وقد برع فيها بعض صغار الأمس حيث كانوا يعزفون عليها الأغاني الشائعه آنذاك.



القرقوشة من الأدوات القديمة التي كانت خاصة بالأطفال في الماضي.



المخصره والمقدح والفاره الرنده (المسحج) من أدوات النجار الشعبي القديم.



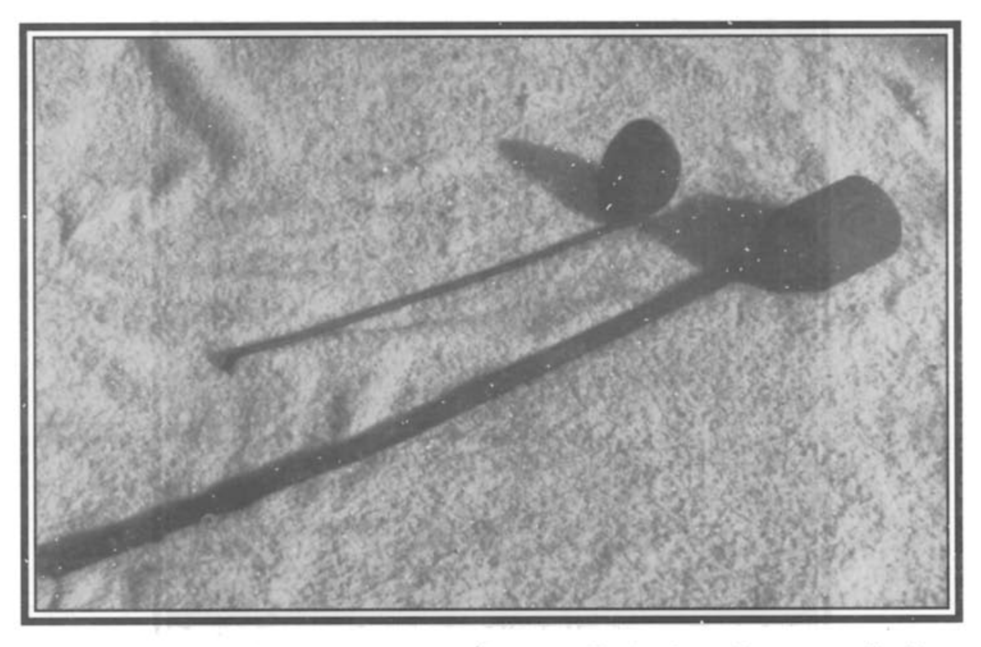
طرمبة القاز (المضخه) وسراج ابو مجدل وتنكة القاز (الكيروسين) وغرشة القاز تراث قديم اندثر ولم يعد له وجود إلا في المتاحف للعبره وللدراسه.



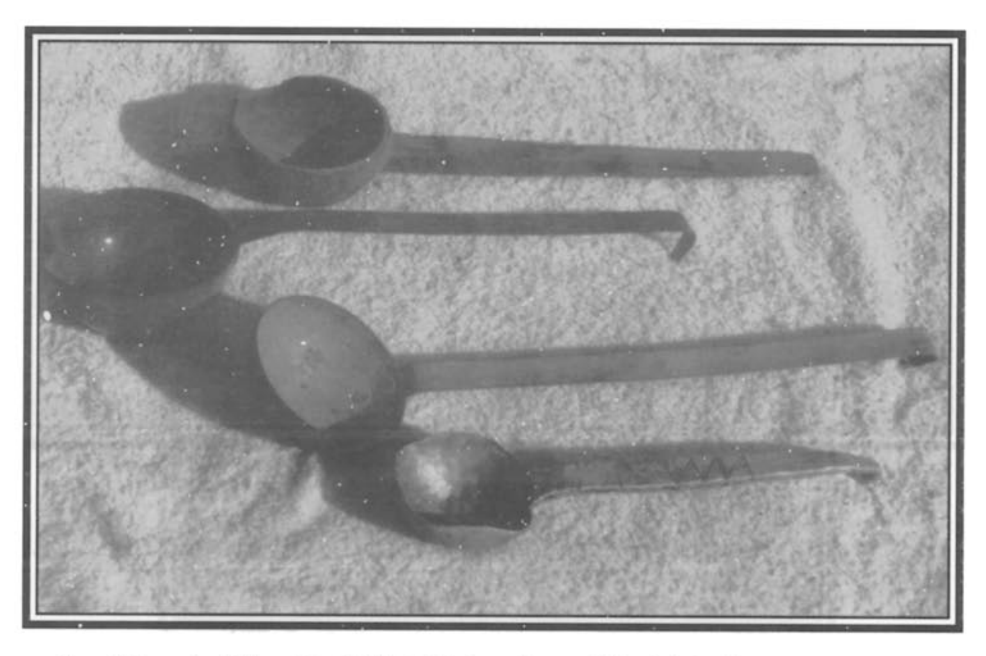
الصفارة. او الصغيرة كما كنا نسميها في اللهجة الشعبية تدخل ضمن مجموعة المدرسة القديمة قبل معرفة مدارسنا لأنواع الأجراس الكهربائية المعاصرة. كنا في الماضي نخرج من فصولنا إلى الفسحة وندخلها على سماع الصافرة واذكر من محفوظي قطعة المحفوظات القديمة التي تقول:-

ماذا تقول الصفارة

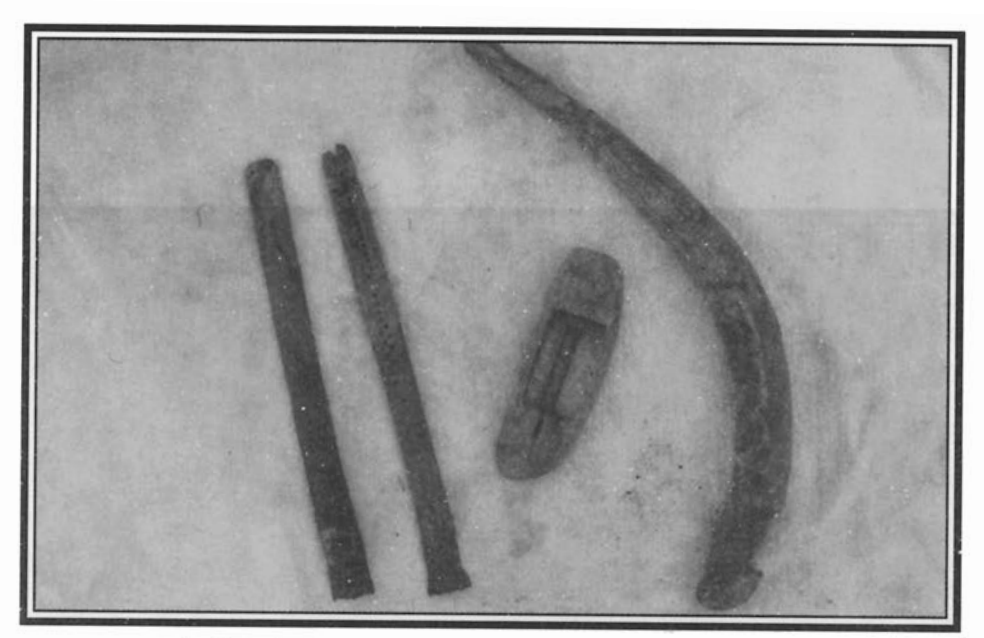
تقول يا أولادي   يا أمل البلاد
هيا إلى الدروسِ   مصلحة النفوس
واشتقوا بجدِ   في كل درس مجد



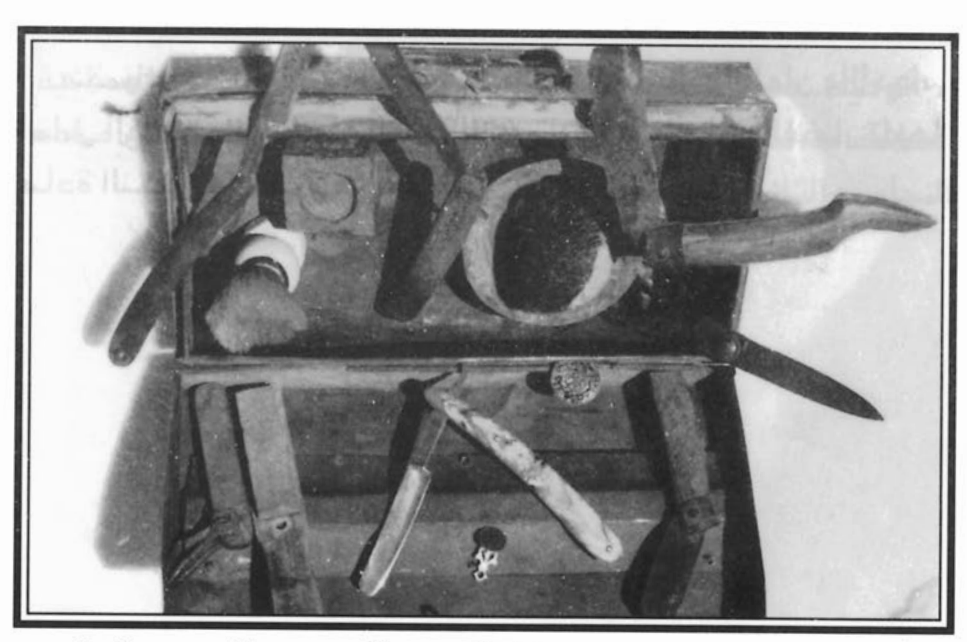
الوقية. من المكاييل القديمة التي كانت تخص المواد الغذائية السائلة كالدهن والزيت وغيره. أساس الخامة العليا من مادة النحاس والثانية من مادة الصفيح.



مجموعة من المغارف القديمة مختلفة الأشكال والألوان والأحجام أساس الخامه. العليا من الخشب التي تليها من مادة الفضار تليها مادة النحاس والأخيرة من المعدن.



المشباح والمزراق والمزوا من أدوات الحائك في الماضي.



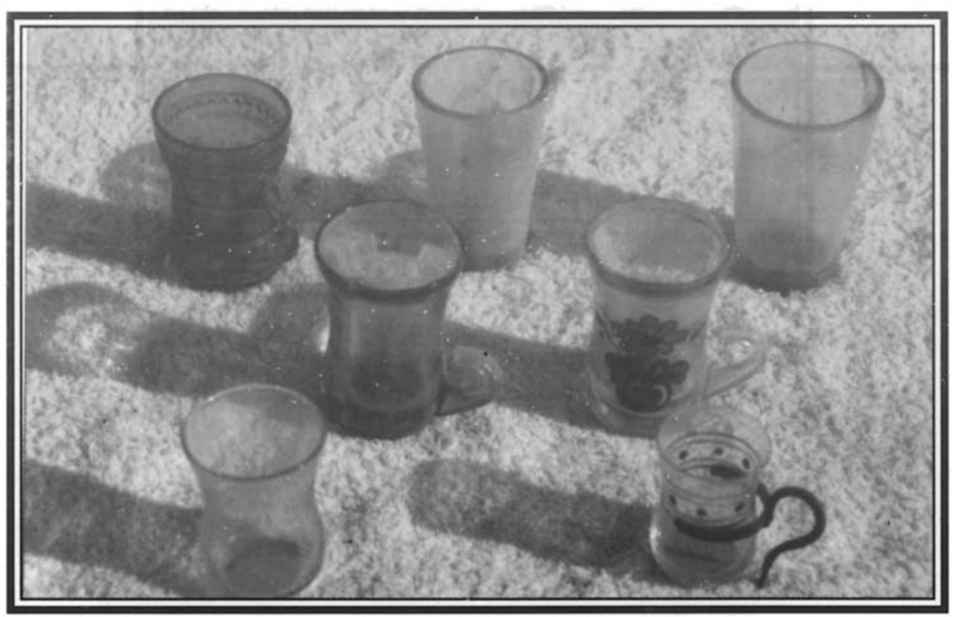
أدوات الحلاق القديمة والمحلية الصنع. الموس. والمسن. والمقص. والصابونة. وغير ذلك مما له علاقة بهذه المهنة.



سحارة البيالات والفناجيل القديمة لحفضها من الكسر أثناء الأسفار لأهميتها آنذاك.



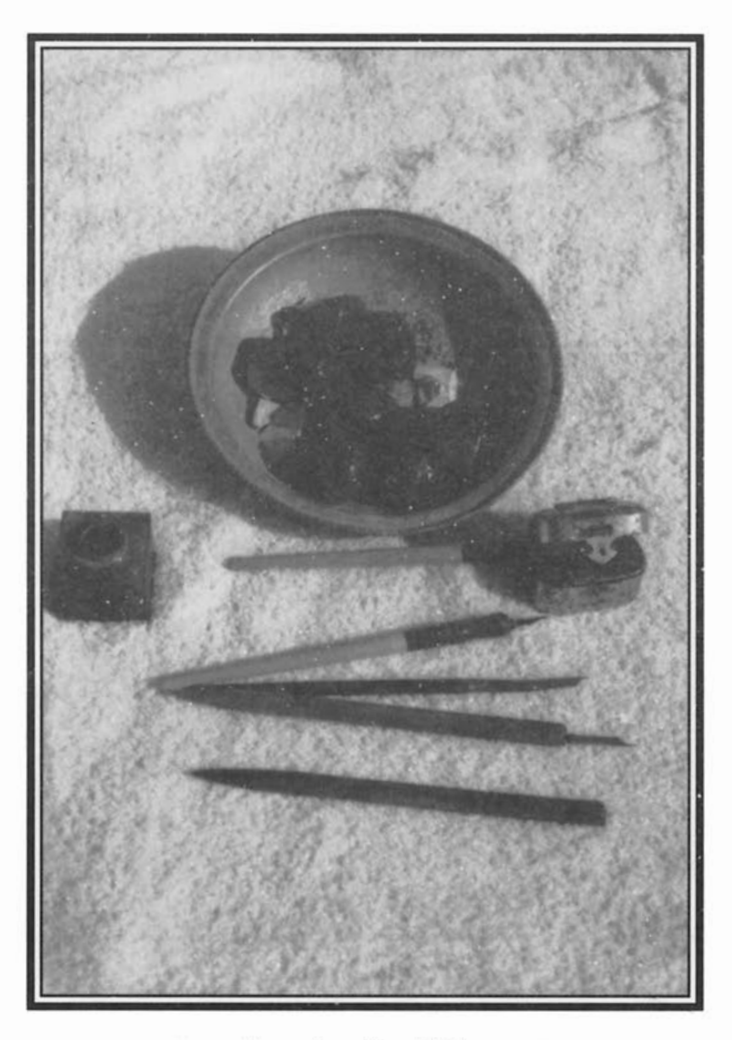
مجموعة من أنواع فناجيل القهوة القديمة والنادرة. مختلفة الأشكال والألوان.



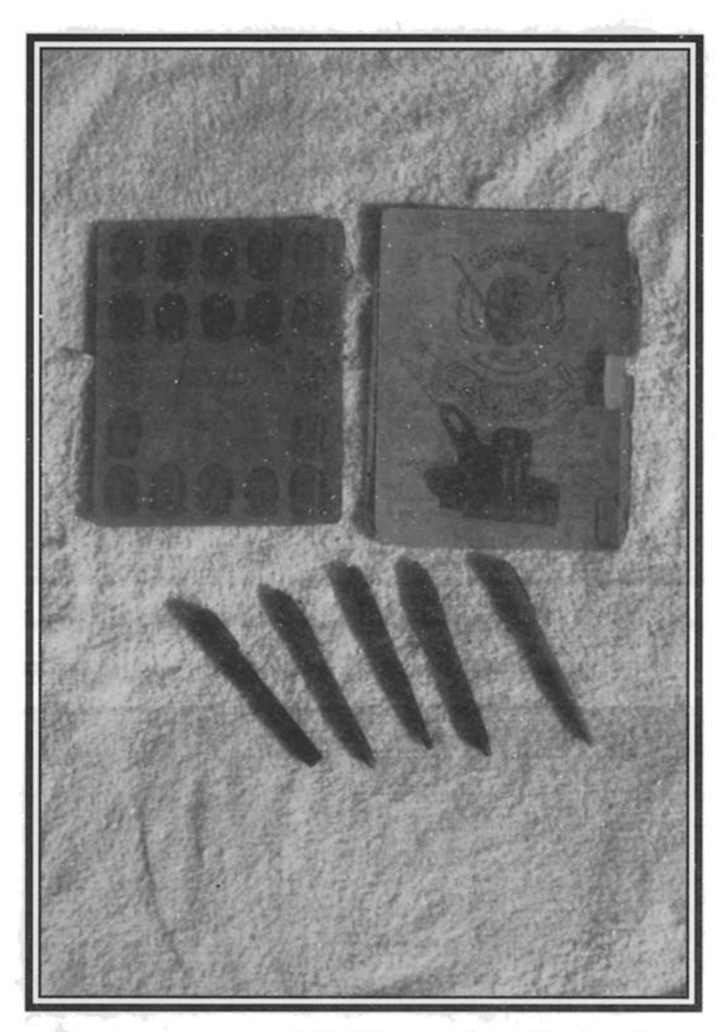
مجموعة من بيالات الشاهي (الشاي) القديمة مختلفة الأشكال والأنواع والأحجام ومن بين هذه المجموعة بيالتي الدودحية في الصف الأعلى وكان لهذه النوعية شهرة كبيرة في الماضي.



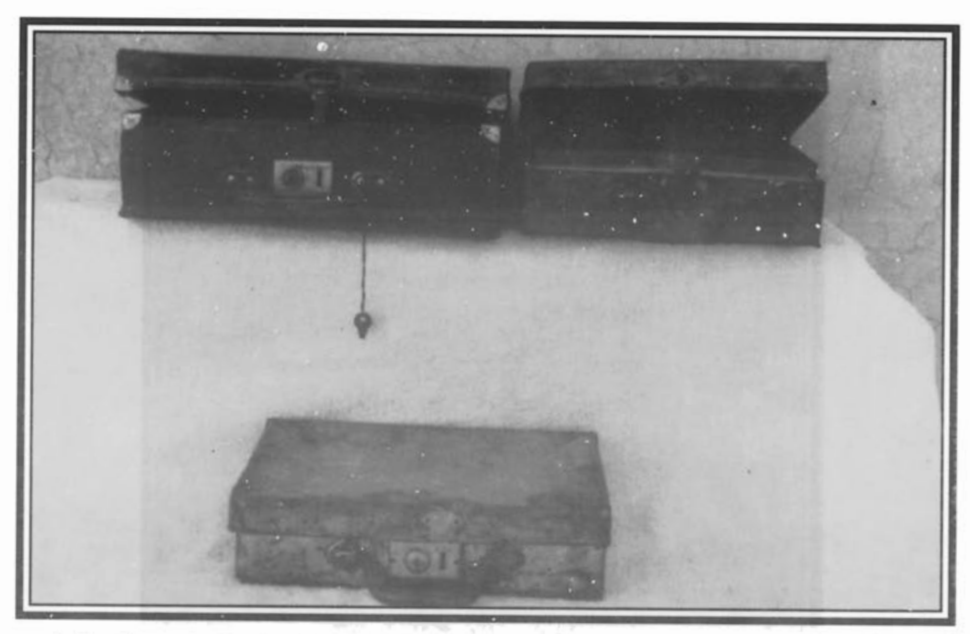
كراسه مدرسية قديمة (دفتر) مع نماذج من أقلام البنسل العادية والملونة والبراية وغرشة الصمغ وجميعها من مستلزمات الطالب في المدرسة آنذاك.



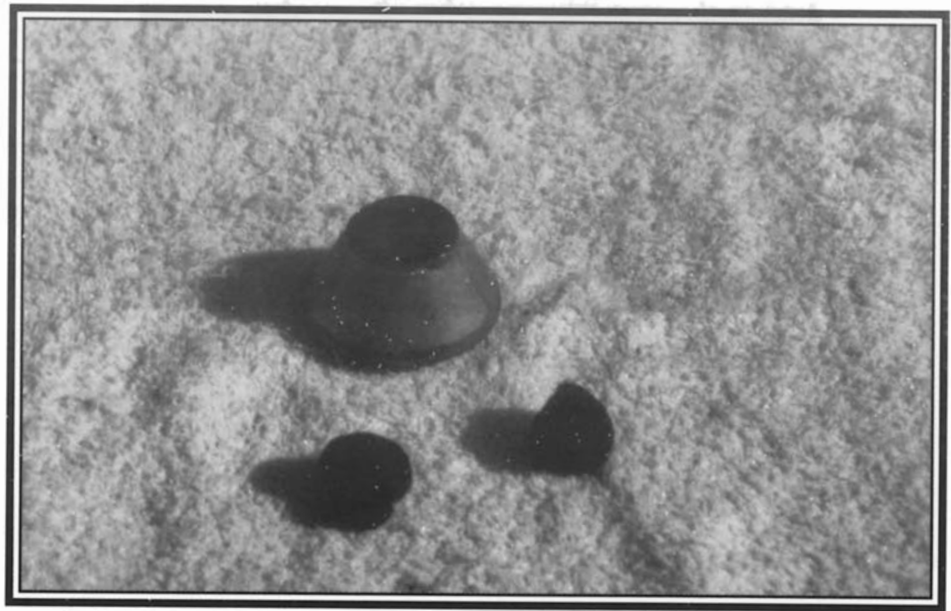
مـجـمـوعـة مـن أقلام الريشه والحبر القديم مع دوايتي حبر قديمتان.



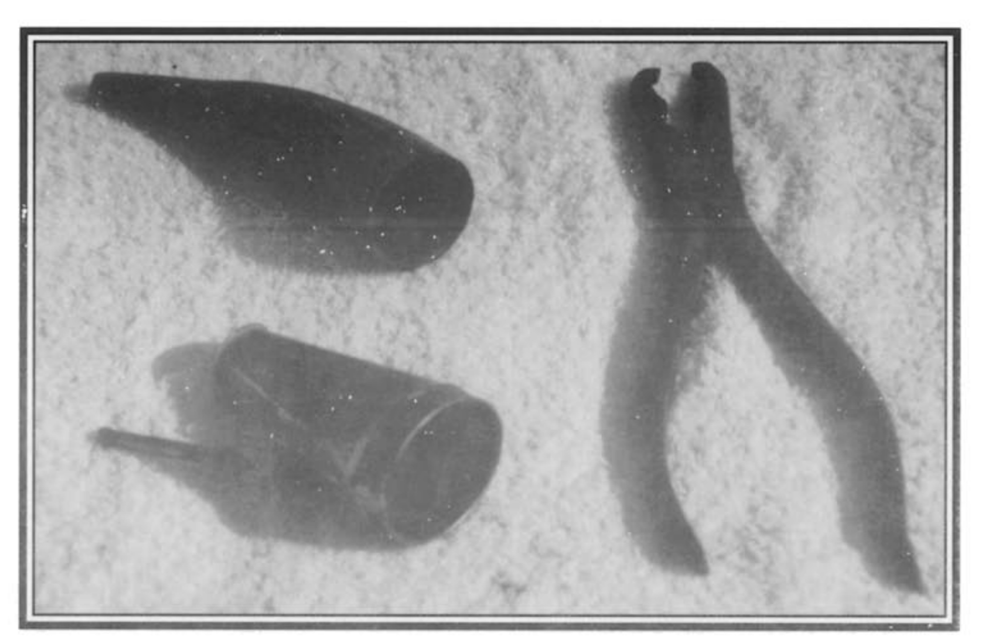
دفـتـران قـديمان مع القـضـابه ومـجـموعه من أقلام الحبر أبو شفاط.



نماذج قديمة ونادرة للحقائب الدراسية التي كانت سائدة في الماضي لطالب الأمس (مجموعة المدرسة القديمة).



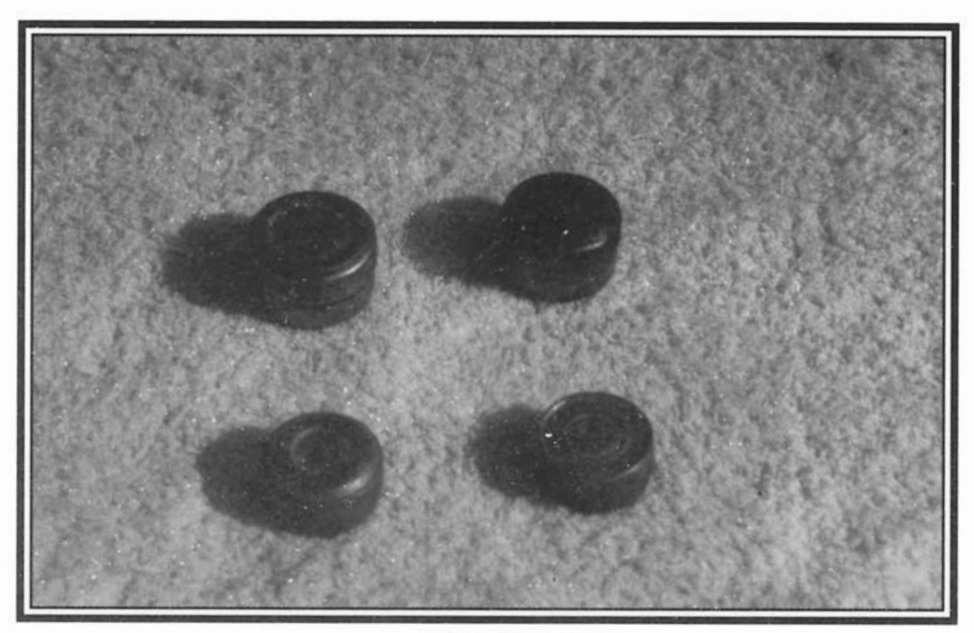
المخبنه تدخل ضمن الطب الشعبي لمعالجة الروماتيزم تكلمت عنها في الجزء الثاني في فصل من أسماء الأمراض الشعبية القديمة من هذه الموسوعة الشعبية المتواضعة.



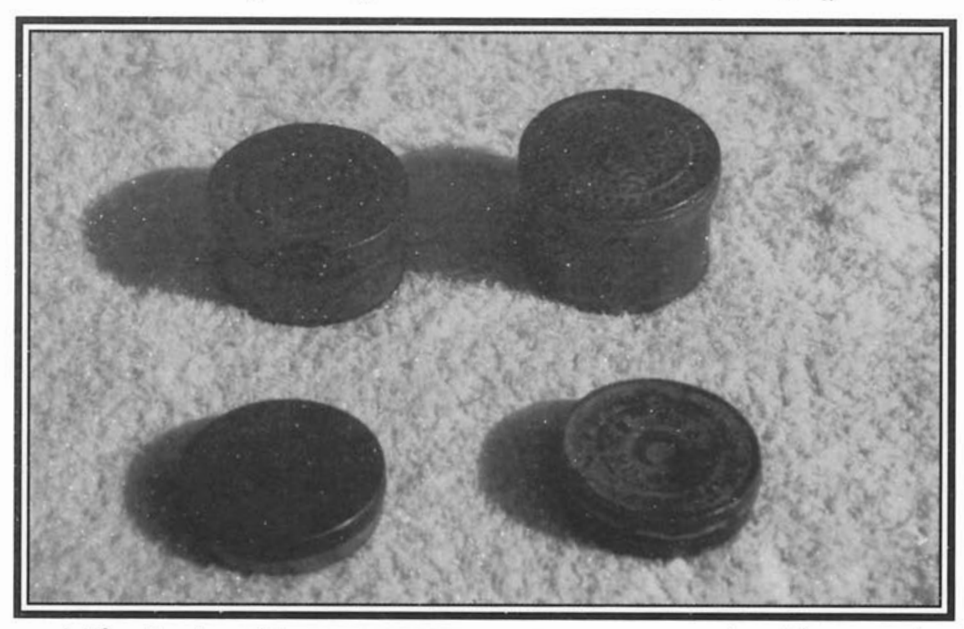
جاز الأسنان مع أداة الحجامة (المحجمة) من أدوات الطب الشعبي القديم.



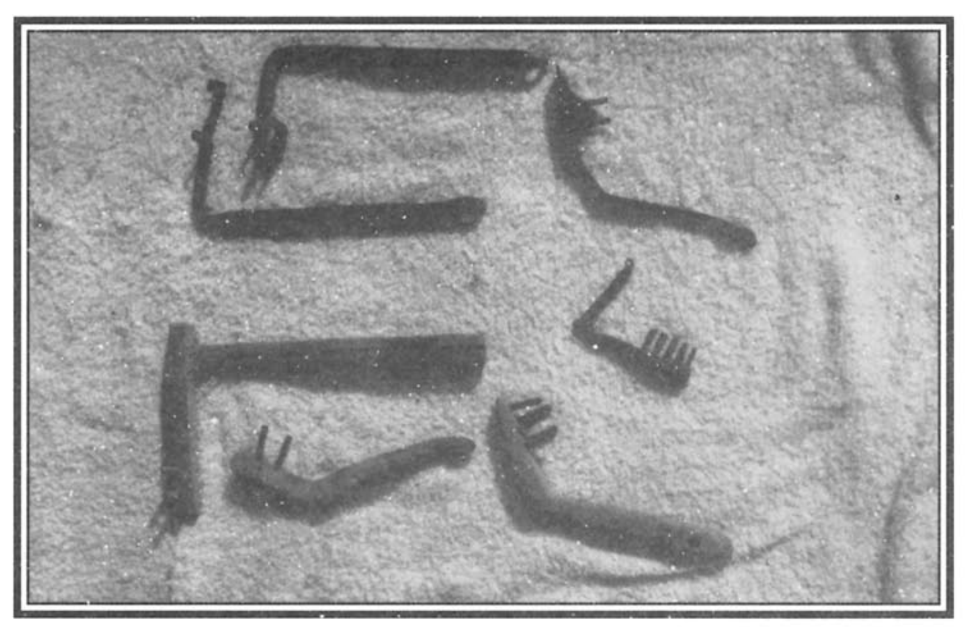
القرمز والقطارة والمره والحلتيته وصفات طبيه شعبيه قديمة.



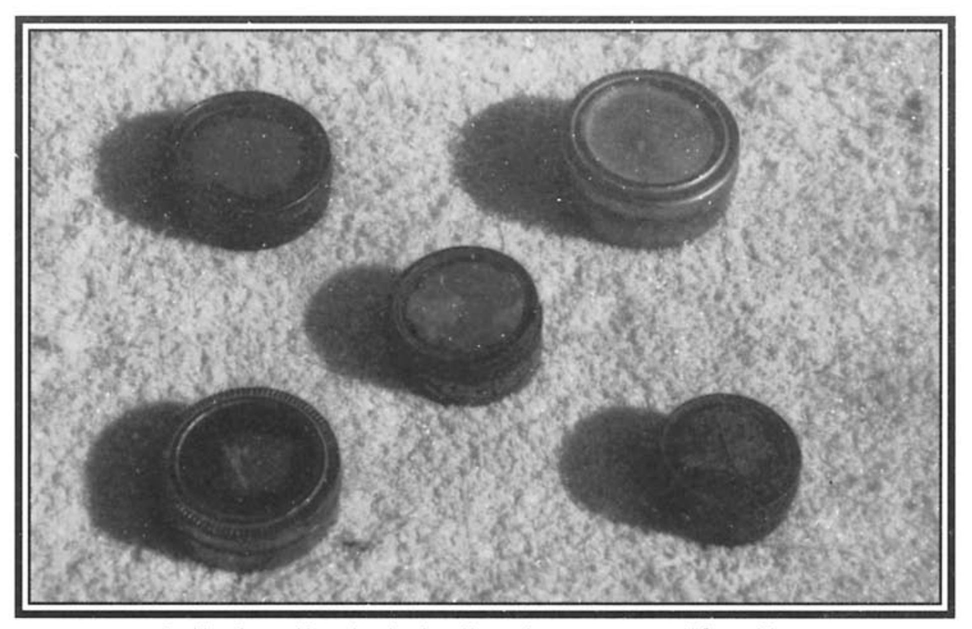
أربع مطابق صغيـرة من مـادة الصـفـيح تصنيع مـحلي كـانت سائدة في الماضي ظمن مجموعة المرأه في الماضي.



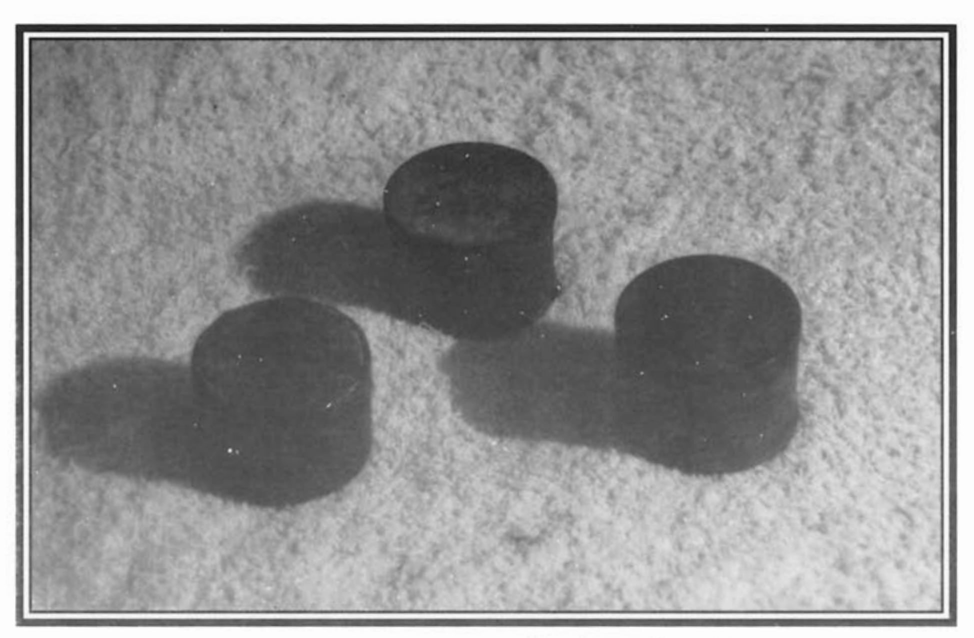
أربع مطابق شبـه مـتـوسطة الحجم من مـستلزمـات المرأة في الماضي تحفظ بها مستحضرات التجميل الشعبية الخاصة بها .



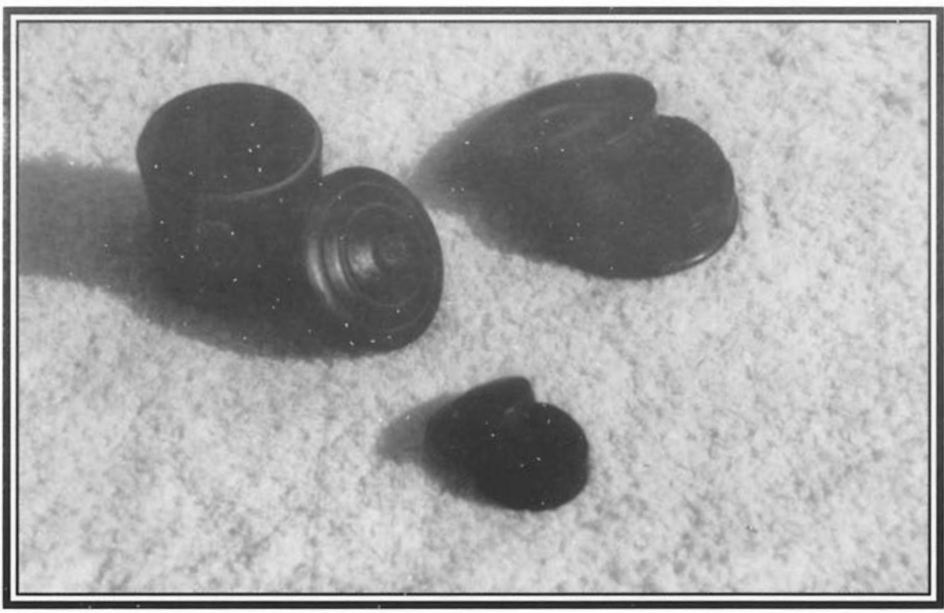
نماذج من المفاتيح الأثرية القديمة مختلفة الأحجام والأشكال بعضها من الحديد والبعض الآخر من الخشب.



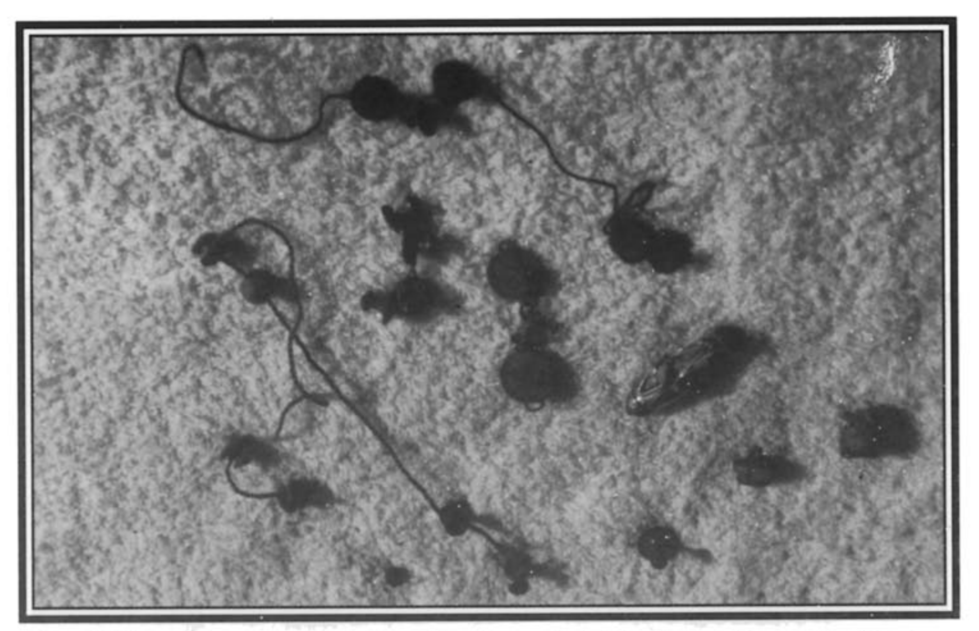
خمس مطابق أثرية مجملة بالمرايا على السطح العلوي وهي خاصة بمساحيق تجميل المرأة في الماضي. (مجموعة غرفة العروس).



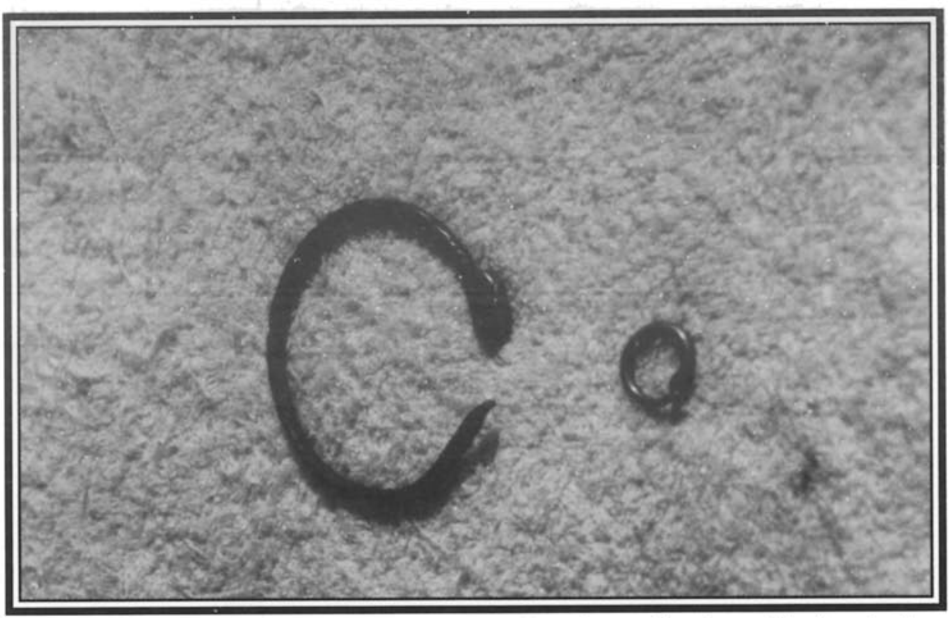
ثلاث مطابق قديمة تدخل ظمن مجموعة المرأة في الماضي وهي خاصة بمستحضرات التجميل الشعبية.



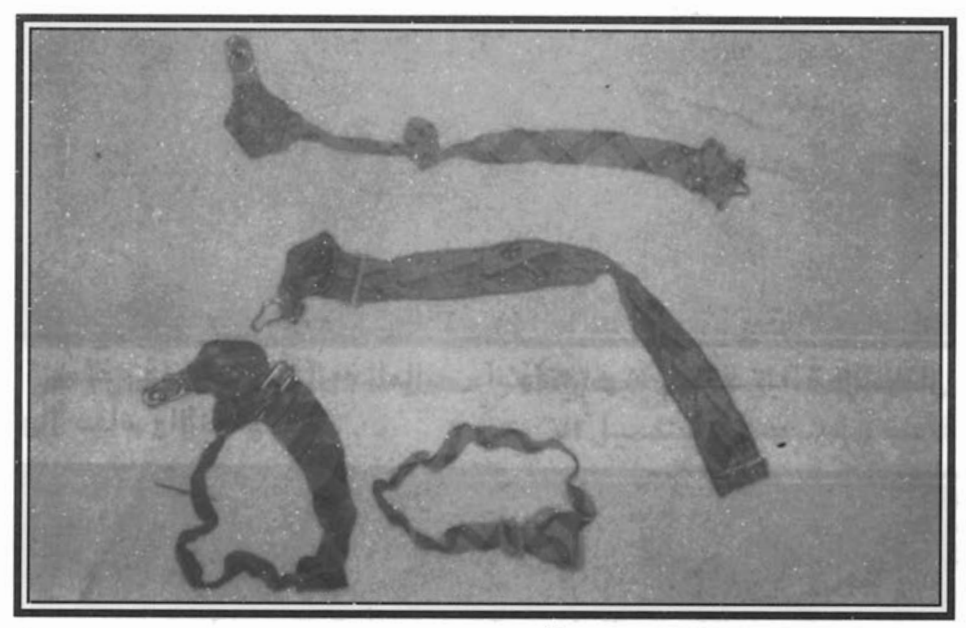
ثلاث مطابق قديمة وهي من مادة العاج. وهي خاصة بحفظ الزياد (مستلزمات غرفة العروس في الماضي).



نماذج قـديمة من أزرة الملابس آنذاك. وهي مـختلفـة الأشكال والأحجام والأنـواع.



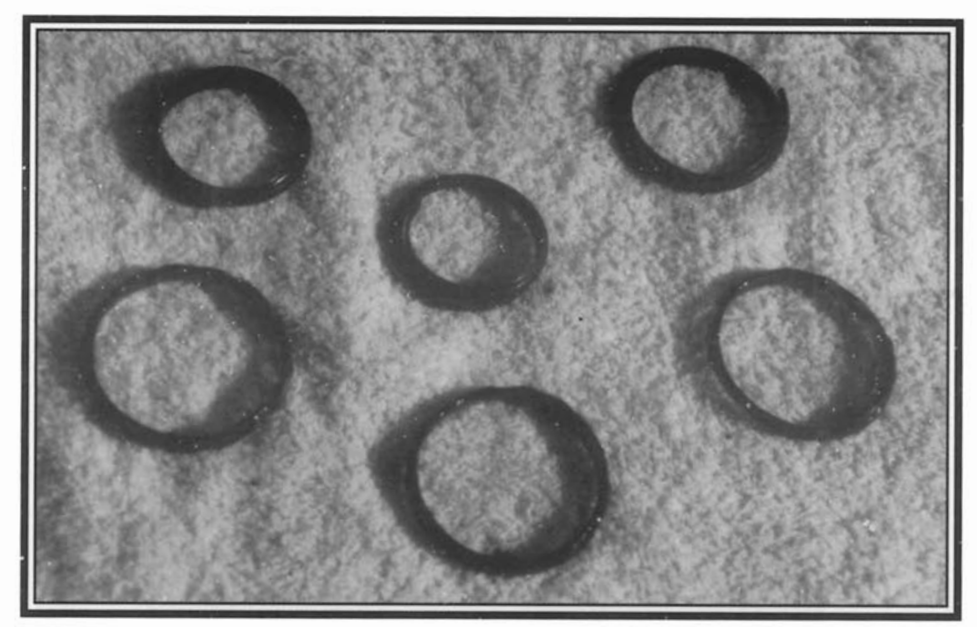
قطعتان أثريتـان قديمتان. القطعة الصغيـرة فرده وهي حلية انف فضيه خاصة بالمرأة أمـا الثانيـة فهي خاصة بأنف الذلول وهي من النحاس وكلا القطعتين صناعة محلية.



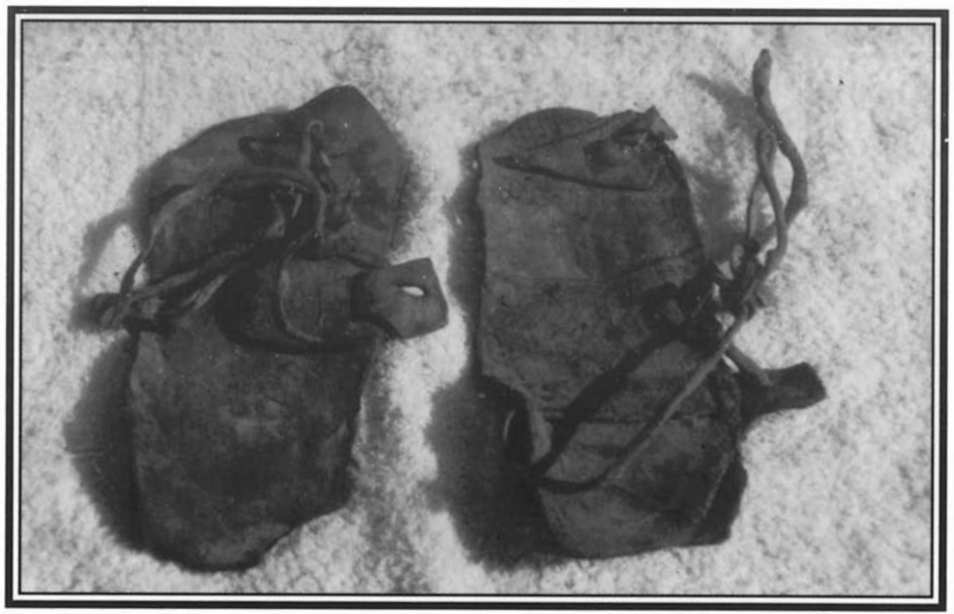
أربع قطع أثرية قديمة خاصة بمسك الشراب على الساق (الجورب) لأن الجوارب في الماضي غير الجوارب المعاصرة.



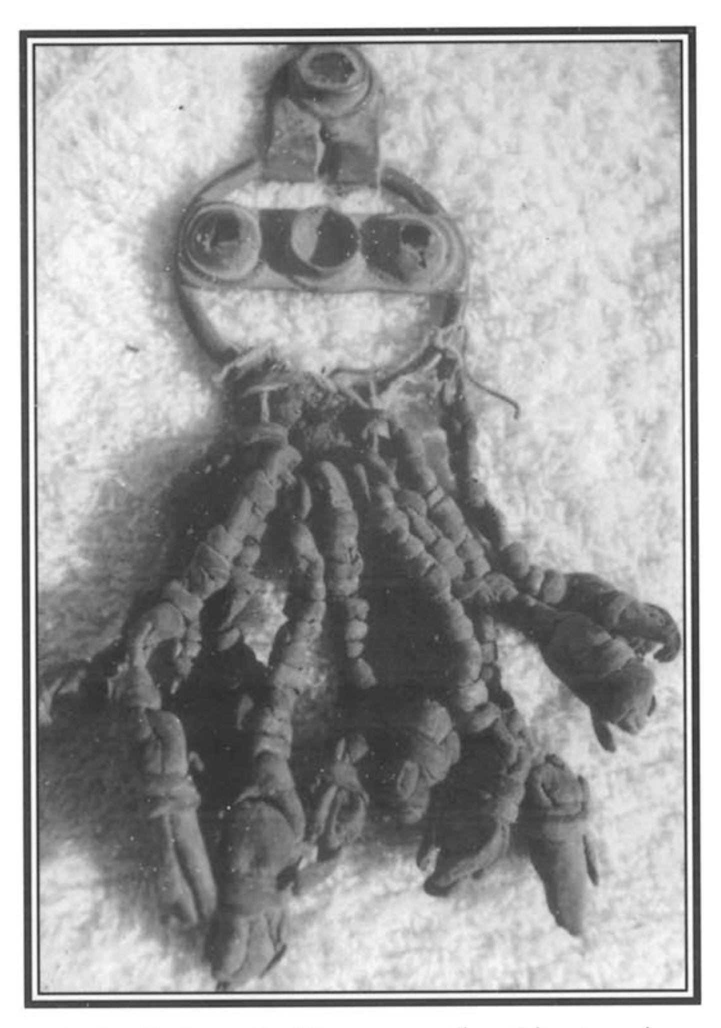
مرايا أثرية قديمة (مناظر) مختلفة الأشكال والأنواع والأحجام كانت سائدة في الماضي.



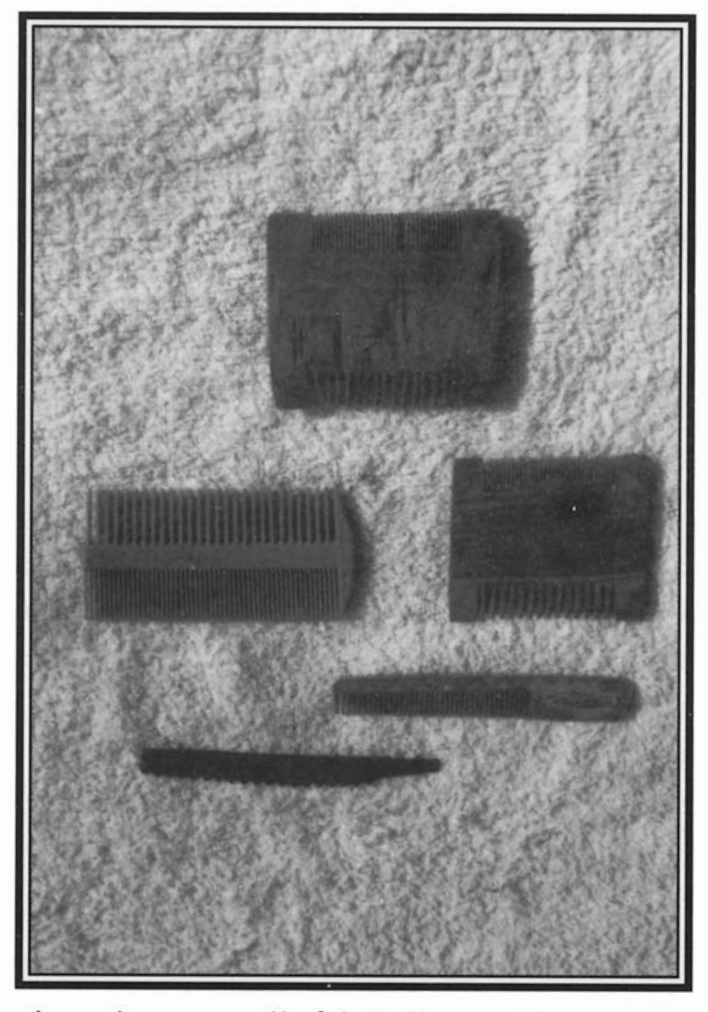
ست قطع أثرية من الحلي القديمة (حلي ذراع) الثلاث العليا خصور وأساس الخامه من البلاستيك أما القطع السفلى فهي معاضد من الزجاج وقد اندثرت هذه الأنواع من الحلي إلاّ من المتاحف ومن لهم اهتمام بجمع القديم.



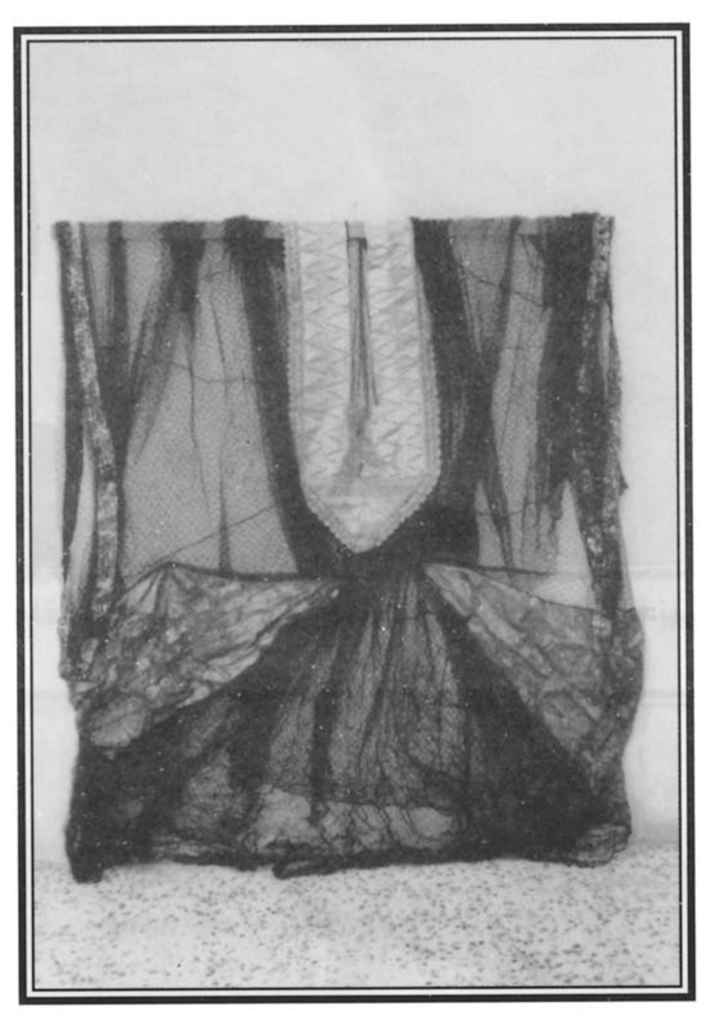
نعال الراعي. حذاء شعبي قديم من الجلد.



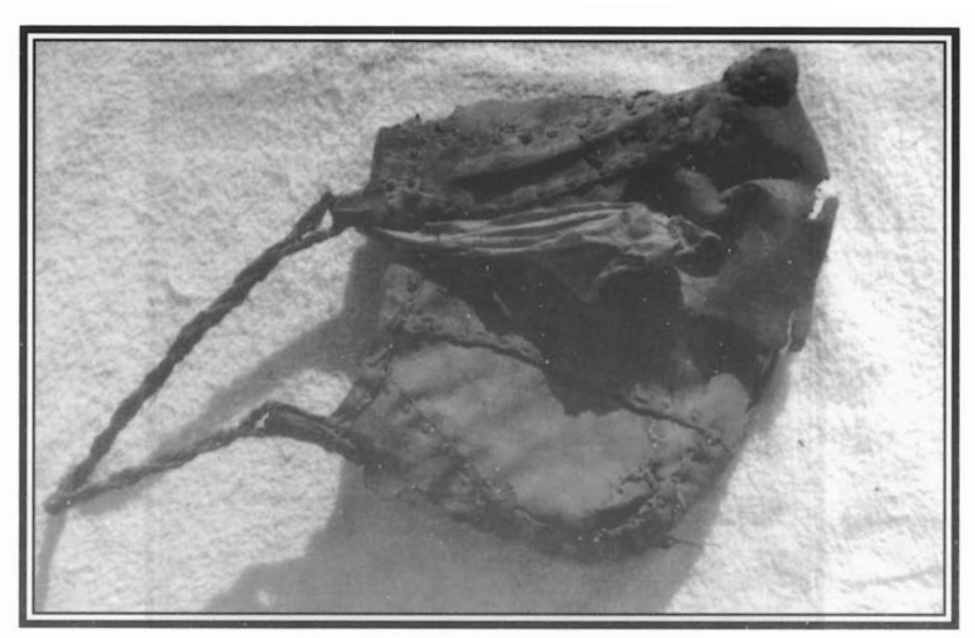
حليـه نسـاذيه قـديمه. صـناعـة مـحليـة. أسـاس الخـامـة مـن الفضه والجلد المبروم (المجدول).



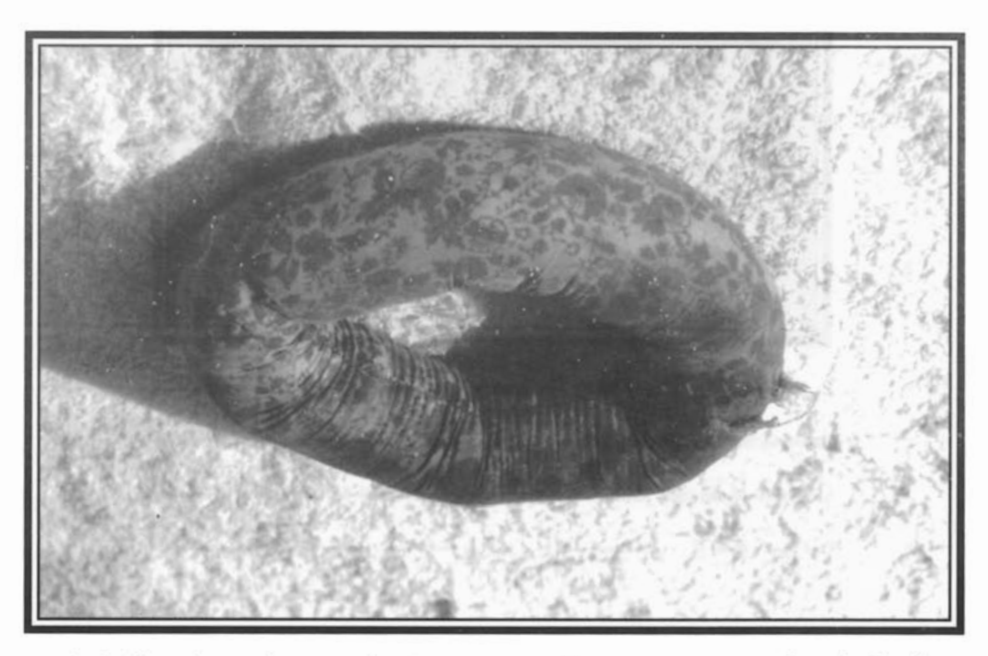
خمس نماذج من المشط أو المكد كما يعرف في بعض المناطق. وهذه القطع تختلف من ناحية الخامة منها الخشب والحديد والبلاستيك.



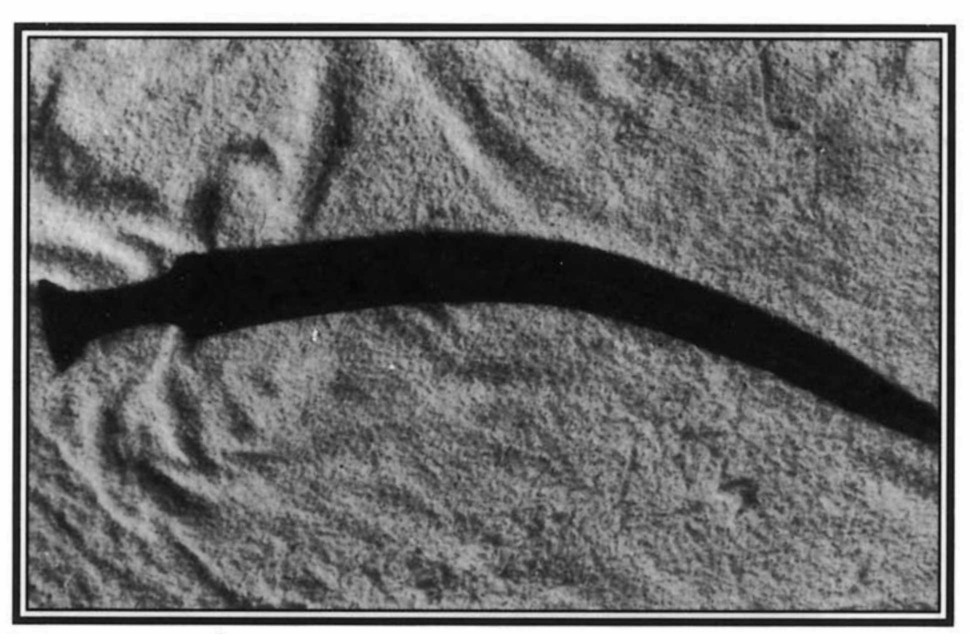
ثوب نسائي قديم مشغول بالتلي والتنتر. التخاريص من خامة الزري الجيد والمعروف حسب التسميه الشعبيه لدى جداتنا بشحم او لحم. أما أرضية الثوب فهي من المنيخل. وهو ثوب مناسبات راقي آنذاك.



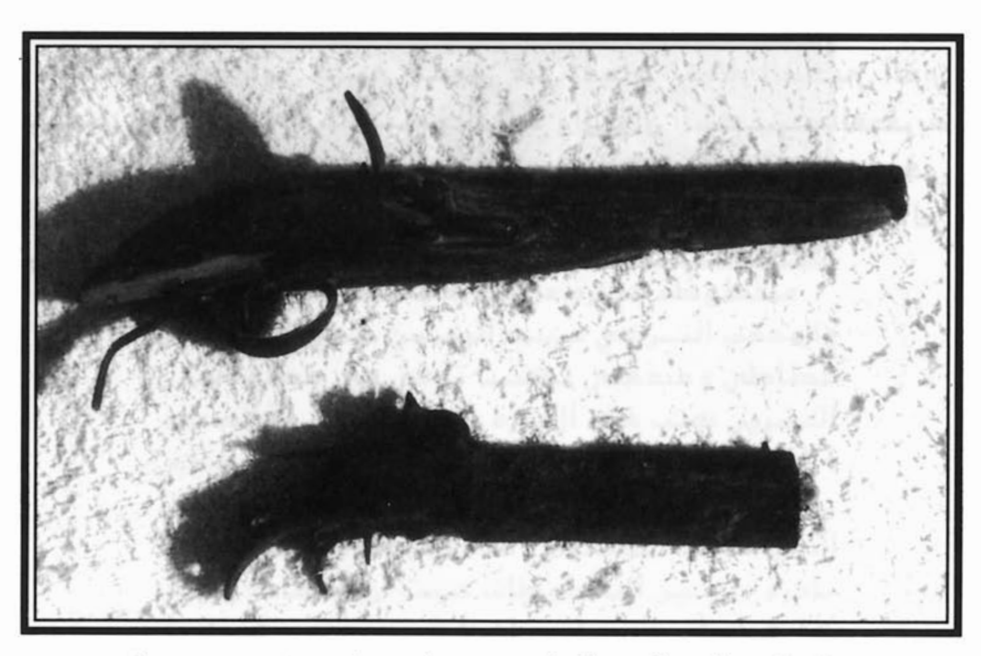
الملقح. حقيبة جلدية من مستلزمات المزارع القديم.



الوقــاة. أو الكوارة. أو الحــصــره. كــانت ســائده في الماظي تستخدمها المرأه أثناء حملها أواني الماء على رأسها.



ذريع قديم من أنواع السلاح الأبيض الذي كان شائعًا في الماظي.



مسدسان قديمان يشحن الواحد منها ويدار بواسطة البارود الأول بأنبوبة واحدة والثاني ذو أنبوبتان.



الفاتية. صندوق خشبي قديم. من إعداد النجار الشعبي الذي يتفنن في نجارته وزخرفته بالمرايا والألوان الشعبية الفطرية الجميلة. آساس الخامة خشب الأثل. كانت تستعملها المرأه في الماضي لتضع به موجوداتها الخاصه كالملابس والحلي وما إلى ذلك.



امرتك الخير لكن ما

وما استقمت فما قولي لك استقم

جعلني الله وإياك من العلماء العاملين وحشرنا

في زمرة الصالحين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين

امنوا ربنا انك رؤف رحيم سبحان ربك

رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

مخطوطة عبارة عن إجازة علميه بخط الخطاط والمذهب التركي عبد الرحمن حلمي من أواخر خطاطي ومذهبي تركيا توفي في مطلع القرن العشرين كتب هذه الأجازة وزخرفها قبل وفاته عام ١٣١٦هـ . أما المجيز فهو العالم مصطفى صافي بن محمود البكشي. والمجاز هو الحاج محمد ابن الحاج محمد البوسنوي. هذه المخطوطة تمتاز بميزة نادرة من بين المخطوطات حيث أن الخطاط زخرف كل فاصلة بورده ليس لها شبيه بين فواصل المخطوطة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. بل لا بد من رؤيتها بواسطة المجهر. رحم الله الجميع رحمة واسعة.

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
من فصيح العامة:	٥١
فتيله. عنصل. طرّه	٥٢
صبخا. وزره	٥٣
طشت	٥٤
خبري. شقدف. رواق. صاباط	٥٥
التنبل. محوّه. رفرف	٥٦
كرّ. عثّه. معلاق	٥٧
صورة لمعلاق الملابس الكبير	٥٨
صورة لمعلاق الملابس الصغير	٥٩
البراحه	٦٠
خريش. طابور	٦١
بندر. طاسه. يبغّ	٦٢
تكه. شباك. مرزبّه	٦٣
غاقه. سكه. طري. عوقده	٦٤
بيطار. دبلة كبد	٦٥
مرشحه. محوّت. شفره. إزميل	٦٦
خرابه. مجلنّط	٦٧
المرجيحه. صاطور. فرضه	٦٨
قفّان. برثعه. عتله. عثّه	٦٩
محزم. غبّه	٧٠
طاقه. عسّه. تيته	٧١
دبّه. رف	٧٢
حنش. ينس. إيتعكز	٧٣

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
العبو ولا سرينا	١٤٩
عطه عرقوب الشاوي. السبت سبّوت	١٥٠
سيدي شاهن يا شربيت	١٥١
من ذا سوقه دقيناه	١٥٢
من تقاليد و مرددات الأجداد في الماضي:	١٥٣
جيناك بالسمين	١٥٤
إضهروا العنز. المشراق	١٥٥
من مرددات الأجداد في الماضي	١٥٦
هني بشلفا. شمال ما تشناك. الهم اكفنا شر البرد	١٥٧
أحاجي والغاز قديمة:	١٥٨
أحاجي وألغاز قديمة	١٥٩
مسميات ذات علاقة بعالم أطفال الأمس:	١٦١
من أغاني الطفولة	١٦٢
المدرسة التقليدية القديمة:	١٦٥
المدرسة القديمة	١٦٦
صورة لمحابر قديمة مع كرات من الحبر	١٦٨
صورة للوح والمصطعه والفلكه من أدوات العقاب في المدرسة القديمه	١٦٩
يا فرس لا تطر حينه. مصطعة. البغيلة. مفاخت	١٧٠
الجحيشه. مشقّ	١٧١
صومعيه لومعيه. صجة الطلعه	١٧٢
مسميات شعبيه قديمه تجمعها وحدة الموضوع	١٧٣

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

المؤلف بقلمه



- ولدت بمدينة الرياض وبها نشأت وترعرعت وذلك عام ١٣٥٩هـ . تقريباً كما علمت من أهلي إذ لم تكن تُعرف شهادة الميلاد بعد. حيث كان أهالينا يؤرخون لأنفسهم حسب الأحداث العامة مثل سنة الرّحمة او سنة السّبله أو مغزى كنزان وهكذا.

- لا أحمل شهادات علميّة إذ لم تمكنّي ضروفي الخاصة من ذلك ومع ذلك اعتمدت على الله ثم على مجهوداتي الخاصّة في بناء تحصيلي الثقافي عن طريق القراءة الحرّة إذ عقدت صحبة مع الكتاب أو نزهة الجليس كما يصفه العالم والمفكر الجاحظ وأنعم بها من صحبهُ.

- مدينة الرياض لها في قلبي منزلة خاصة من الحب والإحترام ومن ذا يلومني في ذلك . فهي مسقط رأسي ومدارج طفولتي ومسرحُ صباي ورحم الله من قال:-

بلاد بها نيطت عليّ تمائمي
وأول أرضٍ مسّ جلدي ترابها

- أعمل موظفاً في وزارة البترول والثروة المعدنية.

إدارة المساحة الجويّة – الرياض-

ولا أزال حتى كتابة هذه السطور.

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
تلفون: ٤٨٢٤٨٦٥ - ٤٨٢٤٩٨٣

ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠